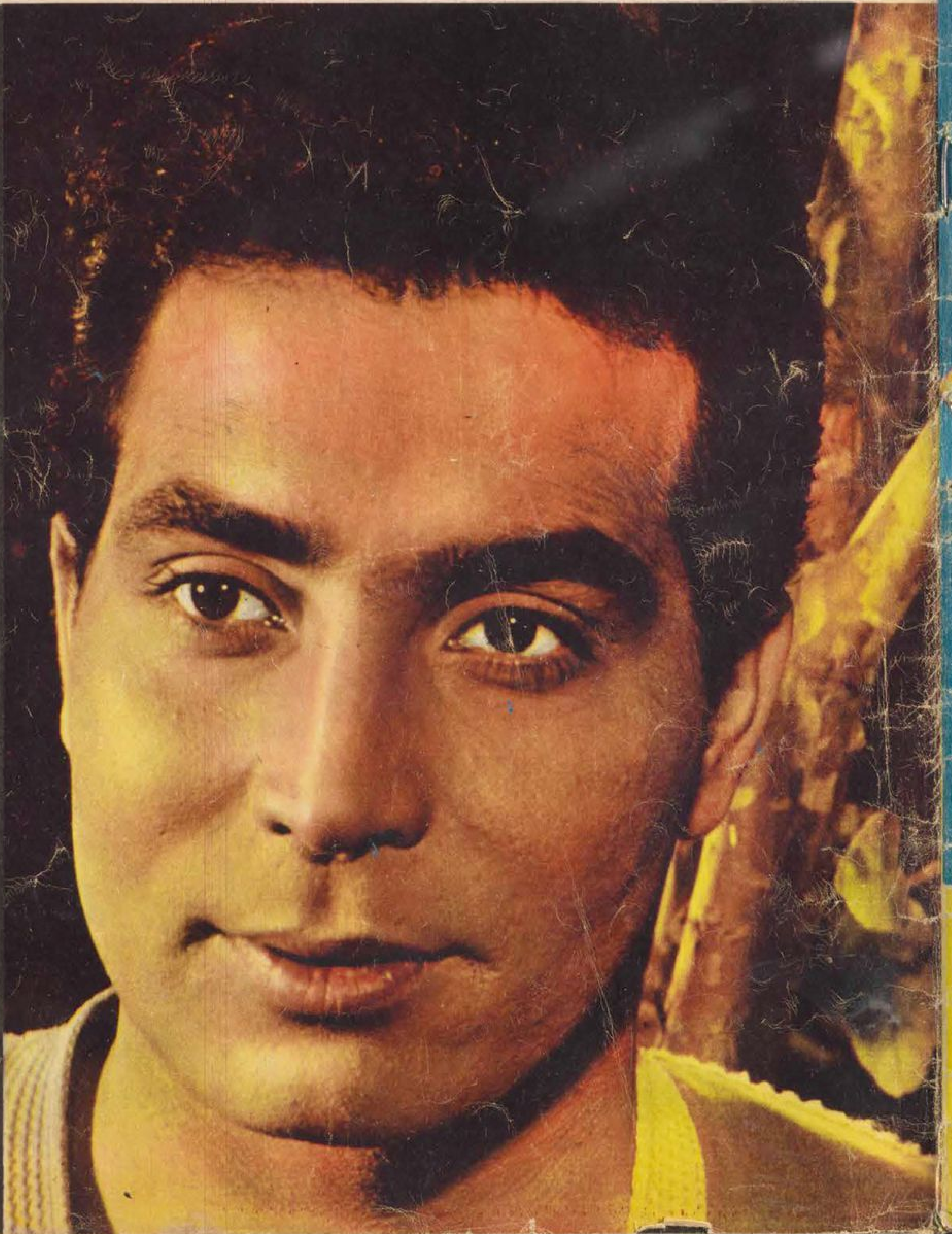
الكواكب والاثنين

العدد ٦٤٥ - ١٠ ديسمبر ١٩٦٣ - ٤٠

مع هذا العدد هدية



حسن
يوسف

صورة الغلاف



حسن يوسف

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

ALKAWAKEB .- No . 645-- 10-12 -- 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

فكرة !

كانت تكره الرجال ! كانت تؤمن ان الزوجة السعيدة هى التى تحفر بنفسها قبر زوجها ، وتدفنه تحت التراب ! ولهذا كانت تدس السم لكل زوج من ازواجها، ثم تتقدم الى شركات التأمين لتقبض قيمة بوليصة التأمين !

وكان هو ايضا يؤمن بأن اجمل فترة فى الحياة الزوجية هى فترة شهر العسل . وان الزواج بعد هذه الفترة يصبح مملا متكررا ثقيل الدم . ولهذا كان يحرص بعد انتهاء شهر العسل على قتل العروس ، ودفنها ثم البحث عن شهر عسل آخر !

وقاتل الزوجات وقاتلة الازواج يجتمعان فى مسرحية واحدة !

لابد انها من نوع التراجيدى !

لابد أنها قصة من القصص التى تثير الفزع ، وتطير النوم من العيون !

لابد انها مسرحية من نوع الجران جينيول الذى كان يوسف وهبى يهواه فى شبابه ، ويقتل فيها كل ابطال الرواية ثم الملقن ثم المؤلف ثم تنزل الستار قبل ان يتجه الى الجمهور !

ولكن من الغريب ان هذه المسرحية التى تعرض اليوم فى هوليوود ليست من نوع التراجيدى ولا الجران جينيول !

انها رواية كوميدية يموت فيها المتفرجون من الضحك !

فان مؤلف المسرحية استطاع ان يخلق مناسبة يجمع فيها قاتل الزوجات مع قاتلة الازواج فى حجرة نوم واحدة !

فان قاتل الزوجات يتصور انه تزوج من ضحيته القادمة !

وقاتلة الازواج تتصور انها تزوجت من ضحيتها القادمة !

وتدور المسرحية حول الجهود التى يبذلها كل من البطل والبطلة للخلاص من الطرف الآخر !

ويفلت كل منهما من الآخر !

ثم يقعان فى قبضة البوليس !

ومن الغريب أن المؤلف استطاع فى هذا الجو ان يقدم مسرحية ناجحة يموت فيها المتفرجون من الضحك !

علي أمين

آخر خبر

عمر سافر.. للاتفاق على ٤ أفلام جديدة



سافر عمر الشريف الى روما .. صباح يوم الجمعة . سيبقى فى روما بضعة أيام يطير بعدها الى هوليوود حيث يبت بصورة نهائية فى ثلاثة عقود جديدة مع شركات فوكس ويونايتد ارتستس وبارامونت . كانت المباحثات بخصوص هذه العروض تتم بالمراسلة منذ وصل عمر الى القاهرة . ولكنه وجد فى النهاية انه لابد من الذهاب الى هناك شخصيا بدلا من اضاعة الوقت فى كتابة برقيات وانتظار ردودها ، وفى مكالمات تليفونية باللاسلكى. وسيعود عمر الى القاهرة بعد بضعة ايام . وفى طريق عودته سيمر على يوغوسلافيا ليقوم بدور ضيف الشرف فى فيلم فرنسى - ايطالى فيه ٣٠ نجما عالميا على طريقة فيلم (٨٠ يوما حول العالم) اسم الفيلم الجديد ((ماركو بولو)) . وقال لنا عمر وهو يستقل الطائرة انه لن يمثل فى هذا الفيلم الا اذا وجد دوره فيه مناسبا

والآن .. مفاجأتنا القادمة : "البوم الكواكب" !

لم تهدأ بعد الضجة التى اثارتها تحفتنا الاخيرة صوره ام كلثوم الكبيرة الملونة التى قدمناها لك هدية مع العدد الاخير من الكواكب . ترى على صفحة ٥٠ عينة من الرسائل التى وصلتنا بعد ٤٨ ساعة من صدور العدد والهدية . ونحن اذ نبتهج بهذا التوفيق، فاننا - كعادتنا لا ننظر الى الوراء . اننا نفكر فى « بكره .. وبعد بكره وبعد بعده !.. » . وننتهز هذه الفرصة السعيدة لنقدم لك تحفتنا الجديدة . وهى « البوم نجوم الكرة » . هدية فاخرة من نوع جديد ، ١٢ صفحة بحجم الكواكب بها صورة كبيرة بالالوان لالمع نجوم الكرة، فى داخل عددنا القادم

ابتهالات دينية من نجاة وعبد الحليم وفريد



الفنانون سيقدمون ابتهالات دينية فى رمضان هذا العام . نجاة الصغيرة ستدعو الله بكلمات دينية من شعر كامل الشناوى . عبد الوهاب أيضا قبل أن يسجل ابتهالات وادعية دينية للاذاعة . وفريد الاطرش كذلك وعندما يعود عبد الحليم سيسجل ابتهالاته . ستذاع هذه الابتهالات بعد الافطار فى رمضان . يصاحبها ناى وكورس فقط . كل واحد من الفنانين قبل أن يسجل برنامجا . مدة البرنامج خمس دقائق . وسيقدمه أمين عبد الحميد - مستشار الموسيقى بالاذاعة - امين يحاول اقناع أم كلثوم بالاشتراك فى البرنامج

فكرة تتحول إلى .. أفلام قصيرة !



« الفكرة » التى يكتبها على امين يوميا فى الاخبار ، واسبوعيا فى ((الكواكب)) و ((المصور)) و « حواء » و « ايماج » و « سمير » و « ميكى » وشهريا فى « الهلال » ستتحول الى افلام تليفزيونية قصيرة تنتجها شركة الانتاج السينمائى العربى . صلاح ابو سيف وحلمى رفلة اتفقا مع السيناريست ضياء الدين بيبرس على اعداد السيناريو والحوار بحيث تصبح كل فكرة منها فيلما قصيرا .







٣ من خريجي معهد السينما يدرسون فنه ..!

عين ثلاثة من خريجي معهد السينما - الدفعة الاولى - معيدين في المعهد . الثلاثة هم عطاء النقاش اول قسم الاخراج ورمسيس مرزوق اول قسم التصوير وابراهيم سيد احمد اول قسم الديكور . المعيدون الثلاثة بدءوا عملهم فعلا في الاسبوع الماضي واعطوا حصصا في جداول السنة الاولى بالمعهد . ينتظر أن يعين ثلاثة اخرون كمعيدين

مؤلف أغاني .. يعتذر لسومه بخطاب زجل!



مؤلف الاغاني محمد حلاوة كتب الى ام كلثوم خطاب اعتذار كله بالزجل ، فيه ١٢ بيتا ، كان محمد قد أحس من معاملة ام كلثوم له انها عاتبة عليه ، فقد كان قدم لها كلمات اغنية ، واعجبت بفكرتها ثم اشارت عليه ببعض تعديلات في الكلمات ، ولما خرج محمد حلاوة لم يعد ثانية بالاغنية . والتقى بعدئذ بسومة واحس انها عاتبة عليه . فكتب لها هذا الزجل ، وارسله اليها ، قصيدة الاعتذار تقول : « يا سومة صالحيني انا برضه انسان . ساعات أكون صح ، وساعات أكون غلطان ... احلف بصوتك يمين ، غالي على ودني ، ما سمعت فيه مطربين غيرك بيسعدني ، ولا شفت فنانين غيرك انت يا سومة ... واحلف بفنك يمين . ولو اني ولا حاجة ، اني في كلامي أمين وآمالي محتاجة ، لكلمة منك « سماح النوبة » يا سومة .. »

شادية تغني لحنا ليبيًا أيضا!



شادية ستغني باللبيبة ايضا . بعد ان قدمت اغنية سودانية ، ستقدم اغنية باللهجة الليبية المحلية . كلمات الاغنية من الغناء الشعبي للبلد الشقيق . والالحان كذلك . المذيعة الليبية خديجة الجهني - التي زارت شادية في منزلها أخيرا - اتفقت معها على هذا . خديجة قدمت عددا من الاغاني الشعبية لشادية . وعدتها بارسال هدية أخرى من هذه الاغاني الشعبية . شيء واحد لن تلتزم شادية بأن يكون ليبيا هو التوزيع الموسيقي

●● **فريد شوقي** ترك « الغول » . باع حقوق انتاج هذا الفيلم الى الشركة العامة للانتاج السينمائي . بطولة الفيلم سيقوم بها فريد وبخرجه نيازي مصطفى . هذا هو أول فيلم يخرجه نيازي للشركة العامة .

●● **منتج فيلم** « العظماء الثلاثة » هي شركة « اتحاد السينمائيين العرب .. المردنلي وشركاه » .. كنا قد نشرنا في الاسبوع الماضي ان فريد شوقي بطل الفيلم ووجدي عزت كاتب السيناريو لا يعرفان من هو منتجه .

●● **نادي الكواكب** في اجازة هذا الاسبوع . بسبب طول فيلم « الفهد » (٣ ساعات و١٥ دقيقة) لن يقدم نادي الكواكب حفلته هذا الاسبوع بسينما كابرو يوم الجمعة

●● **الذكرى الخمسين** لوفاة سلامة حجازي لم تحتفل بها اية هيئة فنية هذا العام . حتى معهد الموسيقى العربية نسيها ! !

●● **كل نقابة فنية** ستأخذ الف جنيه كاعانة ، من وزارة الثقافة . لسلم الاعانات قريبا .

●● **احدث شركة** سينمائية عربية كونت من مخرج سينمائي وملحن ومؤلف وممثلة . الاربعة هم سيف الدين شوكت . ومحمد الموجي . وعبد العزيز سلام . ونادية لطفي . جهودهم من رأس مال الشركة .

●● **مجلس ادارة** فرقة الحكيم المسرحية تكون من أربعة : سيد بدير ، وشاد رشدي . نبيل الالفي . ولطفي الخولي . الاربعة سيختارون المسرحيات ، التي ستعرضها الفرقة على مسرح محمد فريد .

●● **الفنية ام كلثوم** التي لحنها الموجي لم تقدمها ام كلثوم في أولى حفلاتها كما كان مقررا . أجلتها الى حفلتها التالية ، لاعتبارات فنية .

●● .. **الآن** عندنا مسرحية مصرية صامتة . سعد الدين وهبه كتب هذه المسرحية البانتوميم . من فصل واحد . الممثلون فيها لن ينطقوا بحرف .

●● **اوركسترا** موسيقية من ٦٠ عازفا كونها المسرح الغنائي ، لتكون خاصة به ، حتى يتمكن من العمل طول الموسم .

●● **المرتب الشهري** لساشا بوبوف قائد أوركسترا القاهرة السيمفوني هو ٣٥٠ جنيها . من قيادته للفرقة .

●● **سبب** وقف حلقات « بنت الحتة » أن المؤلف السكندري فوزي ابراهيم قدم شكوى للتليفزيون جاء فيها أن هذه المسلسلة مأخوذة من نص مراسلة له قدمتها اذاعة الاسكندرية . تكونت لجنة برئاسة سعد لبيب للتحقيق في الاتهام !

●● **عمر الشريف** سيسافر الى فرنسا فور الانتهاء من الفيلم الذي يمثله لحساب منير رفلة . قال في سبب طلب التصريح بالسفر أن لديه عقودا سابقة للعمل في فرنسا .

●● **مسرح سيد درويش** بالاسكندرية اشتراه مسرح التليفزيون فرق التليفزيون ستقدم مسرحياتها عليه طول الشتاء وطول الصيف .

●● **اليوم** - الثلاثاء ١٠ ديسمبر - يتم تصوير مسرحية « زيارة غرامية » . كاميرا التليفزيون تنتقل الى مسرح محمد فريد لتسجيلها . كان المفروض أن تسجل في الموسم الماضي .

●● **تقليد جديد** للمسرح القومي .. آمال المرصفي سيرسل للنقاد والصحفيين بطاقات دعوة للموسم المسرحي كله تتيح لهم مشاهدة أية مسرحية للفرقة في اي وقت .

●● **حسام الدين مصطفى** يرى ان من حقه - كمخرج - التغيير في سيناريو « ادهم الشرقاوي » . سعد الدين وهبه - كاتب السيناريو - قال لابد من موافقتي . المنتج - رمسيس نجيب - انضم الى رأي سعد .

●● **قصة رشدي صالح** « جريمة زوجة » اشترتها مؤسسة السينما لتحويلها الى فيلم سينمائي

●● **الاعلانات الخاصة** بفرق التليفزيون ستخلو هذا العام من أسماء الممثلين . سيكون فيها اسم المؤلف ، واسم المخرج فقط . أسماء الممثلين ستوضع فى لوحة على المسرح .

●● **ثانى سيناريو** تكتبه الصحفية خيرية خيرى هو سيناريو فيلم « مذكرات زوجة » . القصة لاحسان عبد القدوس . السيناريو الاول لخيرية كان « رسالة من امرأة مجهولة »

●● **مساعد المخرج** يوسف شاهين استقال من عمله فى الاذاعة ليتفرغ للعمل مع يوسف . اسمه سمير نصري .

●● **مسرح عرائس القاهرة** سيقدم حفلاته خلال شهر رمضان فى مدارس القاهرة . رحلته فى الوجه البحرى تنتهى يوم ٢٠ ديسمبر . ورحلته فى الوجه القبلى تبدأ بعد رمضان .

●● **٣ قصص اخرى** لاحسان عبد القدوس ستتحول الى تمثيليات تليفزيونية . الثلاثة ـ هذه المرة ـ هى : « اين تذهب أمى ؟ » . و « سوق الفتافيت » . و « اصبح الزوج » . يخرجها حافظ أمين . تعرض فى رمضان .

●● **نجيب محفوظ** اعتذر من الحديث ـ فى برنامج تليفزيونى ـ عن ترشيح أم كلثوم لبطولة فيلم « رادوبيس » . قال انه لم يتأكد بعد من نصيب هذا الترشيح من الحقيقة .

●● **سهير البابلى** أيضا تفكر فى الاستقالة من المسرح القومى . لانها ـ كما تقول ـ لا تجد التقدير الادبى لجهودها .

●● **يحيى شاهين** معروض عليه بطولة فيلم مجرى آخر . ومطلوب منه أن يتقن اللغة المجرية حتى لا يحتاج الى عملية دوبلاج للفيلم !

●● **اثنان** من أبطال فرقة المسرح الحر هما عمر عفيفى وعلى الغندور انضما هذا الاسبوع الى فرقة الريحانى .

●● **حسن الامام** سيخرج فيلما لتلحمى . القصة كتبها أبو السعود الابيارى .

●● **راقصان** استقالا من فرقة رضا هذا الاسبوع . عفيفى محمود أصبح ضابطا فى القوات المسلحة . وحلمى السيد لعمله مهندسا بالسد العالى .



أبو الفنانين سيطفئ ٦٣ شمعة فى شبرا !

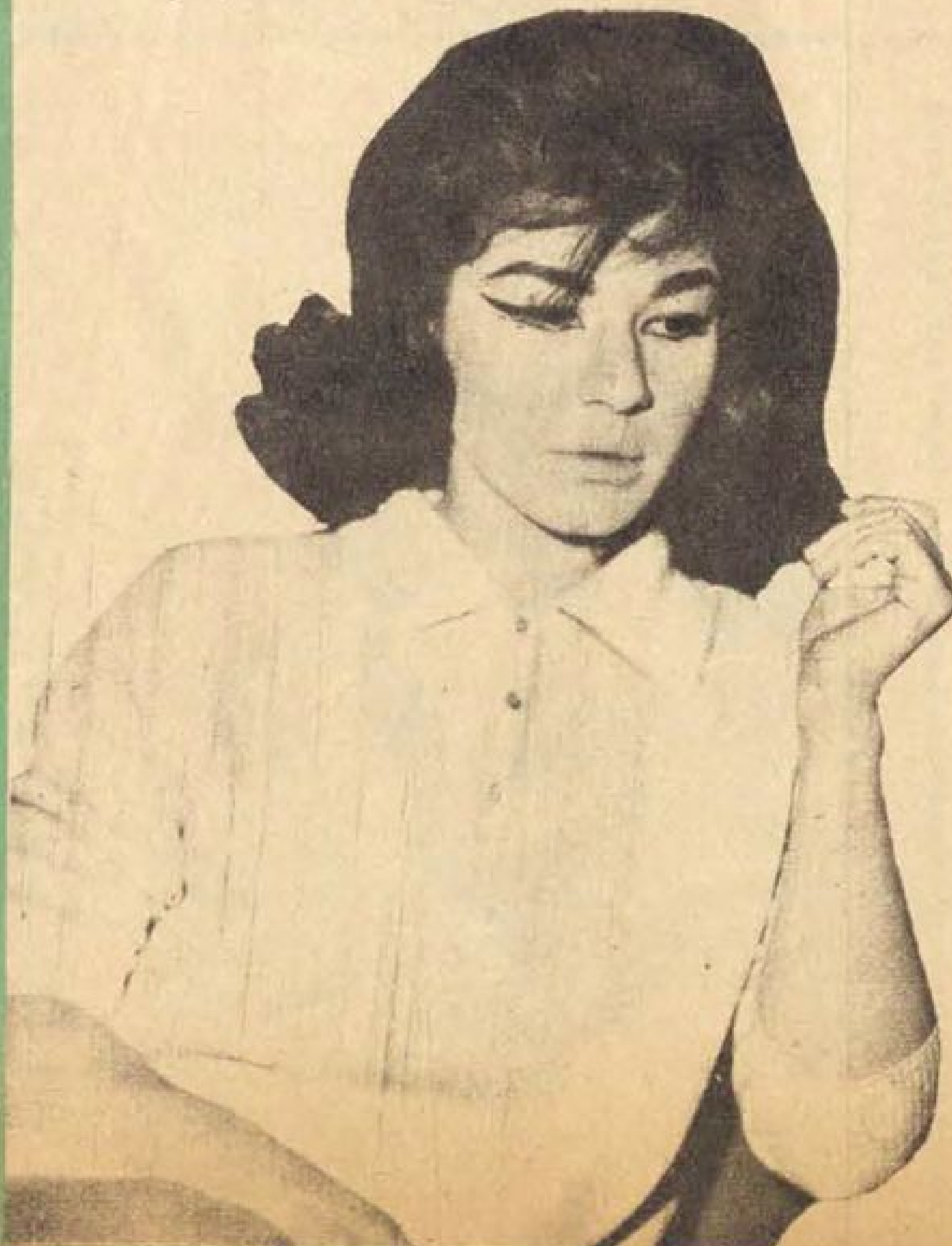
عيد ميلاد حسين رياض سيكون بعد شهر بالضبط . يوم ١٢ يناير القادم . فى نفس هذا اليوم يكون قد مر على زواجه ٣٠ سنة . وبالتقريب يكون قد امضى فى الفن ٤٥ عاما . سيقيم الفنان الكبير حفلا بهذه المناسبة المزدوجة ـ عيد ميلاده وعيد زواجه ـ . الحفل فى البيت الذى يقيم به فى شبرا . حسين رياض سيقدم بهذه المناسبة هدية الى زوجته . يفضل أن يحتفظ بها سرا . انه ينتظر هذه الليلة التى ستجمعه بأبنائه ، وكثير من الفنانين يعتبرونه الأب الروحى لهم .. هذا هو عيد الميلاد الـ ٦٣ لابو الفنانين

المهرجانات .. تصل غزه بعد أسبوعين !

المهرجانات الفنية هذه المرة ستكون فى غزة . عدد كبير من الفرق الفنية ستقيم مهرجانا كبيرا لمدة ثلاثة ايام . تقدم فيه الوان الفنون من مسرحيات وغيرها . المهرجان لمشاركة اهل غزة ورجال القوات المسلحة احتفالاتهم بأعياد النصر ، التى تبدأ بعد ١٢ يوما ، فى ٢٣ ديسمبر . تم الاتفاق فعلا بين مؤسسة المسرح وشئون القوات المسلحة

السينما تقتبس .. أشهر المسرحيات الفكاهية

موجة اقتباس المسرحيات الفكاهية امتدت الى السينما بعد أن تغلغلت فى المسرح فى مواسمه الماضية . بدأت هذه الموجة بتفكير السينما فى استغلال المسرحيات المقتبسة مثل « أنا وهى وهو » و « مطرب العواطف » ... سمير خفاجي اقتبس اخيرا « زوجة فى اجازة » كرواية سينمائية ينتجها منير رفلة ، ويمثلها فؤاد المهندس وشويكار وكانت قد مثلتها مارلين مونرو مع توم اويل ، وهو الان يقتبس رواية باسم « المغفل » كان قد مثلها الممثل الكوميدى فرنانديل فى فيلم فرنسي عرض عندنا منذ أعوام . من المتوقع أن يخرج الرواية الاخيرة فطين عبد الوهاب





رجل الشارع يقول :

● ارجو من اخوانى الفنانين والكتاب والصحفيين الذين يكتبون فى الفن وعن الفن ان يستلهموا فى كل ما يكتبون الدستور الرائع الذى وضعه لنا الرئيس جمال عبد الناصر ، عقب تنظيم الصحافة وان يبرزوا معالم المجتمع الجديد، المجتمع الحر ، المجتمع الطيب ، المجتمع النظيف، وان يضعوا ـ كما قال الرئيس ـ الحلول لمشاكلنا الحقيقية وان يدعموا طبقة الفنانين عندنا بحيث تمكنهم من اداء رسالتهم فالفن يؤدى دورا كبيرا فى تطوير المجتمع، ولهذا لا اتصور اى منطق ، لحملات التشهير فى الحياة الخاصة بالناس ..

● اوشك عيد بناء السد العالى ان يجئ مع مستهل العام الجديد وانى لاتساءل : كم أغنية ؟ وكم تمثيلية اذاعية؟ وكم برنامجا تليفزيونيا ؟ وكم فيلما اعد لهذه المناسبة التاريخية الرائعة ؟ ، الغريب أن الاهتمام بمشروع السد العالى ، لم يبلغ عندنا اذاعة وصحافة وتليفزيون الحد اللائق بهذا المشروع العالمى الرائع



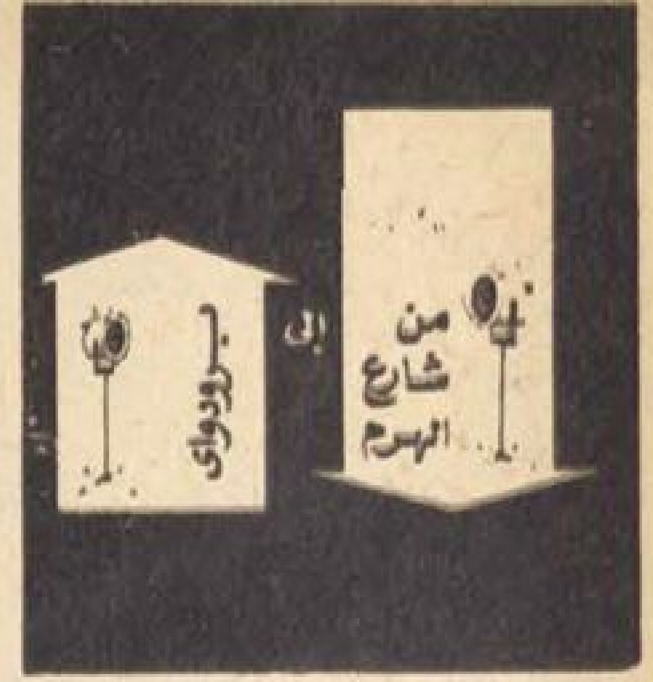
ماجدة

● لم اصدق عينى وانا ارى فيلم «بياعة الجرائد» . ان ماجدة التى اخرجت ومثلت لنا « جميلة » يمكن ان تنزل الى هذا المستوى من الضآلة والضحالة. فى هذا الفيلم الذى لا اتصور وجوده فى عام ١٩٦٣ وان كنت اتصوره فى عام ١٩٣٣ . أطلب من الذين شاهدوا فيلم « بياعة الجرائد » أن يكتبوا الى ماجدة برأيهم الصريح فى الفيلم ، ان الرأى العام يجب ان يتحرك ويبدى رايه فى كل عمل فنى!!

● هل صحيح أن هناك تنافسا حادا بين كليتى الفنون الجميلة بالقاهرة والاسكندرية وان هذا التنافس قد انقلب الى عداء فلا تعين القاهرة واحدا من الاسكندرية والعكس .. انا اضع الامر بين يدى الفنانين احمد عثمان عميد الفنون الجميلة بالاسكندرية وعرض كامل عميد القاهرة !! اناشدهما ازالة العداء !

● كل يوم اتلقى رسائل من قراء عديدين اطلقوا على أنفسهم « رجال الشارع » يبدون آراءهم بكل صراحة ، احدهم محمد الدرديرى أحمد بالاسكندرية ـ يقترح انشاء مدرسة للزجل والفكرة معقولة جدا ، ويستحسن تنفيذها ، والاخر عونى وديع أسعد بالعباسية ، يتساءل كيف امكن عرض مسرحية « حادث القطار » بالتليفزيون مع ما بها من خوف وقلق ؟، واعتذر عن بقية الرسائل لضيق « ذات العامود » !!

صبرى ابو المجد



فاتن تبكى من أجل مريض لا تعرفه!

قلب فاتن حمامة لم يطاوعها على السير . دخلت على المريض الغريب الذى يصرخ من الالم. حاولت ان تواسيه . وجدت الالم اقوى من كلمات المواساة. واسرعت فاتن تخرج . ولم تبعد . دموعها حجبت طريقها عنها بعد ان ملأت عينيها . ليست هذه لقطة فى فيلم . انهـــا الحقيقة . حدثت فى مستشفى المبرة فى الاســبوع الماضى . كانت فاتن هناك تزور مريضا من اقربائها . قبل ان تصــل اليه رات مريضا غريبا يتالم وكانت الامه اقوى من كلمــات المواسـاة فبكت .. ظلت تبكى بانفعال عميق . لم تدخل لزيارة قريبها الا بعد ما جففت دموعها



الأغنية التى ولدت فى ٣ عواصم!

تغنى فايزة احمد الليلة لاول مرة فى مدينة الخرطوم ، هذه هى اول مرة تزور فيها فايزة السودان. ستقدم اغنية جديدة مطلعها «تراهنى يا حبيب ايامى » . وقد انتقلت هذه الاغنية بين ٣ عواصم . فقد الفها حسين السيد فى القاهرة ، ولحنها محمد عبد الوهاب فى لندن، وتغنيها فايزة احمد لاول مرة فى الخرطوم ! وهذه هى ثامن اغنية يلحنهـــا عبد الوهاب لفايزة ، غنت له قبلها « بريئة » ، و «حمال الاسية » و « ست الحبايب » و « يا حبيبى يا اخويا » و « تهجرنى بحكاية » و « خاف الله » و « هان الود » « وتراهنى » هى الثامنة



فريد يمثل أول قصة لرئيس التحرير!



السيناريست فتحى زكى يكتـــب الان سيناريو وحوار فيلم فريد الاطرش الجديد .. السيناريو عن قصة « رحلة النسيان» لموسى صبرى رئيس تحرير « الاخبار » .. فتحى زكى كتب سيناريو وحوار آخر فيلم وهو « رسالة من امراة مجهولة » عن قصة ستيفان زفايج واخرجها صلاح ابو سيف. الفيلم الجديد ينتجه صلاح ذو الفقار لحساب صبحى فرحات ورشحت لبطولته شـادية

٣٥ جنيها لكل طالبة فى معهد التمثيل!



زكى طليمات رائد المسرح العربى سيعطى كل فتاة تدخل معهد التمثيل مرتبا شهريا قدره ٣٥ جنيها !. المعهد فى الكويت وسيكون اسمه « مركز الثقافات الفنية » ، هـذا ثالث معهد ينشئه زكى طليمات فى العالم العربى : الاول كان فى القاهرة ، والثانى كان فى تونس.. معهد الكويت ستبدا الدراسة فيه يوم ١٥ يناير القادم .. سيكون من ٣ شعب : للتمثيل ، وللموسيقى المسرحية ، والفنـــــون الشعبية .. زكى الان فى مستشفى الكاتب فى القـاهرة اجرى عملية المرارة . ويعود الى الكويت قبل يوم ٤ يناير ليمتحن الطلبة المتقدمين مع لجنة من حمد عيسى الرجيب وكيل وزارة الشئون ومحمد همام الهاشمى الخبير الاجتماعى وحسن عبد السلام مفتش التمثيل ، الثلاثة من خـريجى معهد التمثيل فى القاهرة منذ فترة طويلة .. المرتب فى المعهد للفتيات الكويتيات لترغيبهن فى التقدم للمعهـــد

ثانى راقصة تتحول إلى ممثلة..

بعد تحية كاريوكا .. جاء دور « قطقوطة » التى اصبحت ثانى راقصة تتحول الى ممثلة . ستراها فى هذا الموسم تمثل فى افلام لا ترقص فيها . اول فيلم تظهر فيه كممثلة هو « بين القصرين » الذى اخرجه حسن الامام وتمثل فيه دور زوجة عبد المنعم ابراهيم . بعد الزواج باسبوع تكتشف انه يخونها، فتغضب وتتركه !.. وثانى فيلم لها هو « هارب من الزواج » ـ الذى انتج من قبل باسم « فاطمة وماريكا وراشيل » منذ عشرين سنة !.. وتمثل فيه دور خطيبة فؤاد المهندس . وبعد الخطبة بايام تكتشف انه يخونها مع خياطتها، فتغضب وتتركه!!



الأزهر والآثار.. أخذتها بعثة لندن!!

الشعب الانجليزى كله سيرى « الجامع الازهر » . وسيرى عددا من مقابر قدماء المصريين . التليفزيون الانجليزى صـــور فيلمين عنهما . فيلم عن الازهر وفيلم عن المقابر . البعثة التى جاءت لتصوير الاثنين يراسها واحد من اشهر مقدمى البرامج فى التليفزيون الانجليزى . اســـمه تريفور فيلبوت . يقدم برنامجا يوميا اســـمه « الليلة » . تريفور جاء ليصـور عشرة افلام قصـــيرة عن الجمهورية العربية المتحدة . صور منها الازهر باعتباره اقدم جامعة . ومقابر قدماء المصريين وطريقـة العناية بها . وفيلما عن صناعة القطن . وفيلما عن السياحة عنـدنا . انتهى من تصوير هذه . وسيصور ستة أخرى .

●● **اضواء المدينة** – البرنامج الاذاعى – يسافر بعد غد الى السودان . يطير من القاهرة فى ١٢ ديسمبر ليقدم خمس حفلات هناك .

●● **دور « عطيل »** الذى يتدرب عليه حمدى غيث أبدى فريد شوقى استعداده لتمثيله . هذه الرواية تقدمها فرق التليفزيون .

●● **محمد الموجى** اكتشف صوتا جميلا لفتاة ، اسمها ماجدولين غير اسمها الى ماجى الموجى

●● **فريد الاطرش** اشترى ثلاث قصص سينمائية . من تأليف أبو السعود الابيارى وفايق اسماعيل وعبد العزيز سلام .

●● .. **ثورة ١٩١٩** سيكتب المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى قصتها لتتحول الى فيلم سينمائى شركة الانتاج العالمى المشترك – التى ستنتج الفيلم – هى التى كلفت الرافعى بكتابة القصة .

●● **مسرحية « الفرافير »** قدمها مؤلفها الدكتور يوسف ادريس لمؤسسة فنون المسرح لتقدمها فرقة المسرح القومى .

●● **مسلسلة « عواصف »** ستصور للتليفزيون سينمائيا . كتب هذه الحلقات الدكتور يوسف عزالدين عيسى . يخرجها الشقنقيرى بطولة ليلى طاهر . سهير البابلى . كمال حسين . ويوسف شعبان .

●● **« مشمشية وصنيبر »** . مسلسلة فكاهية يقدمها التليفزيون فى رمضان يقوم ببطولتها أبو بكر عزت ، وزوزو ماضى ، وعدلى كاسب

●● **عبد الفتاح القصرى** .. بعد شهر واحد يكون فى كامل صحته الطبيب قال له هذا . القصرى طلب ان يعمل على المسرح .

●● **قصة « زيارة السيدة العجوز »** – التى كتبها الكاتب السويسرى دورينمات – أخذ عنها فيلم جديد تمثله انجريد بيرجمان الآن فى روما . يخرجه الالمانى برنارد فيكى .

●● **أول مسرحية** يخرجها فاروق الدمرداش بعد عودته من لندن هى « حلاق بغداد » للمسرح القومى . تأليف الفريد فرج . تمثيل شفيق نور الدين وعبد المنعم ابراهيم والجزيرى وسلوى محمود ، وملك الجمل وفتحية عبد الغنى .



أول فرقة عربية للرقص على الجليد

ستصبح عندنا فرقة عربية للرقص على الجليد . ستكون أول فرقة تمارس هذا النوع من الرقص فى الشرق الاوسط . فقد أرسلت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى مندوبا عنها الى المجر للاتفاق مع بعض الخبراء فى هذا الفن لتدريب أول فرقة عربية للرقص على الجليد ولشراء المعدات اللازمة لعمل الجليد .

.. ونجوم السما تدخل الأغانى



احدث ميدان دخلته الاغنية العربية هو نجوم السماء . اغنية محمد ضياء الدين الجديدة تتكلم عن البروج والبخت والحظ ، وتدخل نجوم السماء فى حياتك . تسأل احد الفنانين أو الفنانات اسمك ايه ؟ وبرجك ايه ؟ . ثم تقول له حظه ايه . الاغنية ستقدمها مجلة التليفزيون باخراج ميلاد بسادة . والفنانون الذين يقولون أسماءهم وابراجهم فيها خمسة : فاتن حمامة . هند رستم . فريد الاطرش أحمد مظهر . واسماعيل ياسين . الاغنية تقول « برجك ايه ؟ قوللى عليه .. فين مولود وفى شهر ايه ؟ .. انا اقولك انا ادلك على بختك ، على حظك .. واعرف بكرة حاتعمل ايه .. فاتن : الاسد . حرصى م العين والحسد » .



فطين عبد الوهاب ينقد غرام فى الطائرة !

المخرج فطين عبد الوهاب يعتبر وظيفة السينما الرئيسية أن تحمل التسلية والمتعة وشيئا من الثقافة أن أمكن . ورأيه أن هذا قد تحقق تماما فى الفيلم الملون « **غرام فى الطائرة** » الذى شاهده هذا الاسبوع كناقد ضيف للكواكب . قال :

● القصة تدور حول حياة المضيفات فى طائرة امريكية ، تعمل على خطوط أوربا ، وتقدم لنا ثلاثة نماذج من الفتيات ، **ثلاثة نماذج من الطموح ، فكل واحدة منهن لها هدف تسعى اليه** ، الجديدة الساذجة تريد أن تتزوج الطيار الوسيم الذى تلاحقه الفتيات ، والاخرى التى تربت فى أحضان الفقر تريد أن تتزوج رجلا يحمل لقبا وتعيش ناعمة البال فى ظل ثروته ، أما الثالثة وهى أكبرهن سنا وعقلا ، فقد جربت الحب وهى لهذا حريصة فى التعامل مع رجلها ، حتى ولو كان مليونيرا من تكساس . وتنتهى القصة الى نهايات سعيدة طبعا ولكن بعد لحظات انسانية ، تضحك وتبعث على التفكير

●● أكثر ما آثار اعجابى فى هذا الفيلم ، **تلك الرحلة المرحة التى اخذنا فيها مخرجه ومصوره الى نيويورك ثم باريس وفيينا** ، وتلك النماذج الواضحة من البشر التى قدمها لنا كاتب السيناريو فى الطائرة ، وأبرزها طبعا المليونير الامريكى ، الذى يسافر فى الدرجة السياحية ، والسكير الذى يعتقد أن من واجب المضيفة أن تفعل كل شىء حتى ولو تسليته ، ومهندس الطائرة واستغلاله لسذاجة المضيفة الشابة الحديثة العهد بالطيران ، والبارون النمساوى الذى لم يعد يملك من الاورستقراطية الا مظهره واسمه الذى يستغله فى التهريب . **نماذج مختارة ومدروسة بعناية فائقة** ، خاصة ذلك الصبى الباريسى الضائع فى ليل باريس الذى يتقدم المليونير والمضيفة كدليل فى مدينة الملاهى

●●● الحوار فى هذا الفيلم ذكى للغاية ، والمواقف الضاحكة مقاسة بكل حكمة ، والالوان تعطيك الجو السياحى الممتاز الذى يدخل البهجة والمتعة الى نفسك .. **وانا اعتقد ان هذه هى الوظيفة الاولى للسينما . ان تنقلك الى الاماكن التى تعجز الصحيفة والمجلة والكتاب ، ويعجز المسرح والتليفزيون أن يعطيها لك** . وعلى الرغم من أن ممثلى الفيلم جميعا من الوجوه التى لم نألفها ، فانا لا أعرف منهم غير المليونير التاكساسى **«كارل ملدن»** ، الا أنهم جميعا كانوا موفقين خاصة تلك الفتاة الممتلئة بالحيوية **دولوريس هارت** . ان هذا هو النوع المفضل عندنا من الافلام ، وأعتقد أن **جمهورنا يسحره مثل هذا الجو المرح الضاحك** الذى يجده فيه





الابيارى .. سبق الانجليزى والأمريكى !

« ... رئيس تحرير الكواكب

« قرات فى « فكرة » للاستاذ على امين ملخص مسرحية شاهدها فى لندن تدور حول شاب يخدع ثلاث فتيات من جنسيات مختلفة .. واسمحوا لى ان اقول ان هذه الفكرة كتبتها منذ عشرين عاما فى فيلم « فاطمةوماريكا وراشيل » ، ولكن لم يسعدنى الحظ باعجاب الاستاذ على امين ... وقد سبق لسيادته ايضا ان شرح فكرة عن فيلم امريكى انتج حديثا عن رجل يخرج من مستشفى المجاذيب ثم يعود اليها طائعا .. هذه الفكرة كتبتها كذلك فى مسرحية « دنيا تجنن » وعرضت عام ١٩٣٦ واعدت تقديمهاباسم « المجانين فى نعيم » ، ثم ظهرت فى فيلم سينمائى .. ان « العبدالفقير » سبق المؤلف الانجيزى الاول والمؤلف الامريكى الثانى فى هذه الافكار ، ولكن قيل فى لامثال ان مغنى الحى لا يطرب ...

ابو السعود الابيارى



فنانان يستعدان للترشيح فى الاسماعيلية وكفر الزيات

اسماعيل القاضى ، المخرج التليفزيونى ، سيرشح نفسه لعضوية مجلس الامة . عن دائرة الاسماعيلية ..وفتحى قورة - مؤلف الاغانى - سيرشح نفسه ايضا عن بلده كفر الزيات . فتحى يستعد من الان للانتخابات . من الان يسافر مرة كل اسبوع الى بلده . وبهذه المناسبة سيعود اسماعيل القاضى الى تقديم مسلسلة « عيلة سى جمعة » فى شهر رمضان المقبل ، وكانت قد توقفت منذسنة بسبب مرض مخرجهاومؤلفها

صاحب "لو كنت مكانى" يخرجه للمدارس أيضا



٨٢ مدرسة ثانوية فى القاهرة ستقدم على مسارحها برنامج « لو كنت مكانى » . كل مدرسة ستختاراحدى مشكلات الطلبة أو الطالبات، وتعرضها فى تمثيلية ، ثم تناقشها ، فى حضور احد ضيوف الشرف من رجال وزارة التربية . هذه نفس طريقة البرنامج الاذاعى « لو كنت مكانى » الذى يقدمه ضياء الدين بيبرس . ضياء تلقى اكثر من دعوة من هذه المدارس لاخراج الحلقة الاولى من برامجها . وقبل الدعوات رغم كثرتها . دخول البرنامج الاذاعى لهذه المدارس تقرر رسميا فى تفتيش المسرح المدرسى ، بناء على توجيهات صلاح منصور وعبدالمنعم أبو الفتوح المسئولين عن الفرق المدرسية

●● **ليلى فوزى** وافقت على تمثيل عدد من مسرحيات فرقة الريحانى . ستقوم بالبطولة . اشترطت ان يكون البطل أمامها فريد شوقى . ليلى طلبت من فريد ترشيحها للعمل فى الفرقة

●● **رياض السنباطى** اختار مطربتين من خمس مطربات ناشئات يقدمهن « أضواء المسرح » فى حلقته الجديدة ولحن لهما أغنية ثنائية . من تأليف حسين السيد . المطربتان هما الهام بديع ونادية نور .

●● **حلقات** « ادهم الشرقاوى» التى سيقدمها التليفزيون سيخرجها نور الدمرداش . سيقوم بالبطولة عبد الله غيث .

●● **سهرات التليفزيون** فى رمضان ستخلو من الافلام السينمائية تماما . سيقدم ٣٠ برنامجا جديدا فى هذه السهرات .

●● **جان خورى** سيوزع أفلام « ماركو بولو » . و « والعشاق » و « يوليوس قيصر » فى «ج.ع.م.» تعاقد مع « شركة الشرق » على توزيع عدد آخر من الافلام الاجنبية الى جانب هذه الثلاثة . سيسافر الى بيروت لهذا السبب .

●● **سابع فيلم** تمثله مونيكا فيتى مع المخرج الايطالى «انتونيونى» هو « الصحراء الحمراء » . هذا اول فيلم ملون لها . سيصور فى ايطاليا .

●● **ثلاثة آلاف** سيعملون فى فيلم « دون بوسكو » الذى سيخرجه فيليب أجوستينى بطولة النجم الفرنسى جان ماريه . الفيلم سيكون ٧٠ ملليمترا .

●● **مسرحية اسماعيل** ياسين « الحب لما يفرقع » ستراها على الشاشة الصغيرة فى سهرات رمضان التليفزيون سجلها فى الاسبوع الماضى .

●● **سعاد حسنى** منذ الآن لن تقبل تمثيل أى فيلم مالم تقرأ السيناريو . طبقت هذا على فيلم «المراهقات» . طلبت قراءة السيناريو قبل توقيع العقد .

●● **البرنامج الجديد** « للفرقة القومية للفنون الشعبية » .. تم اجتماع بشأنه بين الدكتور على الراعى ورمازين مدرب الرقص .. وبشأنه أيضا يقوم رمازين بزيارة للاقاليم ليستوحى البرنامج الجديد من رقصاتنا الشعبية .

●● **ونستون تشرشل** . قصة حياته أخذ عنها فيلم ملون . يصور الآن .

●● **رواية محمد** عبد القادر المازنى «السحب البيضاء » ستقدمها الاذاعة فى خماسية . يخرجها محمود يوسف . البطولة يشترك فيها أمينة رزق . كمال حسين . وكوثر رمزى.

●● **بروفات** مسرحية « رحلة خارج السور » - تأليف الدكتور رشاد رشدى - توقفت لاجل غير مسمى . هذه البروفات بدأها المسرح القومى منذ اسبوعين فقط .

●● **يوسف شعبان** سينضم الى الشعبة الثالثة للمسرح القومى. كان من قبل عضوا فى فرق التليفزيون .

●● **احدى حلقات** البرنامج الاذاعى « رواد الادب والفن » ستكون عن ثاخر ثاخر . ويشترك فيها هانة ابنته مع محمود عزمى . كتبها عبد الله أحمد عبد الله . ويخرجها بدر الدين أحمد .

●● **« رحلة »** .. التمثيلية التليفزيونية التى يخرجها أحمد عثمان، يقوم ببطولتها رجل وثلاثة اطفال فقط . الرجل هو سعيد خليل . وأحداثها تدور فى جبل المقطم .

●● **موسم المسرح العسكرى** يبدأ بعد اسبوع على أرض المعرض بمسرحية « الخازوق » التى كتبها محيى الدين عارف . اخراج نور الدمرداش . بعدها يشترك المسرح العسكرى مع فرق التليفزيون لتقديم « فى سبيل الحرية » .

●● **نشيد الجامعة** سيلف العالم . سيشترك فى المهرجانات العالمية بعد ان يخرجه حافظ فى فيلم سينمائى . سيتم اختيار النشيد لمسابقة تجرى الان

●● **« الجبل »** قصة فتحى غانم طلبت المؤسسة العامة للسينما وقف اعدادها للمسرح لانهاستنتجها فى فيلم . كان مسرح التليفزيون قد عهد بها الى فيصل ندا لاعدادها له

●● **« عيلة مرزوق افندى »** ستقدمها مجلة التليفزيون ايضا . يكتبها محمود رجب . ويخرجها ميلاد بسادة

●● **قصة احسان** عبد القدوس «ثقوب فى الثوب الاسود» ستتحول الى فيلم سينمائى . يخرجه أحمد ضياء الدين .



فريد يبحث عن إنجليزية لتأكل علقة !

فريد شوقى مشغول جدا بالبحث عن فتاة ، شقراء . سنها ٢٠ عاما . تتكلم الانجليزية مثل الانجليزيات . وحلوة . هذه الفتاة مهمتها ان تمثل دور حبيبة فريد امام هدى سلطان . سيدبر فريد الامر ليتم هذا المشهد فى احد الفنادق . عندئذ ستثور هدى . وتضرب غريمتها علقة . على الغريمة ان تحتمل هذه العلقة وامرها لله . فطين عبد الوهاب يشاركه فى البحث . الاثنان يترددان على اندية القاهرة لهذا الغرض .. شرط اخر يجب ان يتوفر فى الفتاة : الا تكون قد ظهرت فى أفلام من قبل . لانها ستمثل هذا المشهد فى فيلم ((حكاية كل يوم)) ..

يوسف شاهين يخرج قصة حياة "عرابي"



الزعيم الثائر احمد عرابى ستقدم قصة حياته فى فيلم كبير . بالالوان والسينما سكوب . المفاوضات دائرة الان بين المؤسسة العامة للسينما ،وبين فاطمة عرابى – حفيدة الزعيم عرابى – لشراء مذكراته. هذا الفيلم الكبير سيخرجه يوسف شاهين. ودور عرابى سيقوم به احمد مظهر . حفيدة عرابى اعترضت على الحلقات التى اعدها التليفزيون عن مذكرات جدها . مع ان الذى كتبها حفيد عرابى أيضا – حسن المليجى مساعد مخرج بالتليفزيون ..

المحامى المشهور يطلب تغيير زوجته !

فى كواليس مسرح الريحانى قامت خناقة حقيقية . حسن فايق يطلب تغيير الممثلة التى تقوم بدور زوجته فى الرواية . يقول أن دوره كمحام له شهرة كبيرة يحتم ان تتوفر مواصفات معينة فى زوجته . فتحية على التى تمثل دور الزوجة لم يعجبها هذا الكلام . قالت رأيها ايضا . وكلمة من هنا وكلمة من هنا قامت الخناقة وراء الكواليس. حسن يرشح سعاد حسين لدور الزوجة . الغريب أن سعاد تدخلت لتحول دون تطور الخناقة وهى لا تعرف أن لها صلة بها

أخت شادية تعود للتمثيل والغناء



عفاف شاكر – شقيقة شادية – عادت الى الفن . ستمثل من جديد ، انضمت فعلا الى المسرح القومى . وستغنى ايضا . أولى أغنياتها الجديدة لحنها لها الموجى . وهى من كلمات حسين السيد ، وسيقدمها برنامج ((أضواء المسرح)) . عفاف كانت قد بدات حياتها ممثلة ومطربة . ثم احتجبت بسبب الزواج . والزوج أخذها معه الى السودان . عفاف الان فى القاهرة ، عادت من السودان



هل سترفع مرتبات ممثلى المسرح القومى ؟



الدكتور عبد القادر حاتم سيعقد اجتماعا يحضره رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح ، ومديرها ، ومدير فرقة المسرح القومى . سيبحث فى الاجتماع اسباب استقالة سناء جميل من المسرح القومى ، وكذلك اسباب استقالة سهير البابلى ومحمد الطوخى من نفس الفرقة . هذه الاستقالات لم يبت فيها حتى الان . من المتوقع ان يبحث فى الاجتماع ايضا رفع مرتبات ممثلى وممثلات المسرح القومى . بعد ان اتضح ان من اسباب كثرة الاستقالات ضآلة المرتبات



آسيا
كانت مع البداية



فاطمة رشدى :
واحدة من ثلاث



فوزى الجزايرى
أخرج له لارينش

السينما المصرية في ٥٠ عاما

لكي يصبح الفيلم

دراسة واسعة قام بها المكتب الفنى للشئون السينمائية بالمؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ، لخص فيها كفاح السينما المصرية فى مجموعة حقائق وارقام ترسم صورة حية لموقف السينما المصرية خلال خمسين عاما تقريبا ، اى منذ ظهرت اول جريدة سينمائية مصرية سنة ١٩١٥ الى ان انشئت المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون فى عام ١٩٦٣ واستهدفت تحويل فيلمنا المحلى الى فيلم عالمى .. ان « الكواكب » تقدم لك هذا العرض الوافى لدراسة المكتب الفنى للشئون السينمائية ..

احمد بدرخان
كان مع أول بعثة سافرت سنة ٣٣



فى سنة ١٩١٥ انشا الخواجة لاجارن صاحب الصالة التى كانت معروفة باسمه فى الاسكندرية اول جريدة سينمائية فى مصر اسمها « فى شوارع الاسكندرية » .. كانت تصور المارة فى الشوارع ، والغرض منها اجتذاب المتفرجين الى صالة لاجارن ، لرؤية الصور السينمائية التى التقطت لهم فى شوارع المدينة.

وكان نجاح جريدة لاجارن السينمائية حافزا لصاحب سينما « الكلوب المصرى » فى حى الحسين بالقاهرة ، الى تصوير نفسه جالسا يدخن الشيشة على مدخل صالته ويستقبل زبائنه ..

هكذا بدات السينما المصرية..

وجاءت الخطوة الثانية عام ١٩١٧ عندما انقطع ورود الافلام الاجنبية بسبب الحرب العالمية الاولى .. فاشترك المصور امبرتو دورس مع بعض الايطاليين فى تأسيس شركة للانتاج السينمائى ، انتجت عدة افلام تتراوح مدة عرضها بين ثلاثين وخمسة واربعين دقيقة .. ومنها افلام « نحو الهاوية و « شرف البدو » .. كانت افلاما صامتة طبعا ..

وتعتبر سنة ١٩١٧ بداية المحاولات لانتاج افلام مصرية تتضمن موضوعا كاملا ..

واول مخرج سينمائى مصرى ـ محمد كريم ـ بدأ يتعلم الاخراج فى ذلك العام .. وفى سنة ١٩١٨ قام بتمثيل دور فى فيلمى « الزهور القاتلة » و « شرف البدو » ..

واشهر مخرج فى ذلك الوقت كان اسمه «لارينش» .. اخرج فيلما لفرقة فوزى الجزايرلى ، وفيلما لفرقة فوزى منيب ..

وفى سنة ١٩٢٢ دخل على الكسار ميدان السينما .. اخرج له الخواجة بونانسللى فيلم «الخالة الامريكانية»

وبعد عشر سنوات من المران ، استطاع محمد كريم ـ فى سنة ١٩٢٧ ـ ان يكون اول مخرج مصرى ، واخرج فيلم « حدائق الحيوان » !

وعام ١٩٢٧ هو العام الحقيقى لبدء صناعة السينما فى مصر ... ففيه أصبح محمد كريم مخرجا ، وتبعه فى ميدان الاخراج احمد جلال وستيفان روستى .. وبدات نهضة الانتاج السينمائى على ايدى ثلاث سيدات : عزيزة أمير وفاطمة رشدى وآسيا ..

وفى سنة ١٩٢٨ اخرجت اول قصة مصرية يكتبها اديب كبير ، هو المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل .. وقد تولى اخراجها محمد كريم ..

وفى سنة ١٩٣١ نطقت السينما المصرية .. على يد جورج ابيض والمطربة نادرة فى فيلم « انشودة الفؤاد » .. وبعد عامين سافرت للخارج اول بعثة سينمائية مصرية كان من اعضائها احمد بدرخان ومحمد عبد العظيم وحسن مراد..

ثم جاءت نقطة التحول الحاسمة فى صناعة السينما المصرية ، عندما انشىء ستوديو مصر فى عام ١٩٣٤ وانتج اول افلامه ، وهو اول افلام ام كلثوم .. فيلم « وداد » ..



عزيزة أمير
جاءت مع ١٩٢٧



محمد كريم
تعلم سنة ١٧



استيفان روستى
ثالث مخرج ..

العربى عالميا

ثم تتابعت السنوات الهامة فى تاريخ صناعة السينما المصرية :
١٩٣٩ : فيلم العزيمة
١٩٤٧ : تأسست غرفة صناعة السينما
١٩٥٤ : اول فيلم مصرى بالالوان .. فيلم « بابا عريس »
١٩٥٦ : فيلم « دليلة » أول فيلم مصير بالسينما سكوب
١٩٦٣ : ظهرت المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون

الموقف الان

والان .. بعد هذا التاريخ الطويل .. ما هو الموقف فى صناعة السينما المصرية ؟

● عندنا الآن ٣٩ مدير انتاج و ٣٠ مساعد مدير انتاج و٢٨ سيناريست و٥٤ مخرجا و ٣١ مساعد مخرج «اول» و ٢٦ مساعد مخرج «ثان» و ١٨ ملاحظ سيناريو و١٦ مدير تصوير و ٢٢ مصورا و٢٠ مساعد مصور و١٠ مهندسين للمناظر و ٦ منفذين للمناظر و ٨ منسقين للمناظر و ١٦ «مونتير» و١٠ مهندسى صوت و ١٥ «ماكيير» .. وارقام أخرى كثيرة فى المونتاج والصوت والمكياج والمعامل

والمجموع الكلى للعاملين فى الحقل السينمائى يبلغ ٤٦٥ سينمائيا فى مختلف فروع العمل السينمائى.

امكانيات الاستوديوهات

وعندنا ستوديوهات كثيرة للسينما :

● ستوديو مصر .. امكانياته تتيح له تنفيذ انتاج ثلاثين فيلما طويلا سنويا عدا الافلام القصيرة .. وقد تم انتاج ٢٥٦ فيلما طويلا بالاستوديو منذ انشائه فى عام ١٩٣٥ حتى نهاية سنة ١٩٦٢

● ستوديو ناصيبيان .. امكانياته تستطيع تنفيذ انتاج ٨ افلام طويلة سنويا .. وقد تم انتاج ١٥٤ فيلما طويلا بالاستوديو منذ انشائه فى عام ١٩٣٥ حتى نهاية ١٩٦٢

● ستوديو الاهرام .. له امكانيات تنفيذ ٣٥ فيلما طويلا سنويا عدا الافلام القصيرة .. تم فيه انتاج ٢٦٨ فيلما طويلا منذ انشائه فى عام ١٩٤٤ حتى نهاية ١٩٦٢

● ستوديو جلال .. فى امكانه تنفيذ انتاج عشرين فيلما طويلا سنويا .. تم فيه انتاج ١٥٧ فيلما طويلا منذ انشىء فى سنة ١٩٤٥ حتى نهاية ١٩٦٢

● ستوديو نحاس .. امكانياته تستطيع تنفيذ انتاج افلام طويلة يتراوح عددها بين ٨ ، ١٠ افلام سنويا .. انشىء فى عام ١٩٤٨ وتم فيه انتاج ١١١ فيلما حتى نهاية عام ١٩٦٢

ارقام الانتاج

وقد انتجت السينما المصرية ١٠٣٩ فيلما منذ موسم ١٩٢٨ حتى موسم ١٩٦٢

فى موسم ١٩٢٨ انتجت ٥ افلام .. ونقص الانتاج الى ٣ افلام سنويا حتى عام ١٩٣٢ .. وفى سنة ١٩٢٦ تقفز الرقم فاصبح ١٣ فيلما .. ونقص الى ١١ فيلما فى سنة ١٩٣٨ والى ٨ افلام فى سنة ١٩٣٩ ...

وظل الرقم يتذبذب بعد ذلك طوال ثلاث سنوات ، حتى ازدهر الانتاج فى عز سنوات الحرب العالمية الثانية « ١٩٤٢ – ١٩٤٣ » فارتفع الى ١٩ فيلما .. ثم انخفض مع اقتراب نهاية الحرب الى ١٤ فيلما

وفجاة .. بعد الحرب بعام واحد ، تقفز رقم الانتاج الى ٥٧ فيلما ، ثم انخفض فجاة ايضا الى ٥٣ فيلما ثم الى ٥١ فيلما حتى وصل الى ٣٢ فيلما فى سنة ١٩٥١ ..

وفى سنة ١٩٥٢ ارتفع الى ٧٠ فيلما .. ثم عاد الى التذبذب بين الارتفاع والانخفاض حتى ثبت فى عامى ١٩٦١ – ١٩٦٢ على رقم ٥٢

افلامنا وافلامهم

والافلام المصرية تتنافس فى دور السينما المحلية مع الافلام الاجنبية المستوردة التى تبلغ سنويا حوالى ٣٠٠ فيلم طويل .. اى أن كل فيلم مصرى يواجه حوالى ستة افلام اجنبية ، ٧٥٪ منها افلام امريكية ، وال ٢٥٪ الباقية افلام ايطالية وسوفيتية وغيرها ..

وتصدر افلامنا الى البلاد العربية والاجنبية ، وتاخذ الدول العربية ٩٣٫٤٪ من هذه الافلام ، والباقى نصدره الى الدول غير العربية ..

والبلاد الاجنبية التى تشاهد افلامنا موزعة على جميع القارات .

وفى افريقيا نوزع افلامنا فى اثيوبيا وغانا ونيجيريا وسيراليون والصومال وغرب افريقيا وشرقها وجنوبها .. والكونغو وغيرها ..

وفى سنة ١٩٦٢ صدرنا الى الخارج ٧٢٤ فيلما « ٣٥ مم » و ٩٣ فيلما « ١٦ مم » .

وفى نفس العام استوردنا ٣٠١ من الافلام الاجنبية « ٣٥ مم »

وفى السنوات الخمس الاخيرة بلغ عدد الافلام التى صدرناها ٤١٥١ فيلما .. والافلام التى استوردناها ١٥٦٠ فيلما .. اى ان مجموع الافلام العربية المصدرة يعادل تقريبا ثلاثة امثال الافلام الاجنبية التى استوردناها فى هذه السنوات الخمس .

وتنفيذا للاتفاقيات الثقافية بين بلادنا والبلدان الصديقة تقام أسابيع للافلام المتبادلة لتعريف شعوبها بنهضتنا الثقافية والفنية ، ولتبادل الافلام تجاريا

وغالبية الاسابيع المتبادلة للافلام مازالت مع دول شرق اوربا والاتحاد السوفييتى والصين الشعبية ..

وهناك اقتراح باقامة اسابيع مع الدول التى ترتبط معها باتفاقات ثقافية ، على ان تقام كل عامين ، بحيث تكون الاسابيع مقسمة بين الكتلتين الشرقية والغربية والدول غير المنحازة .. على ان يراعى فى ذلك بعض دول امريكا اللاتينية ، لان هناك مجالا لتسويق افلامنا ..

ومن الافلام التى اشتركنا بها فى اسابيع افلامنا بالخارج حتى الآن : **صراع فى الوادى** » ، بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف ، و« **لحن الخلود** » لفريد الاطرش و « **رد قلبى** » ، و «**باب الحديد**» و« **واين عمرى** » ، و« **اسماعيل يس فى الجيش** » و « **ابن النيل** » و « **اللص فينا** » و « **دعاء الكروان** » و « **احنا التلامذة** » و « **البنات والصيف** » و « **الرجل الثانى** » و « **لا انام** » و « **حكاية حب** » و« **المراهقات** » و فى «**بيتنا رجل** » و « **بداية ونهاية** » و « **جميلة بوحريد** » وافلام أخرى .. فضلا عن الافلام القصيرة

أسس جديدة

وقد بدا تخطيط النشاط السينمائى فى بلادنا على اسس جديدة ، فانشات المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون اربع شركات سينمائية للنهوض بمستوى الاستوديوهات العربية وللخروج بالفيلم العربى الى المجال العالمى وفتح أسواق جديدة أمامه وانتاج افلام تقوم بدورها فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد

وكان المتصور ان التليفزيون سيكون له تأثير ضار على السينما ، ولكن ايرادات السنوات المالية ١٩٦٠ – ١٩٦١ للمؤسسة ، من قطاع السينما قد زادت على ايرادات السنة التى سبقتها ، كما ان ايرادات سنة ١٩٦١ – ١٩٦٢ قد زادت على ايرادات سنة ٦٠ و١٩٦١

وتعتقد المؤسسة ان السنوات القادمة كفيلة بتحقيق النظرية التى تقول بأن وسائل الاتصال تقوى كل منها الاخرى ..

ولكن .. اذا اريد للفيلم السينمائى النجاح كاحد وسائل الاعلام ، فعليه البحث عما هو جديد فى القصة وحسن الاداء فى الاخراج والتمثيل وغير ذلك ..

التشريعات السينمائية

بقيت ملاحظة ... فالفيلم المصرى مازال يحاول ان يكون عالميا لا محليا فقط .. مع انه دخل المجال الدولى منذ عام ١٩٣٦

ففى ذلك العام اشتركنا فى مهرجان فينيسيا بفيلم « وداد » – بطولة ام كلثوم – واشتركنا فى نفس العام فى مهرجان كان بفيلم « **سيف الجلاد** » بطولة يوسف وهبى ...

ومعنى ذلك ان الفيلم العربى بدأ الاحتكاك الدولى منذ ٢٧ عاما على الاقل .. فما هو السبب فى انه مازال فيلما محليا ؟!

سؤال تحاول ان تجيب عنه التشريعات السينمائية فى الجمهورية العربية المتحدة .. هذه التشريعات التى تستهدف خلق الفيلم العربى العالمى ..

.. النجمى



شيرلي ماكلين تعجبه في شقة العازب

مخرجونا يختارون من يعجبني في هوليوود!

مخرجونا الكبار ، ما الذى يعجبهم ؟! . من هو المخرج الذى يجذب كلا منهم ليجلس ثلاث ساعات فى الظلام ساكنا ليتابع فيلما من افلامه ؟! . من هو الممثل الذى يضطر الواحد منهم الى ان يتفرج عليه ، حتى ولو سرق ساعات الفرجة من فيلم يخرجه هو فى البلاتوه ؟! .. ومن هى الممثلة التى تدفعهم الى هـذا وتصرف انتباههم عن كل شيء فيما عداها ؟! تعالوا نسأل خمسة منهم ...

فطين عبد الوهاب الذى يحمل لقب المخرج الكوميدى رقم واحد فى السينما العربية يرشح :

● **وليام وايلر** . أحسن المخرجين عنده . يجذبه الى دار العرض حتى ولو كان يقدم فيلما دراميا . فهو عند فطين ابرع من يقدم الدراما الى جانب الكوميدى . افضل افلامه « اجازة غرامية »

● **بول موني** . الممثل الوحيد الذى يستريح له فطين رغم انه قد مات ..

● **انجريد بيرجمان** . يحس فطين بالشبع . بالامتلاء العقلى عندما يراها تمثل وهو حريص على أن يرى كل افلامها ... حتى القديمة التى يعاد عرضها

أربعة لمخرج الجوائز

اما توفيق صالح . الذى يحمل لقب « مخرج الجوائز » فيختار :

● **بيلي وايلدر** ، وحرصه على أن يعطى التفاصيل بدقة كما يريدها . **وجون فورد** لاستاذيته . **ودافيد لين** لعظمته وجون هستون للروعة التى يضفيها على أفلامه

● **وليم هولدن** . هو الوجه الخشن الذى يجتذب توفيق الى دار العرض ، حتى ولو كان يمثل وحده !

● **أودري هيبورن** . رغم انها لاتعجب منتجى السينما الايطاليين ويقولون عنها انها لو كانت ايطالية لما استطاعت ان تصبح أكثر من سكرتيرة لاحد المديرين ! . وهى الممثلة التى تؤثر فى توفيق . أفضل أفلامها عنده « حب بعد الغروب » و « اجازة غرامية »

الرجل العجوز

ومخرج الاحاسيس الناعمة التى تصل الى القلب بركات . ذوقه كلاسيكى جدا . وهذه هى اختياراته :

● **جون فورد** . عند بركات أستاذ . حتى ولو كان كثيرون لايحبون أفلامه أو يجدون فيها لونا من البطء والتطويل . أفضل افلامه عند بركات « الرجل الهادىء » و « الرجل الذى قتل ليبرتي فالانس » .

● **سبنسر تراسي** . العبقرى العجوز الذى يفعل الكثير لهوليوود هو نجم بركات المفضل . بركات حريص على أن يراه دائما ، خاصة عندما يمثل دور الانسان الذى يفيض بالايمان بالله وبقدرته كبشر . أحسن افلامه فى نظر بركات هى « صخرة الشيطان » و « العجوز والبحر » و « محاكمات نورمبرج »

● **جوان وود وارد** . هى الممثلة ذات الموهبة المتلونة الطيعة التى تستطيع أن تعطيك كل شيء . أحسن ما يجب ان يراه بركات لها « من الشرفة » و « رقصة النار »

الوجه المبتسم !

ان كمال الشيخ . رغم انه الامتداد العربى لمدرسة هيتشكوك الا أنه يضع سيد ومدرسة التشويق فى المرتبة الثانية . اختيارات كمال هى :

● **ستانلي كرامر** : المخرج المفضل الذى يجد عنده الانسانية والعمق والتأمل فى مشاكل البشر . **وهيتشكوك** يجد فيه كمال تكنيك وحرفية فوق الامتياز ويثق من انه لايغفل التسلية . اما **دافيد لين** فهو المعلم الذى يجد كمال فى لقطة عنده شيئا يتعلمه

● **كاري جرانت** . بسيط . ويرتاح كمال عندما يراه على الشاشة . ولان ملامح وجهه فيها شيء يجعل كمال يبتسم دائما .

● **سوزان هيوارد** . الوجه المعبر الذى يحرص كمال ان يراه دائما . افضل ماراه لها فيلم « أريد ان أعيش » الذى كان احتجاجا على الحكم باعدام سيدة بريئة .

شارلي .. وشارلي !

لمسات حلمى حليم الانسانية تحدد اختياراته كالآتى :

● **شارلي شابلن** . يعتبره حلمى المخرج الانسان الذى يحب أن يتفرج على انتاجه حتى ولو كان متخلفا عن العصر ... عن السينما سكوب والالوان ، و « التود ٢ » و » . اللمسات الانسانية عند شارلي بارزة ويمارسها باستاذية فائقة .

● **شارلي المثل** . عند حلمى هو القمة . حتى ولو لم ينطق . أفضل أفلام شارلي عند حلمى هو « أضواء المسرح » تمثيلا واخراجا وحوارا وموسيقى .

● **دوريس داي** . تقنع حلمى حليم بالسذاجة والبراءة والحيوية المتدفقة . أفضل ماراه لها حلمى « أصغر استعراض فى العالم » و « الرجل الذى يعرف الكثير » .

التلميذ والاستاذ

اما حسام الدين مصطفى فيختار :

● **سيسل - ب - دي ميل.** تتلمذ عليه حسام ، عندما ذهب الى كاليفورنيا ليدرس الاخراج السينمائى واعجبته منه قدراته التى لم تعوض وجرأته فى اختيار موضوعاته والاعجاز الذى كان يتميز به فى تحريك المجاميع

● **بيرت لانكستر** . وجهه يعجب حسام على طول الخط . وأصبح فى نظره ممثلا كبيرا بعد

ان يبدأ يبتعد عن أدوار « المضللات » . افضل افلامه عند حسام « فى انتظار الطفل ».

● شيرلى ماكلين . الممثلة الوحيدة التى تجذب حسام الدين مصطفى الى دار العرض .. أكثر مافيها قدرتها على التلون باعطاء أى انفعال . تعجبه جدا فى « شقة العازب » و « فتاة الجيشا »



« دوريس داى » اقنعت حلمى حليم بالسذاجة

« أودرى هيبورن » كانت حلمى حليم بلسذاجة .. تصلح سكرتيرة لاحدالمديرين

المخرجون فقط !

ويوسف شاهين يجذبه الى دار العرض المخرج . ان الممثلين فى نظر يوسف أداة فى يد المخرج، وجوههم تتغير وتتبدل. اختياراته كلها من المخرجين :

● فنست منيللى . كتلة متحركة من الذوق الممتاز والرقة والحساسية . أبرع مافيه لمساته الطبيعية والحياة المتدفقة ببساطة فى كل افلامه التى تشعرك بالراحة .

● فرانك كابرا . متدفق كالشلال ، متفوق فى رسم كادراته .

● وزريكو فلليني . يمسك بالكاميرا كناقد يكتب بقلم جرىء فى اختيار الموضوع واشباعه .

الحركة هى الاصل

ونيازى مصطفى فى اختياراته يبحث عن الحركة اولا :

● أنتونى مان . هو مخرج نيازى مصطفى المفضل ، لانه يحرص على أن تكون أفلامه متحركة . ويحرص على أن يوفر فيها الحركة الى جانب ضخامة موضوعه وتفوقه فى اختيار هذا الموضوع وتنفيذه .

● دوجلاس فيربانكس الصغير هو ممثل نيازى الذى لم يبرزه احد حتى الان

● آفا جاردنر . الوجه الغامض الذى يحرص نيازى على ان يديم النظر اليه ، رغم ثقته من انه لن يكتشف شيئا من انفعالات صاحبته .



« آفا جاردنر » وجه غامض نيازى مصطفى يديم النظر اليه ! ....



التاريخ هواية

أما عاطف سالم فيختار ..

● دافيد لين . أبرز مايجده فيه عاطف سالم هو التقصى والبحث والتنقيب فى أعماق التاريخ عن شخصيات يكشف عن جوانب انسانية فيها . مثل « لورانس » مثلا .

● جريجورى بيك . الممثل المفضل ، ففيه ضخامة الانسان الهائل عندما تبرز ارادته وتنتصر أفضل أفلامه عند عاطف «موبى ديك »

● بيتى ديفز . تجدد امكانياتها دائما . موهبتها لاتريد أن يهال عليها التراب . أحسن ماشاهد لها عاطف أخيرا دور «آنى التفاحة» أمام جلين فورد..

عبد النور خليل

أنصار التمثيل والسينما

ندوة الكواكب



في قاعة الاجتماعات بدار الهلال جاء أعضاء فرقة انصار التمثيل يحتفلون بعيدهم الذهبي .. ان الفرقة تحاول ان تجد الوسيلة الى تجديد قديمها، واعادة السير في الطريق الذى يعيشه الان خامس جيل من اعضاء الفرقة .. حضر الحفل من الاعضاء : عبد الوارث عسر ، وزوزو ماضى ، ومحمد توفيق ، ومحمود السباع ، واحمد ، ضياء الدين ، ومحمد جمال الدين رفعت ، وكامل يوسف ، وامين وهبة وفؤاد كامل . . . وحضر ايضا سعد الدين توفيق واحمد عبد الحميد . . .

سجل الندوة : أحمد عبد الحميد

سعد : يسرنا أن نرحب بكم . وأن انقل لكم تهنئة أسرة تحرير الكواكب بعيدكم الخمسين ..

واعتقد انها فرصة لالقاء مزيد من الضوء على أعرق جمعية للهواة حملت مشعل الفن خلال نصف قرن من الزمان ..

عبد الوارث : الحقيقة ان الجمعية تشكر « الكواكب » على أنها تشاركنا احتفالنا .. وللاسف كثرة مشاغلنا في زحمة الاستعداد للموسم انستنا أن نحتفل بهذه الذكرى بما يناسبها .. مع اننا مثلا من ٢٥ سنة احتفلنا باليوبيل الفضى احتفالا كبيرا بدار الاوبرا قدمنا فيه مقتطفات من بعض مسرحياتنا علاوة على أن الجمعية أصدرت وقتها كتابا بتلك المناسبة عن « جهاد الهواة في ربع قرن » . وعلى ما أذكر أننا أثناء الاحتفال عزمنا على ان نحتفل باليوبيل الذهبى على شكل مهرجان فنى كبير ، وكان المرحوم سليمان نجيب رحمه الله يتمنى ان يرى مثل هذا اليوم وأن يعد له ..

زوزو : انا اعتبر ده تقصير من القائمين بادارة الجمعية .. ولاشك أن العصر الذهبى للجمعية يقترن باسم سليمان نجيب . فالجمعية على عهده كان لها نشاط ضخم وملموس .. وهى الفترة من سنة ١٩٣٢ حتى وفاة سليمان نجيب عام ١٩٥٥ . أنا واحدة من الناس، لولا الجمعية لكنت هربت من التمثيل وعدت الى بنى سويف من جديد . وانا اعتبر الجمعية هى التى تخرج منها نوابغ الفنانين

عبد الوارث : احب أذكر حقيقة ولو أنها مرة .. الاستاذ السباع منذ أن تولى رئاسة الجمعية حاول اكثر من مرة أن يدعونا الى لقاءات عديدة بالجمعية ، وللاسف كان الكثيرون يعتذرون ولايحضرون .. وبعدين الراجل زهق .. وسكت

رفعت : لا .. لازم يبقى فيه اجتماعات دورية .. مرة كل اسبوع ، مرة كل شهر

زوزو : مرة كل شهر .. بس على شرط بدون دعوة ولا حد يفكر الثانى .. من نفسنا نتفق على يوم .. نقدسه .. تقترحوا اى يوم ؟

سعد : متى أنشئت الجمعية .. اليوم بالضبط ؟

عبدالوارث : مش عارف بالضبط .. هى أنشئت سنة ١٩١٣

ضياء : لبكن يوم ١٣ من كل شهر ..

السباع : لا .. بعدين يطلع في وسط الاسبوع ويتعذر اللقاء .. اقترح ان يكون السبت من كل شهر .. الساعة سبعة مثلا

رفعت : يبقى كويس .. انا مثلا بقى لى ٣ اشهر لم ار فيها السباع زميل العمر والهواية . وحكاية الهواية فكرتنى بالطلبة بتوعى فى معهد السينما .. مرة بعد الحصة واحد سألنى « هم ح يحطونا على اى درجة بعد التخرج يا أستاذ ؟ » أنا ذهلت .. الفن بقى وظيفة .. ودى أخطر آفة تعوق الحركة الفنية . لازم مفهوم الفن يتضح على حقيقته فى أذهان الجميع

امين : ما فيش النهاردة « هواة » .. احنا زمان كنا بنصرف من جيوبنا على هوايتنا .. فى سنة ١٩٢٥ كان فيه ٣٧ فرقة هواة .. حتى الفرق المحترفة مثل فرقة رمسيس ، وفرقة منيرة المهدية وغيرها ، كان لكل فرقة حوالى ٥٠ او ٦٠ ممثلا هاويا ، يعمل مع الفرقة بالمجان لعدة سنوات . أنا اتذكر انه فى هذا العام وحده قدمت ١٢٢ مسرحية ..

السباع : يا أستاذى النهاردة اللى بيتخرج من معهد التمثيل السنة دى .. عاوز أدوار أولى .. ان لم يسند له دور كبير بيزعل ويبدأ يبص برة .. خارج فرقته

عبد الوارث : عاوز اذكر الزميل المرحوم توفيق المردنلى .. باعتباره زميل فى الفرقة وباعتباره كان صحفى فى دار الهلال كان له أثر كبير فى تنشيط الجمعية

سعد : يا أستاذ عبد الوارث .. نحب نعرف شىء عن تاريخ الجمعية ؟

عبد الوارث : فى سنة ١٩١٣

• عبد الوارث عسر يقترح أن تقدم الفرقة آخر انتاج عالمى . .

• الجمعية لاتملك فى صندوقها الا ٢٥ جنيها فقط .. وهذه مشكلة

• المفروض ان الفرقة هواة . . ولا يمكن أن يتفرغ لها الاعضاء

• ذكريات محمد كريم مع أعضاء الفرقة شىء ((يموت)) من الضحك

تحتفل بعيدها الذهبى عندنا ..!

أنشئت لاول مرة لرد اعتبار الممثل .. الممثل كان مشخصاتى مالوش قيمة فى ذلك الوقت لدرجة إن المحاكم كانت لا تقبل شهادته . دعا الى تكوينها مجموعة من الرواد أمثال محمـــد عبد الرحيم وكان مدرسا بالمدارس الثـــانوية ومن هواة التمثيل ومحمد تيمور ومحمد عبد القدوس وابراهيم رمزى (عم المخرج السينمائى حسن رمزى) ومحمود مراد أول من أدخل التمثيل فى المدارس وله فضل كـــبير على المسرح المدرسى . كانت رسالتهـا فى هذه الفترة الاهتمام بالفنـان وبلورة شخصيته وبيـــان قيمته للمجتمع وفى سنة ١٩٣٢ أعيـــد تأسيسها من جديد

امين : كانت الفرقة انحلت بعد ٥ سنوات من انشائها .. تخاطف أعضـــاءها فرقتا جورج أبيض وعبد الرحمن رشدى . البـاقـون انضموا الى نقابة الموظفين وكونوا فرقة سنة ١٩٢٥ وقدمت مسرحيـة « المشكلة الكبرى » .. وسكتت .. الدكتـــور فؤاد رشيد اتفق مع سليمان نجيب واعاد تكوينها من جديد ، واتذكـر أن اول اجتماع للجمعية كان فى عيادة الدكتور فؤاد رشيد

عبد الوارث : فى هـــذه المرة تكونت من فؤاد رشـــيد رئيسا وسليمان نجيب وكيـلا وكنت أنا سكرتيرا الجمعية وكان من أعضائها توفيق ا لى وعبد الحميـد زكى وداود .. مت ومحمد عبدالقدوس ومحمد كريم وامين وهبةوعبدالقادر المـيرى ومحمـــد توفيق الكبير وأحمد بدرخان وابراهيم عمارة . وانضم اليها فيما بعد سيد بدير وأحمد ضياء الدين واحمد كامل مرسى وعماد حمدى وآمال زايد ، وزوزو ماضى ، وهؤلاء يعـــدون ابنـــاء الجمعية الذين احتضنتهم حتى أصبحوا من النجوم سواء فى التمثيل ام الاخراج السينمائى ام المسرحى . كانت رسالة الفرقة فى هـــذه المرحلة الرواية الموضوعية الهادفة .. التى تسعى الى توجيه الشعب الى النقد الاجتماعى .. المسارح وقتها كانت تقدم مسرحيات مترجمة لا يراعى فيهـــا تطابق الموضوع وتجـــانسه مع البيئة المسرحية . بدأنا بالاقتباس برضه ، بس على أساس ارتباطها بالمجتمع ، واتذكر انما قدمنا مثـــلا رواية « انقاذ ما يمكن انقاذه » عن نص انجليزى

ضياء : سليمان الله يرحمـــه أخذ شتيمة على هذه التسمية من خاله ، فقد كانت هى نفس كلمته المشهورة عندما أســـندت اليه الوزارة بعد مقتل السردار

عبد الوارث : النهاردةالروايات ذات الموضوع موجـودة .. يبقى لازم نطور رسالتنا .. أنا أتمنى أن تتجه الجمعية الى تقديم آخـــر انتاج عالمى فى كل دولة .. أحدث مسرحية قدمتها مسارح فرنســـا مثلا بما فيها من جـديد فى طريقة كتابتها وفى اسلوب احراجهـــا وما اتبع فيهـا من مؤثرات صوتية وضوئية واداء تمثيلى جـــديد . وكذلك فى ألمانيا وبريطانيا وروسيا وأمريكا .. يعنى نبقى نافذة يطل منها فنانونا وجمهورنا على أحدث وأخطر انتاج عالمى . أنا عارف ان مسرح الجيب بقدم حاجة من النوع ده ، لكن على نطـــاق ضيق غير جماهيرى .. لا أنا عاوز تقدمهـــا على نطاق أوسع فى مســـــارح جماهيرية عامة ..

توفيق : أنا أخالف الاســـتاذ عبد الوارث فى هذا الرأى . فلا شك اننا بامكانياتنا المادية الحالية نعجز عن الوفاء بمطالب هـــــذا الاقتراح حتى نقـــدمه فى صورة مشرفة نرضى عنها .. نترك هـــذا الاتجاه للفرق الحكومية أو ننضم الى هذه الفـــرق كوحده فنية متكاملة تمولها الدولة ونتخصص فى هذا اللون ، واعتقد أن هذا احتمال بعيد . لا .. أنا عندى رأى .. المرحلة الثالثة للجمعية بدأت على اثر قيام الثورة مباشرة .. وعلى هذا نستوحى رســـالة الفرقة من ظروف مجتمعنا الجديد .. اقصد ان نقدم الرواية المبنية على التفكير الاشتراكى .. مثـــل هذا النوع غير موجود وان وجـد تتحول الرواية الى عمل فنى ضعيف يتسم بالطابع الخطـــابى مع ان الفن أقوى وسيلة للتـــأثير فى الجماهير فقط اذا احترم الاصول الفنية واضطلع به فنانون أكفاء

كامل : احنا بدأنا خطـــة جديدة .. قدمنا نصوصا محليـة وعالمية فيها تجـــربة فنية وفكرية معينة مثل مسرحية « حبر على ورق » و « ست شـــخصيات تبحث عن مؤلف »

توفيق : ليه .. فيه تجـارب للفكر المصرى .. أنور المشرى الله يرحمه عمل لنا « قهوة مصر » مصطفى محمود عمل « الزلزال » نجيب محفوظ له قصص كثيرة من الممكن تحويلهـــا الى مسرحيات تتفق والاتجاه الجديد الذى ننشده .. انا عاوز نقدم مأساة او ملهاة من بيت مصرى .. وليكن بيت محمد توفيق .. عاوز أشـــوف حياتى .. موقفنا من الحياة .. مشاكلنا الحيـــوية .. الاجتماعية والفكرية والسياسية

عبد الوارث : ما أطالب به هو « الجديد » سواء عملته الفرقة ام قدمته فرقة متخصصة

رفعت : المسرح العالمى عملتـه فرق التليفزيون والمسرح القومى

السباع : وهى تقـــدم منهـــا الجديد والقديم

عبد الوارث : لا .. انا أقصد آخر انتاج عالمى .. لا اى انتـــاج عالمى ..

زوزو : يبقى عاوزين ميزانيـــة لا تقل عن ٣٠ ألف جنيه سنويا

السباع : وعاوزه ايضا تفرغ تام .. نترك وظائفنا ونتفرغ للفرقة .. وهذا يتنافى مع فكرة الجمعية الاصلية وهى الهواية لا الاحتراف

كامل : وضع الجمعية النهاردة لايسمح بالتفرغ ، فكل أعضـــائها لهم صـــفتان .. صفة الاحتراف كل فى مجاله بحكم وظيفته وبحكم تخصصه ، والصفة الثـــانية الهـواية التى جمعتنا .. ثم ان ميزانية الجمعية لن يصدقها احد .. احنا كنا بنقدم مسرحيات وليس فى صندوق الجمعية اكثر من ٢٥ جنيها .. السنة الماضية قدمنـــا « ست شخصيات » ولا يوجد فى صـــــندوق الجمعية الا ٢٥ جنيها

سعد : ليه .. أليس لهـــا اعانة ..

فؤاد : كنا بناخد اعانة ١٥٠ جنيها مند تلات سنوات ثم أوقفت

سعد : أعتقد انهاأوقفتبسبب وقف نشاط الجمعية

كامل : لا ألغيت بصفة عامة منذ عام ١٩٥٩ .. آخـــر اعانة



محمد توفيق يطالب بتطوير رسالة الجمعية ..والسباع رئيسها يستمع

اقلب الصفحة من فضلك



عبد الوارث عسر يحكى قصة الجمعية . وفى الصورة زوزو ماضى وسعد الدين توفيق .



احمد ضياء الدين يحكى عن دور الجمعية فى السينما . وعن يمينه محمد جمال الدين رفعت وعن يساره فؤاد كامل سكرتير الجمعية.

ندوة الكواكب

كانت سنة ١٩٥٨ وكان قدرها ٣٠٠ جنيه .. سنة ١٩٦١ قدرنا بعد كفاح أن نحصل على مسرح بايجار رمزى ..

سعد : اظن أيضا أن الدولة تصرف لكم اعانة ثقافية

السباعى : الاعانة الثقافية للاسهام فى نفقات مقر الجمعية من ايجار المكان وثمن النور واجر الساعى ..

توفيق : احنا أمام كارثة ومش حاسين .. فى صندوق الجمعية ١٢٠ جنيها فقط يعنى بعد ١٠ اشهر نقفل .. نبطل .. لازم نسرع بتقديم عمل فنى نمول من ايراده صندوق الجمعية .. خد من مصطفى محمود فكرة او مسرحية وكامل يجمع انصار التمثيل ويخرج لهم الرواية ونشتغل

ضياء : أنا كان عندى فكرة انى أعمل فيلم لانصار التمثيل ..بس هاتو لى القصة

سعد : دى فكرة كويسة خالص القصة فكرتها أقدمها لكم هدية .. تبدأ بندوة زى دى .. تجمع كل أعضاء الجمعية ويبدأ بيكلموا عن نشاط الجمعية والجاهاتها وذكريات أعضائها .. تخرج من الذكريات بعد مشاهد من الافلام التى قدمتها أنصار التمثيل ومسرحياتها

توفيق : المهم أين الرجل الذى يريد أن يعمل ؟

زوزو : بعد ٥٠ سنة لازم نبقى ملك التاريخ .. ملك الزمن .. حرام يضيع كفاح طويل وعريض بالشكل ده .. ناخد موسم ونشتغل ..

كامل : الوضع بالضبط .. انا منذ سنتين كانت المسارح أكثر من الفرق .. وكنا بنشتغل .. النهاردة الفرق أكثر من المسارح .. فرق التليفزيون نفسها لا تجد مسارح تعمل عليها .. لو اعطتنى مؤسسة المسرح موسما طوله اسبوعان اتعب .. اخسر أكثر .. لانى سأنفق على الدعاية والاعداد والتنفيذ مبالغ ضخمة تحتاج لتغطيتها على الاقل الى موسم طوله شهر ، وتحتاج لو أردنا تمويل صندوق الجمعية الى موسم لا يقل عن شهرين او ثلاثة . لازم نكون عمليين . بلاش أنا عندى خمس مسرحيات لم تسجل تليفزيونيا بعد .. وهى مسرحيات « حب وجواز » و«ست شخصيات» و « كسبنا القضية » و « آخر العنقود » و « قنديل أم هاشم » هذه المسرحيات لو تم تسجيلها لدعمت صندوق الجمعية، لكن فين المسارح ؟

زوزو : المفروض أن ترفع الجمعية مذكرة بهذا كله الى الدكتور حاتم وأنا متأكدة انه سيهتم بها بما أولى عنه من الاهتمام والتقدير العميقين

رفعت : اعتقد أن من أعضاء الجمعية ثلاثة قادرين على حل هذا الاشكال وهم سيد بدير ، ومحمود السباعى ، وكامل يوسف والثلاثة هم كبار المسئولين فى مسرح التليفزيون واو اجتهدوا معانا ، ففى الامكان نقل وجهة نظرنا الى المسئولين . والا اذا لم نكن قادرين على حمل المسئولية ننسحب منها ونسلم أمانة الجمعية الى جيل من الشباب المتحمس يمكن يكون أقدر منا على العمل

سعد : ما هو اللى ماسكها النهاردة هم الشباب .. ده خامس جيل هو اللى ماسك الجمعية

رفعت : يمكن احنا ماعندناش وقت ..

توفيق : يبقى ده هروب منا .. تجيب شبان وتحطهم امام موقف صعب .. اعتقد انا بخبرتنا وبمراكزنا أقدر على البحث عن حل لهذه المشاكل ، وطالما اننا اتفقنا على الاجتماعات الدورية الشهرية ، يبقى خلال عدة اجتماعات لازم ح نخرج بحلول عملية تنقذ السفينة من الغرق

سعد : كلام معقول جدا ..

● يوم السبت من اول كل شهر يجتمعون .. وفى تمام الساعة السابعة



السباع قرر عقد اجتماعات شهرية لاعضـاء الجمعية حتى يمكن ان يتدارسوا برنامجها ومشاكلها،والى جانبه محمد توفيق كبير مخرجي الاذاعة.



كامل يوسف يتكلم عن تمويل الجمعية .. اشتراكاتها .. اعاناتها وأيضا عن الاتجاه الجـديد نحو المسرح العـالمي . والى جانبه امين وهبة

لكن انا احب اعرف حاجة .. متى وكيف امتد نشاط الجمعية الى « السينما » بعد أن كانت وقفا على النشاط المسرحي ؟

عبد الوارث : محمد كريم هو الذى اقترح الجمع بين النشاطين المسرحي والسـينمائي على اثر اعادة انشاء الجمعية عام ١٩٣٢ . وكان ضياء مساعدا له .. ومعظم أعضاء الجمعية اشتركوا فى جميع افـلام عبد الوهاب بالذات .. تأليفا واخراجا وتمثيلا .. مثلا أنا وسليمان نجيب ومحمد كريم كتبنا « الـوردة البيضاء » و « دموع الحب » و « يحيـا الحب » و « يوم سـعيد » و « ممنوع الحب » و « لست ملاكا » كتبت « عايدة » لام كلثوم .. وافـلاما كثيرة ...

ضياء : فى فيلم «يحيا الحب» بالذات انا كتبت مذكراتى عنه يوم بيوم .. فيها طرائف .. مرة قال لى كريم : اطلع نادى زوزو وليلى مراد .. طلعت لقيتهما هات ياعياط .. كل واحدة واخدة على خاطرهامن كريم ! . الطف من كده .. كان محمد عبد القـدوس بيلعب دور « شاكر بيه » فى الرواية .. كريم قال له « اطلع غيرهدومك » .. ولما غاب طلب منى أن اسـتعجله .. .. طلعت طرقت باب حجرته قال لى « ادخل » .. فتحت الباب واذا بالاستاذ عبد القدوس كمـا ولدته امه .. ونادى على وقـال « ادخل يا دقدق « شاكر بيه » علشان بغير لازم يغير كله » . وبعد أن لبس قال لى « ادينى شاكر بيه » وشـاكر بيه يعنى الشنب والعصا رمز شخصيته

زوزو : فى نفس الفيلم انا اتذكر أن الاستاذ كريم كان لا يسمح لنا بأن نجلس على قطـع الاثاث المستعملة فى الفيلم «الاكسـوار» .. كان خايف عليهـا .. ولذلك كان كل واحد قبل ما يدخـل الإستوديو يشترى جرنال علشان يقعد عليـه والا جلس بملابسه وكانت كلها مصنوعة فى أوربا .. وفى ايطاليا

ضياء : وافتكر مرة كمـان ان محمد عبد القدوس خنق محمـد كريم وكاد يقتله فعـلا لولا أننـا أسرعنا وأحضرنا « مقص »قصصنا به ياقة القميص .. والسبب انه فى أحد المشاهد أعيدت اللقطة ١٤ مرة .. وبرضـه طلعت غلط ، فطلب كريم من عبد القدوس أن يعيد .. فما كان منه الا أن ثار وهجم على كريم وحاول خنقـه بالكرافتة .. الطريف ان الاستاذ عبد القدوس عندما وجدنا قصصنا القميص خاف من كريم وجرى .. وجرى وراءه كريم لا ليضربه ولكن ليعيده الى البلاتوه .. مافيش فايدة .. أخيرا وقف كريم وصاح « كندوس .. ياللى على الشغل » فما كان من عبد القدوس الاأن ضحك وقال « أوامرك يا كردينال .. الى البلاتوه سر .. » .. وعاد العمل فى جو فكه للغاية

توفيق : غير أفلام عبد الوهاب .. هناك مسرحيات الفرقة التى تحولت الى أفلام .. مثلا « انقاذ ما يمكن انقاذه » قدمت فى السينما باسم « الحل الاخير » مسرحيات « الدكتور » و « أخيرا تزوجت » و « الى الابد » و «البيت الكبير» تحولت الى أفـلام تحمل نفس الاسماء

سعد : وبالنسبة للعنـاصر النسائية ؟

عبد الوارث : فى المرحلة الاولى كانت من ضمن أعضـاء الجمعية السيدة عزيزة أمير ، وانضم الى الجمعية فى المرحلة الثانية التى بدأت عام ١٩٣٢ ، اشـتغل مع الفـرقة امينة رزق ، وميمى شكيب ، وعلوية جميل ، وعقيلة راتب ، وآمال زايد ، وفاطمـة رشدى

سعد : وبالنسبة الى التمويل

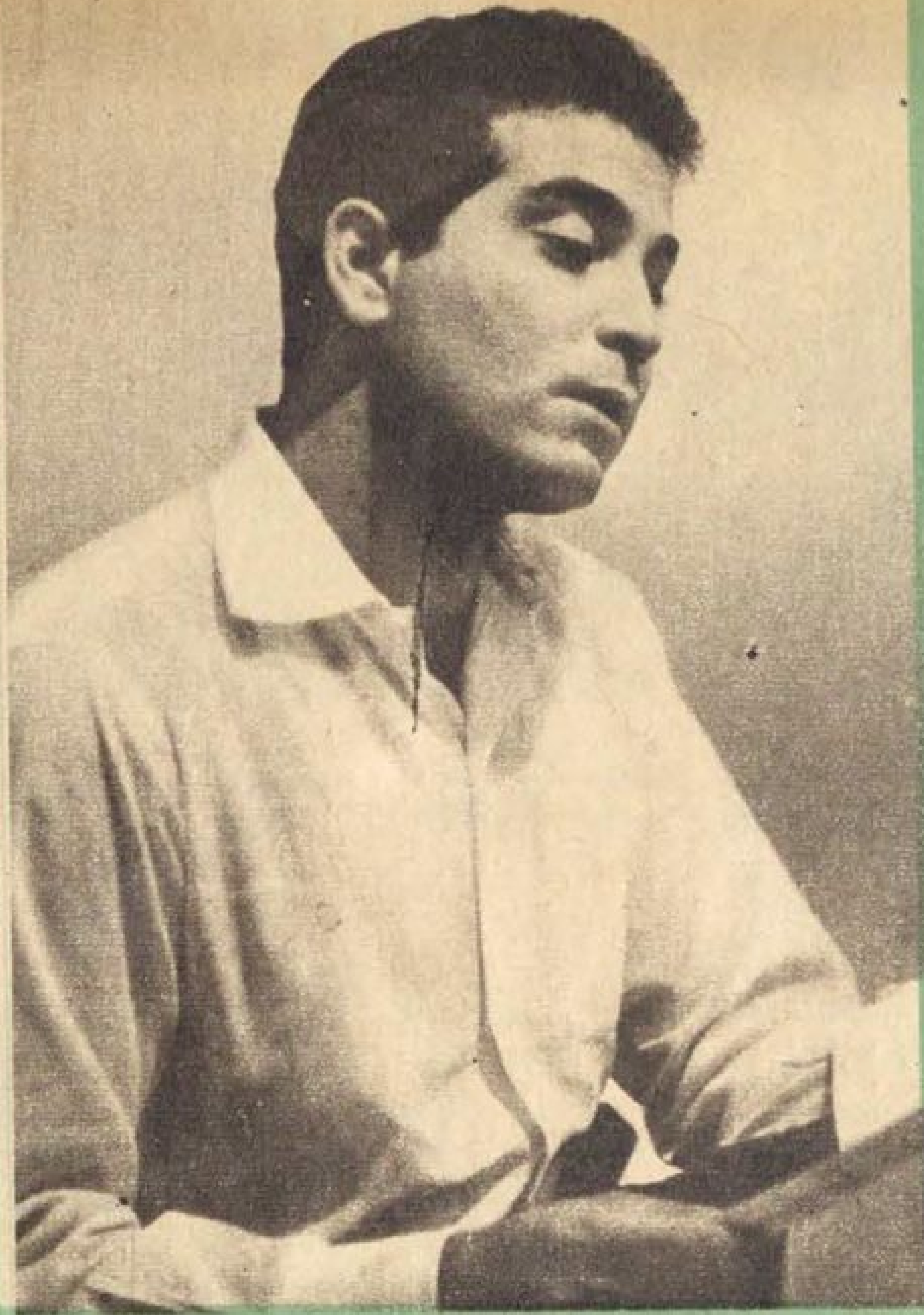
كامل : كان فيـه اشتراكات شـهرية قيمتها ١٠ قروش على ما أعتقـد فى البداية زائد اعانة الشـئون الاجتماعية زائد الاعانة الثقافية من وزارة التربية والتعليم . لكن دخل الجمعية الاساسى كان من الحفلات وخصوصا الحفـلات التى كانت تقيمهـا الجمعية للجمعيات الخـيرية والهيئات والنقابات والنوادى

السباع : أحب قبل ما ننتهى من هذا اللقـاء التاريخى أن أؤكد للجميع أن الجمعية سـتظل على عهدها ، تحمل رسـالتها ، وأتمنى ان يتم فى الاجتمـاعات الدورية الشهرية التى اتفقنا عليهـا حل جميع مشاكلنا ..

سعد : نتمنى ذلك والـكواكب لا يسعها الا أن تشكركم ونتمنى لكم مزيدا من الامجاد الفنية ..

حسن يوسف

ام كلثوم علمته التمثيل



بعد عشر سنوات سنعد حسن من الان لياخذ لوناجديدا .. انه من الان يتعلم الاخراج .

حسن يوسف الكتكوت الذى يفكر منذ الان ماذا يفعل عندما يكبر عن هذه الأدوار الكتاكيتي التى يمثلها ولا يستطيع ان يتحرج منها !!

- **بعد عشر سنوات .. ساصبح مخرجا**
- **اعمل ايه ؟ والحكاية لخبطة فى لخبطة !**
- **عقلى اصغر من ان يحل هذه المشكلة !**
- **اتعلم من ام كلثوم عندما تغنى انساك !**

دائما نراه فى دور **الطالب الشقى العفريت ، او على الاكثر فى دور الشاب الحديث التخرج .. وليست المسالة راجعة الى سنه فقط ، وانما لتكوينه ايضا .. فصغر جسمه ووجهه يعطيانك هذا الاحساس .. وعندما ذهبت اليه وجدته مشغولا بذلك : ماذا سيفعل ياترى عندما يكبر سنه على ادوار الطالب العفريت الشقى ولا يمكنه ان يؤدى ادوارا اخرى ..**

قال لى :

ـ انا لايمكن ان اقوم بدور محام او طبيب .. فمهما حاولت ان اكون مقنعا ، فلن يقتنع بى الجمهور ... ولذلك وجدت طريقين .. الاول : هو اننى اعطيت نفسى مهلة عشر سنوات اتعلم فيها الاخراج .. الاحظ المخرجين الذين اعمل معهم ، واطلع كثيرا . والمخرج الناجح فى رايى هو الذى يستطيع ان ينسى الممثلين شخصياتهم الحقيقية ، ويجعلهم يعيشون فى شخصيات ادوارهم .. كما نشاهد هذا فى الافلام الاجنبية ، وفى بعض الافلام المصرية ، ومن هذا النوع من الافلام : **« الهروب الكبير» و « رغبة وكبرياء » و « الزوجة والعشيقة »**

ومن الافلام المصرية : **« اللص والكلاب » و « الشيطان الصغير » و « بداية ونهاية » و« رياوسكينة»**

وحسن الامام فى الافلام التى تصور البيئة الشعبية .. وعلى ذكر حسن الامام والضجة التى قامت حول فيلم « زقاق المدق » .. فرايى فيه انه فيلم كويس ، ولو ان نجيب محفوظ قد ضاع بين الشخصيات التى ظهرت على الشاشة فى قصته

والحقيقة ان عصر الميلودرام قد انتهى .. المتفرج الذى يقول لك : « هو ده معقول ياعالم .. بقى انا لو ليلى حبيبتى سابتنى .. ارمى نفسى من على كوبرى قصر النيل » .. هذا المتفرج له حق فعلا ! وعصر التهريج قد انتهى أيضا .. الناس الان تعالج مشاكلها ببساطة ومنطق وفهم .. والسينما يجب ان تكون كذلك

هو وصلاح قابيل

واذا ان شاء الله ـ بعد عشر سنوات ـ عندما اصل الى السادسة والثلاثين ، ساكون مخرجا ، لكنى سأحرص على ادوار اصلح لها ، مثل **ادوار شارلى شابلن ، وميكى رونى ،** لكنى لن اقوم بدور « الجان برميير » لانه لايناسبنى

وحسن يوسف درس التمثيل فى معهد الفنون المسرحية ، واثناء دراسته كان يقوم بأدوار الشاب الصغير على المسرح القومى ، لان هذه الشخصية كانت تنقصهم .. واخذته دراسة التمثيل ، فترك كلية التجارة .. وتخرج حسن فى المعهد سنة

١٩٥٧ ومعه ٢٧ زميلا ، كلهم يعملون ولم يلمع منهم معه سوى صلاح قابيل

يقول حسن :

— هناك رأى دائما يقولونه ، هو ان مخرجي السينما لايستعينون بممثلي المسرح ، وهذا غير صحيح.. فالسينمائيون يعرفون ان ممثلي المسرح قديرين جدا ، ولكن السينما يحكمها « الظل » قبل كل شيء .. مثلا ممثل ناجح مائة فى المائة ، ممتاز ، انه يلمع على خشبة المسرح لان خشبة المسرح تحكمها المقدرة اولا اما الشاشة فهى حساسة جدا ، ولذلك تظهر فيها « روح » الممثل ، ولذلك يضعونها فى المرتبة الاولى.. ومسألة الظل دى بتاع ربنا ! وطبعا اذا كان ممثل المسرح ظله خفيف ده يبقى كويس واحسن . اما مسألة الموزع والاسم الذى يباع والذى لايباع ، فهذه مسألة مبالغ فيها .. لان الموزع لايتحكم الا فى اسمين فقط: البطل والبطلة .. وانا ارى الا يندفع ممثلو المسرح لقبول اى دور فى السينما ، عليهم احسن ان ينتظروا حتى تأتيهم الفرصة ، كما انتظر عبد الله غيث ، فقد كان دائما يرفض الادوار التافهة فى السينما حتى جاءته بطولة فيلم « ادهم الشرقاوى » .. ومسألة السينما هذه اصبحت مرضا .. فى كل بيت هناك مرض اسمه السينما

اقبل خشبة المسرح

وانا احب المسرح جدا .. وانا من حبى للمسرح كنت عندما اغيب عنه ، ادخل واقبل خشبته .. طبعا بتهريج .. لكن هذا التهريج يخفى وراءه حبا حقيقيا انا اعرفه .. ولذلك عندما جاءتنى الفرصة للعمل على خشبة مسرح الريحانى سعدت جدا ، ومثلت معهم فى الصيف الماضى مسرحية : « اوعى تعكردمك » و « حسن ومرقص وكوهين » وسأمثل معهم ايضا فى هذا الموسم ..كذلك اتمنى ان امثل « هاملت » على المسرح .. لكن عندنا مفيش تخصص ولذلك يعمل الممثل فى اكثر من اتجاه ليعيش .. ويأكل

● **والعمل فى اكثر من فيلم فى وقت واحد ؟**

— غلط .. وانا اعرف ذلك .. ولكن ماذا افعل ؟ العملية كلها لخبطة فى لخبطة .. ولا يوجد تنظيم فى مواعيد بدء الافلام التى نتعاقد عليها .. والخوف هو الذى يجعلنى اتعاقد على اكثر من فيلم .. فمن سنة ١٩٥٨ حتى الآن مثلت حوالى ٢١ فيلما .. وعندما اوقع عقد فيلم لا اعرف متى نبدأ العمل فيه ، ولو كنت اضمن لنظمت نفسى اكثر

● **والحل ؟**

— ان عقلى اصغر من ان يجد هذا الحل لمثل هذه المشكلة الكبيرة لكن لابد هناك فى الدولة من يستطيع ذلك

● **هل تراه مثلا فى الاحتكار ؟**

— احتكار الافراد لا .. انما احتكار المؤسسة كويس .. وعلى الدولة ان تنظم حياة الفنان ، وتضمن له حياة كريمة .. والدولة تأخذ من الفنان الضرائب ، فيجب ألا تنساه فى شيخوخته

وحسن يوسف بدأ فى السينما بفيلم « انا حرة » .. ايامها كان يعمل على المسرح القومى فى مسرحية « زواج الحلاق » وكان يشاهد المسرحية المخرج صلاح ابو سيف ، وكان وقتها يبحث عن شاب سنه ١٧ سنه ليقوم بدور ابن عم لبنى عبد العزيز ، وتعاقد مع حسن .وكان الفيلم من انتاج رمسيس نجيب ، الذى احتكر « حسن » لمدة سنتين ، قام فيهما حسن بدور واحد فى فيلم « هدى » ، وعندما انتهت مدة الاحتكار بدأ حسن يعمل ..

● **واى نوع من الادوار تفضل أن تؤدى دوره ؟**

— الشاب الشقى البايظ ، وربما لاننى لست كذلك ، فطول عمرى كنت مطيعا وهادئا جدا .. وهناك اتجاه جديد فى بطولة الافلام اسعدنى وهو ان البطولة لاتتركز على بطل وبطلة فقط ، بل يتقاسم البطولة احيانا اثنان او ثلاثة او اربعة ، وهذا يجعل الجمهور لايمل

وحسن يوسف يفضل دوره فى « كلهم اولادى » لأن الموضوع جيد .. وهو شيء عزيز ونادر فى السينما عندنا وهذه هى المشكلة

● **عندنا الروايات العالمية او قصص كبار كتابنا ؟**

— هذه لاتنال فى السينما نفس نجاحها كروايات .. لنأخذ مثلا قصص احسان عبد القدوس ، انها لم تصل فى السينما الى مستواها المكتوب ابدا بسبب السيناريو الذى يعد اكبر مشكل عندنا

● **هل تقبل النقد ؟**

— نعم .. فالنقد هو الذى يحدد سلامة خطوات الفنان .. انا مثلا لا احب ان اذهب فى حفلة العرض الاولى واجلس فى لوج وانا محاط بفتوات يحموننى من اندفاع الجمهور .. بالعكس .. احب ان اجلس فى الصالة بين المتفرجين .. وعندما يضاء النور اتمهل لاسمع ماسيقوله الجمهور

ان يتركنى المجد

● **ماهى امنيتك ؟**

قال حسن :

— ان اقسى شيء على الفنان ان يحس ان مجده بدأ يتركه .. اوان فنانا اخر ظهر واثبت انه احسن منه .. ولذلك فلابد ان يتابع الفنان نفسه .. ويتابع فنه ، ويظل مستيقظا دائما .. وانا اتعلم التمثيل من كل ما اراه .. استفدت جدا من ام كلثوم وانا اراها تغنى .. فهى تدوس على حروف معينة حتى تبرزها فتبرز فكرة يحس بها الناس على الفور .. مثلا وهى تقول : « انساك ياسلام .. انساك ده كلام » ... **ولذلك فامنيتى ان اظل محتفظا بمكانتى ، ولذلك افكر منذ الآن ، ولعشر سنوات قادمة فى الاخراج وفى افلام الفودفيل التى ارانى اصلح لها وقتها .. اما امنيتى العامة ، فهى ان ينتظم العمل فى السينما .. وان تصل الى المستوى العالمى**

عائشة صالح

أنا أشعر بالضياع ..



تألمت كثيرا معها ! كنت أتصور سعاد حسني بنت شقية ضربت لها ((التليفون)) لأتفق معها على ميعاد آخذها فيه تلعب على كيفها .. وتتشاقى على طبيعتها .. وتمرح على الآخر ! .. وذهبت اليها فحكت لي سعاد عصارة قلبها الحزين ..

... وعدم الاستقرار!

قابلتنى سعاد حسنى فى شقتها بالزمالك .. كانت ترتدى فستانا بسيطا .. كاروهات إبيض فى اسود ..

قالت لى :

ـ طفولتى اثرت على كل حياتى .. طبعت قلبى بالألم الدائم .. اننى واثقة ان الانسان الذى عاش طفولة سعيدة ، لا بد أن يعيش حياته كلها سعيدا . والذى عاش تعسا فى طفولته ، يظل تأثير ذلك عليه .. يظل يعيش فى قلق طول عمره !

قلت لها :

● **لكن .. لا بد فى طفولتك اشياء تحنين اليها .• وتحبينها ؟**

قالت فى اصرار :

ـ لا .. ابدا ابدا .. لا شىء بالمرة !

قلت لها :

● **ولا حتى لعب الاطفال .. اننى ما زلت حتى الآن احبها .. ففيها سحر غريب ؟**

قالت :

ـ أبدا ابدا .. اننى أكره لعب الاطفال .. أمقتها .. لا اطيقها !

قلت :

● **وهل هذا مرتبط بحادث معين ؟**

ـ فعلا .. فى طفولتى كانت لى عروسة من الخشب .. كنت أحبها جدا .. فهى الوحيدة التى لم تتخل عنى ابدا .. أمى تركتنى بعد أن طلقت من أبى .. وأبى كان مشغولا عنى ولا يفهمنى .. واخوتى يتغيرون تبعا لانتقالى بين بيت أبى وبيت أمى .. لم يكن لى الا هذه العروسة الخشب ! كنت أرقص معها أمام المرآة .. وأكلمها وأحس انها تفهمنى فى وقت لم يكن يفهمنى فيه أحد .. لكن كان يوم .. جاء لأبى فيه ضيوف كثيرون .. ودفعنى فضولى لان اتسلل بخفة لاراهم .. ولكن أبى رآنى .. وانتظر حتى انصرفوا وجاءنى فى ثورة فظيعة .. نسى أن تصرفى نتيجة شقاوة اطفال .. وكانت فى يدى عروستى الخشب . **فانتزعها منى وظل يضربنى بها وانا اصرخ..واحسست أن خشبها يحز فى لحمى بلا رحمة!!.** ثم القاها فى الارض .. وتركنى وخرج! ونظرت بعتاب الى العروسة التى طالما احببتها .. واحسست انها تدير وجهها عنى .. وانها تجردت من حبها لى .. ولم ارفعها من مكانها على الارض .. تركتها .. وكرهتها .. ولم اعد اكلمها ابدا .. خاصمتها .. خاصمت آخر من لى فى الحياة !!

لقمة القاضى

والفساتين .. كل بنت تهتم بالفساتين .. ولكنى لم اكن أهتم بذلك .. ولا أهتم بها الآن .. لاننى احس أنه كان هنالك شىء أهم .. أهم بكثير جدا ينقصنى ، الحب .. والحنان .. والدفء !!

قالت :

ـ كنت فى الثامنة من عمرى عندما انفصلت امى عن أبى .. اخذت حقيبتها وانصرفت .. شعرت وقتها أن وجهى قد اغرق فى حوض ماء !.. وفى يوم وجدتها تعود .. وفرحة .. لكنها عادت تزورنا فقط .. وانصرفت بعدها ! كنت فى منتهى السعادة وانا اجلس معها .. ولكنها كانت تنصرف .. لتتركنى للضياع !

واخوتى كانوا يتغيرون .. فى بيت امى كنت اعيش مع عدد محدود من الاخوة ، « **نجاة** » كانت قريبة من قلبى ولكنها كانت مشغولة بفنها .. وحتى انا بدات اعمل فى برنامج **بابا شارو** وكانت لنا هواية ولعبة لذيذة .. كل مرة يشترى واحد منا « دقيق وسكر » ويعمل به « لقمة القاضى » ويبيعه لبقية الاخوة .. كانت لعبة لذيذة فيها مكسب !

وليد أحكى له

لكن لى صديقة حميمة.. صديقة من زمان ارتاح اليها هى المرآة .. كنت أرقص أمامها فأحس بسعادة غامرة .. وما زلت حتى الان أحب الرقص أمام المرآة ..

أما عن اخوتى فقد كنت استريح الى اختى « **كوثر** » .. كنت كلما آلمنى شىء أجرى اليها .. ولكنها مسافرة .. وقد عشت مع نجاة فترة .. وبينى وبينها تجاوب لانها فنانة .. وكان «**وليد**» يحبنى جدا .. كنت أحكى له الحكايات فينصت لى باهتمام بالغ .. كنت أجد سعادة فى أن أشيع السعادة فى قلبه .. السعادة التى عشت محرومة منها !

والقراءة عندى متعة .. أحيانا اقرأ بشراهة .. فانا اريد ان اعوض ما فاتنى .. وانا اقرأ **لطه حسين ، والعقاد ، وأنيس منصور ، ومصطفى محمود ، ونجيب محفوظ ، واحسان عبد القدوس** ... وأحب جدا كتب الفلسفة وعلم النفس ، فهى تفيدنى فى تعاملى مع الناس . وأحب **سلامة موسى** .. قرأت له كتاب « **المرأة ليست لعبة الرجل** » أول ما قرأت له .. فجننت به .. انه يدافع عن المرأة .. وأحيانا احمل كتابه معى دون أن أقرأه .. واحس أنه يحمينى ! وانا أجرى وراء كتبه .. كلما وجدت له كتابا قرأته بشغف .. فهو كاتب عظيم .

حلم الاستقرار

والآن .. اقضى أكثر وقتى فى العمل .. وفى المساء أجلس لاقرأ .. أعوض ما فاتنى .. ان الثقافة وحدها لم تكن هى كل ما فاتنى .. الحنان .. والعطف .. ان أمنيتى أن أحس يوما بالاستقرار .. هل هذا ممكن ؟ . لا أدرى !

هذه هى سعاد حسنى .. هذه هى اعماقها .. هذه هى عصارة قلبها .. هذه هى الصور التى تحول احساسها الى ألم..ومرارة !

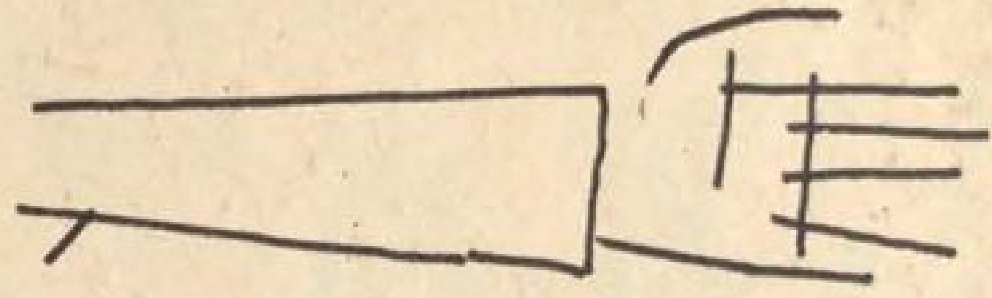
عائشة



● أكره طفولتى .. وأكره لعب الأطفال

● كتاب عن المرأة .. يحمينى دائما !





هل نحن شعب ضاحك ؟!



بقلم : أنيس منصور

التـاليف للمسرح التراجيدي أسهل بكثير جدا من التاليف للمسرح الكوميدي . لانه من السـهل أن أجعلك تبكى . دبوس واحد يكفى . ولكن من الصعب أن أجعلك تضحك!

●

هذه العبارة جاءت لى فى مقال لى قبل ذلك . والعبارة تبدو كأنها قانون. أو كأنها قاعدة . أول ماتقع عليها عيناك تحس كأنها مثل الحكم والامثال ، مثل : « الصبر مفتاح الفرج» . و « المعدة بيت الداء » . و « من يضحك أولا يبكى أخيرا » .. الخ ..

ولكن عندما عدت الى التفكير فى هذه العبارة ، لم أجدها صحيحة مائة فى المائة . أو على الاقل يجب أن يكون هذا رأيى . وعلى الاكثر هذا رأى غيرى من المشتغلين بالفكر والفن ..

فلا يمكن أن نقول مثلا ان تأليف مسرحية « لابو السعود الابيارى»، أصعب من تأليف لرشاد رشدى . وان المجهود الذى بذله أبو السعود أقسى من المجهود الذى بذله رشاد رشدى .. أو ان مسرحية واحدة لموليير تساوى مسرحيات شيكسبير كلها !

نعمان عاشور قال لى : انه من السهل جدا أن تثير الناس عاطفيا . ومن الصعب أن تثير الناس عقليا . والمسرح التراجيـدى ، هو الذى يتوجه الى عواطف الناس ، الى قلوبهم ، الى دموعهم . والمسرح الفكاهى هو الذى يتوجه الى عقول الناس ، الى ذكائهم . فالذكى فقط **هو الذى يضـحك ، لانه يدرك المفارقات والمتناقضات التى هى أساس المسرح الكوميدى ..**

وقال لى أيضـا : ان المسرح الكوميدى يسخر من أكثر الاشياء التصاقا بالانسان .. انه يسخر من غرائزه . ان **اسماعيل ياسين يضحك باستمرار من خوفه ومن جبنـه . بل السخرية من الخوف ، واضحة جدا فى كل مسرحيات اسماعيل ياسين ..** بينما الخوف هو أحد أعمدة المسرح التراجيدى .. هو اللون القائم فيه . هو الرجفة والرعشة ، هو الرعد والبرق الذى يسبق نزول الدموع .. بل اننا على المسرح الكوميدى نسخر من أنفسنا . لقد ألف **يعقوب صنوع** مسرحية كان يسخر فيها من الناس . وفى هذه المسرحية يهجم الممثلون عليه يريدون قتله – تمثيلا طبعا !

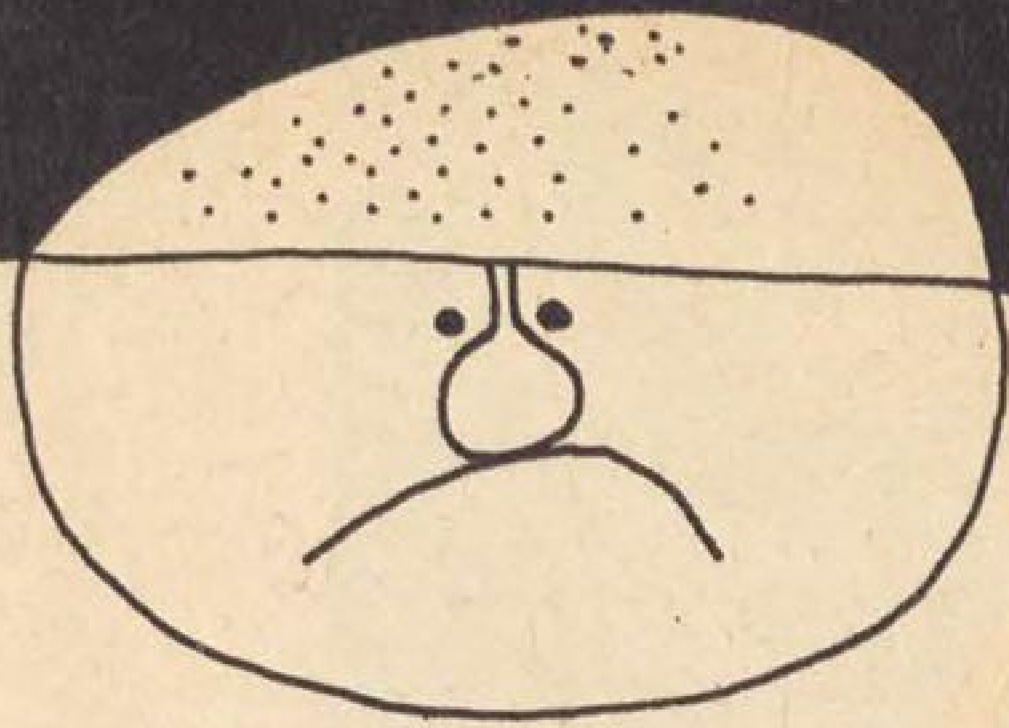
ومن رأى نعمـان أن المسرح الكوميدى كان يعتمد على اللعب بالالفاظ . ولو كتب توفيق الحكيم **باللغة العـامية للمسرح لقضى على هذه الهوة الهائلة بين الادب والمسرح** .. ولكن توفيق الحكيم ، لم يكتب بالعامية كثيرا . ولذلك بقيت هذه الفجوة بين المسرح والادب .. ولكن تنوع حياتنا الاجتماعيه الآن ، يدفع الفنان الى أن يختـار المواقف الجديدة لمسرحياته الكوميدية .. ورغم ان هـذه المواقف متنوعة كالحياة نفسها ، الا أن تناول هذه المواقف – من الناحية – هو من أصعب المهام التى يواجهها الفنان..

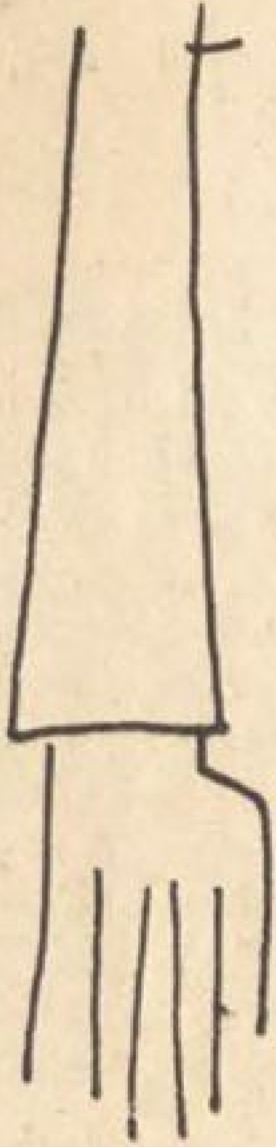
سألت **عبدالرحمن صدقى** ان كان اقتباسنا للمسرح الكوميدى ، أكثر من اقتباسنا للمسرح التراجيدى ، وان كان هذا يدل على **أن الابداع فى الفكاهة أصـعب من الابداع فى البكاء ؟**

وكان رد عبد الرحمن صدقى أن الاقتباس معناه أننا نلتفت الى الآثار الفنية الاخرى . وان هذا الالتفات معناه أن نحاول أن نعطى ما عندنا من نقص، وذلك بالاستفادة من تجارب الآخرين .. وقد حدث فى أيام عصر النهضة أن تأثر المسرح الفرنسى بالمسرح الايطالى.. ويمكن أن يقـال – فى الوقت الحاضر – **ان مسرحياتنا الهزلية التى نجحت عند الجمهور هى المقتبسة ..**

ويقطع عبد الرحمن صدقى بأن التأليف للمسرح الكوميدى أصعب بزمان جدا من التـأليف للمسرح الحزين ..

عبد الحميد جوده السحار . يقول : انا فى مرحلة اقتباس سواء فى مسرح الفـكاهة أم فى مسرح المأساة . وهذه مرحلة انتقالية.. وسواء كان الاقتباس فى الفكاهة أكثر





ام اقل من الاقتباس فى المأساة ، فان هذه الكمية فى الاخذ من الآداب الاخرى ، تخضع للظروف الاجتماعية لنا .. ولكن الاقتباس من الفكاهة اكثر ، لاننا بطبعنا ميالون الى المرح والضحك . فنحن نواجه احتياجاتنا الفنية . باستيراد السوق المحلية .. سوق الفن .. !

سعد الدين وهبة .. ينبهنا الى ان الاضحاك باللفظ او بالحركة او بالنكتة ليس هذا الذى يسمى فنا . ولكن فن الكوميدى هو ان ينفجر الناس بالضحك من رؤية موقف من المواقف .. ونحن بطبعنا نحب الضحك .. بل اننا نجد انفسنا مرغمين على الضحك .. يكفى ان تقول لانسان : ابوك ، فيرد عليك بلا تفكير : اشمعنى .. لم يدخل معك فى قافية .. فاذا استدرجته القافية الى شتمك فانه يبادرك بقوله : القافية تعذر .. اى انه بالرغم منه قد نكت عليك .. **فالتنكيت عليك وعلى نفسه ، طبع .. شىء اقوى من ارادة الانسان ..**

ويناقش سعد الدين وهبه مسألة الصعوبة والسهولة بالنسبة للتاليف فى الكوميديا والتراجيديا فيرى ان هذه مسألة تتوقف على الفنان نفسه .. فهناك فنان يرى الجانب الضاحك من الحياة : ولا يلتفت الى الجانب الحزين . ولذلك فمن السهل عليه ان يؤلف الكوميديا على ، ان يؤلف المواقف المأسوية ..

وطلبت من الدكتور زكى نجيب محمود ، وهو استاذ الفلسفة المتخصص فى مناقشات التعريفات الغيبية والفلسفة وتجريدها من الغموض ، واشاعة النور فى كل النظريات العقلية التى يتعرض لها الانسان ..

قال لى : ان المسرحية الهزلية تحتاج الى ذكاء .. والمأساة لا تحتاج الى ذكاء .. وكل ما تحتاج اليه المأساة هو مجرد المشاركة الوجدانية . يكفى ان يكون الانسان حساسا

ويعترض الدكتور زكى نجيب على ما اشيع عن شعبنا من انه مرح او انه يحب المرح . **ويؤكد ان شعبنا ليس مرحا** . واذا صح ان الادب يعكس صورة الشعب . فادبنا ليس فيه اى مرح . **فطه حسين** لا يعرف كيف يضحك . **والعقاد** يجعلك تفكر وتوجع راسك ولا تضحك . **والحكيم** لا يضحك . وكل ما نجده هو شوية نكت .. فقط شوية نكت .. حتى اذا حدث ان ضحك انسان وقتا طويلا فانه يقول : اللهم اجعله خير .. ثم ان الانسان المحترم عندنا ، هو الانسان الوقور . اى الذى يأخذ الامور بجد .. والانسان الذى يضحك ، هو انسان تحبه ، ولكن فى الغالب لا تحترمه . والاغانى حزينة . والرقص حزين ايضا . والتماثيل المصرية القديمة جادة ، وفيها ابتسامة مكتومة . **وربما اكسبنا هذا الوقار من الدين نفسه . فالقرآن جاد وكل ما فيه يدعو الانسان الى ان يفكر . ورجال الدين والعلماء ، اى علماء الدين ايضا ، قد انعكست على حياتهم عظمة القرآن .. اى الاحترام والوقار ..**

ويقول ايضا : ان النكتة عند الرجل الانجليزى تجعله يضحك .. فهى للضحك فقط .. اما عندنا فالنكتة سلاح التجريح .. عبارة عن سكين .. عن طلق نارى ..

والدكتور زكى نجيب مندهش كيف اننا شعب مرح .. او شعب ضاحك . مع ان النظرة الى جبين اى فلاح فى الريف تجعلك تتاكد انه حزين .. فجبهته مليئة بالتجاعيد . ثم انه خائف . وهو معذور فى هذا الخوف ، الذى توارثه الاف السنين ولا شك ان الفلاح قد ارتفع عنه الخوف شيئا فشيئا فى ظل دولتنا الاشتراكية ..

ويروى الدكتور زكى : ان طالبا قادما من المغرب ، يقول عن المصريين انهم يقتصدون الملاليم وانهم لا ينفقون الا القليل جدا من مرتبهم . والسبب طبعا هو انهم ايضا قد توارثوا الخوف من المستقبل .. ولا شىء كالخوف ، يجعل الانسان اميل الى الحزن ، وابعد عن الضحك !

اقلب الصفحة من فضلك

عباس العقاد





زكى نجيب محمود

عبد الرحمن صدقى

نعمان عاشور



هل نحن شعب ضاحك ؟!

أما **نجيب محفوظ** فانه يرفض هذه العبارة التى بدأت بها هذا المقال ويقول : ان الصعوبة والسهولة مسألة نسبية . فالعبرة بالفنان نفسه . ولا يمكن أن يقال ان مسرحيه « أوديب » أسهل من مسرحيات موليير . بل ان معالجة مشكلة أوديب ، قديما وحديثا ، صعبة جدا .. فالعبرة فى هذه الاشكال الفنية بالفنان نفسه ..

ويقول : لو قدر لشيكسبير ان يؤلف سيناريوهات للسينما ، لكان للسينما الآن شأن آخر .. ثم ان الذى جعل الرواية الطويلة عملا عظيما فنانون كبار من أمثال دستويفسكى وغيره ..

ويقول أيضا : انه لا يمكن ان يقال ان الاقتباس للمسرح الكوميدى أكثر من الاقتباس للمسرح المأسوى، نعتندنا من المؤلفين الجدد : **نعمان عاشور وسعد الدين وهبه ..** ثم اننا نتجاوب مع الضحك بشكل ملحوظ . وكما فى الكوميديا ظهر مؤلفون عندنا **توفيق الحكيم وعلى أحمد باكثير** .. ولم تكن الكوميديا وحدها هى المنتشرة فى كل العصور .. فقد انتشرت الفواجع أيام مسرح يوسف وهبى ..

واستدرك نجيب محفوظ ليقول: لقد لاحظت شيئا غريبا فى مزاجنا . **فنحن نحب الافراط فى كلُ شىء .. نحب ان نضحك بالقوى . وان نبكى بشدة** . فأيام يوسف وهبى كان يوجد الريحانى والكسار .. كما يوجد الآن مسرح اسماعيل ياسين وأفلام حسن الامام . وهناك تعبير شائع فى السينما ، فهم يصفون أى فيلم لن ينجح بأنه فيلم هادىء . أى لا يوجد به تطرف فى الضحك او البكاء . والفيلم الهادىء هو الفيلم الساقط . وربما كانت هذه من **صفات سكان البحر المتوسط .. ولكنهم فى الشمال فى بريطانيا والسويد لايضحكون وانما يبتسمون فقط ..**

وعاد يقول: أما حكاية أن التأليف للضحك أصعب من التأليف للبكاء فوراءها غرور شخصى .. فالمؤلف الكوميدى يريد ان يقول ان الفن الذى يمارسه هو أصعب الفنون . ومعنى ذلك انه أحسن الفنانين !

وأخيرا اترك **للاستاذ العقاد** ، ان يناقش العبارة التى جاءت فى اول المقال :

الصعوبة ملحوظة فعلا . ولكن سببها أن موضوعات الحزن مدونة ومحفوظة . وهى تنشأ عادة من الفجائع التى تتكرر بين الناس يوميا بلا انقطاع . وهى فجائع الخيبة والموت والعشق القاتل والخسارة العارضة

أما المواقف التى تثير الضحك فلا نهاية لها . ولابد للمؤلف من أن يبتدع فيها شيئا جديدا . لان المواقف المضحكة التى تتكرر أمامنا كل يوم تفقد حساسية الاضحاك .. فهى تمر بالناس فاترة مهملة اذا عرضت عليهم فى المسرحيات . وهنا موضع الصعوبة . فالصعوبة **تتلخص فى تعدد أسباب الضحك واختلافها وفى الحاجة الدائمة الى ابتداع شىء جديد ..**

أما طبيعة الشعب المصرى فى مسألة النكتة . فهى طبيعة معروفة ايضا من قديم الزمن . ولكن اكثر مايدور عليه النكتة المصرية هو من باب التلاعب بالالفاظ بين مظاهر الاشياء . ومن النادر أن يتعمق وراء القشور وتنفذ الى اللباب . ويمكن أن يقال ان الفكاهة المصرية فكاهة مدنية ، نشأت من طول عهد الامة بالحضارة والحياة الاجتماعية .

ويجب أن نفرق بين المرح والضحك والسخرية ..

والمرح صفة موجودة عند الانسان وعند الحيوان . وكثيرا ما نشاهد الطيور والحيوانات وهى تلعب وتمرح على الاشجار وفى الغابات وتحت ضوء الشمس وبعض مواسم السنة ..

اما الضحك فهو مقصور على الانسان . لان الضحك يتطلب القدرة العقلية على ادراك المفارقات . ولهذا قيل عن الانسان انه حيوان ضاحك .. كما قيل عنه انه حيوان ناطق ..

والسخرية هى نوع من الضحك يكمن وراءه شىء من سوء النية وحب الانتقاص . والفرق بين الضحك والسخرية ، هو الفرق فى النية فقط ..

أما حقيقة الشعب المصرى ، هل هو مرح ، أو هل هو حزين ؟ الحقيقة اننا شعب سهل التأثر .. سهل الانتقال من حالة الى حالة . ويكفى أن نختار أية أغنية اذا غنيتها لانسان على مهل فانه يحزن، واذا غنيتها بسرعة فانه يطرب . مثال ذلك : أغنية يا عزيز عينى « ملحوظة : لقد غناها الاستاذ العقاد فى التليفون مرة ببطء ومرة بسرعة. ورغم زكامه وصوته الاجش المتلىء . فقد اقتنعت بوجهة نظره »

أما ما يقوله الدكتور زكى نجيب محمود من أن العقاد لا يجعله يضحك . فأنت تعرفنى يا سيد انيس .. وتعرف جلسائى المرحة . فلا شىء يخلو من نكتة او قفشة أو تعبير مدع .. وانا لا ألجأ فى مقالاتى الى اضافة شوية علامات تعجب هنا وهناك وكمان شوية نقط لكى أنبه القارىء الى أن يندهش ويستعد للضحك ..

وأحسن نموذج للمصرى ، هو صورة المصرى افندى .. نحن بالضبط كده .. الصلاح والطيبة.. الرأس الصغير والمسبحة .. وبما أن المتاعب فى الدنيا أكثر ، وبما اننا نتأثر بسهولة، كان من الطبيعى أن يبدو الأسى على وجوهنا ونفوسنا !! « علامات العجب من عندى . ولست أقصد من وضعها اثارة الدهشة أو التنبيه الى أن هذا مما يبعث على الضحك .. ولكن وضع هذه العلامات مجرد عادة ! ! »

●

وانا اعرف فى نهاية المقال اننى لم اكن حريصا قط على أن تكون المناقشة هكذا « مأساوية » ولكننى انسقت وراء التفكير .. **والتفكير نوع من الاهتمام . والاهتمام نوع من الهم .. رغم أن الموضوع هو الضحك ولماذا يضحك الناس بصعوبة فى بعض الاحيان ..**

وربما جاءت هذه المقالة دليلا على أن الجد أصعب من الهزل . !

نجيب محفوظ



سعد الدين وهبه

عبد الحميد جودة السحار



اسماعيل يس



نجيب الريحانى



الحسين فوزى يقول:



وفّروا الورق وأقلام.. الرصاص!

الحسين فوزى فنان ثائر على اللمسات المجنونة التى جاءت من اوربا .. فلهم هناك ويلات الحرب التى عاشوها .. ما لنا نحن بها ؟ .. ومن رايه ان الاطفال يجب ان نتركهم لهواياتهم .. لا نقف فى طريقهم أبدا.. فالحاوى الناجح أحسن ألف مرة من الطبيب الفاشل !..

فى ذاكرته خيال طفل صغير .. يجلس الى مكتبه .. أمامه كتاب ، وفى يده قلم .. والقلم يرسم خطوطا على الهوامش .. ويسرح الطفل فلا يصحو الا على صرخة تتردد .. حسين بيلعب .. ويغضب حسين ، أو الحسين فوزى كما نعرفه اليوم ، بعد أن كبر .. ويقول لى :

ـ مشكلتنا اننا نعتبر هوايات أطفالنا ضربا من ضروب اللهو .. وهذا خطأ .. فالطفل ينظر الى هواياته نظرته الى أى عمل جدى .. وكثير من الناس كبرت معهم هواياتهم حتى صارت مهنا لهم .. حققوا فيها وبها نجاحا ساحقا ...

● **احيانا يخشى الاهل ان يتوجه الطفل الى ناحية تضر بمستقبله ..**

ـ لا توجد ناحية تضر بمستقبل الطفل .. أنا من رأيى ترك الاطفال يدرسون ما يحبون .. لو أصبح الطفل حاويا ناجحا كان ذلك أحسن له من أن يكون طبيبا فاشلا .. لان أى عمل يؤديه الانسان عن اقتناع وحب ينقلب الى رسالة عظيمة ..

● **وكان والداك يعتنقان مثل هذا الراى ؟**

ـ الى حد ما .. حاول والدى أن يقنعنى باختيار دراسة أخرى غير الرسم .. كنا نسكن شارع المبتديان .. وكان يأخذنى معه ، ونسير فى الشارع .. ويقول لى : هذا منزل فلان بك .. مستشار كبير .. وذلك منزل فلان بك المفتش بوزارة المعارف .. هذا مهندس .. وذلك طبيب .. ونظل نسير حتى آخر الشارع ويعود فيقول : كل هؤلاء ليس بينهم فنان واحد .. الفن يا بنى لا يأتى لك بثمن الخبز .. فماذا تراك تفعل بمستقبلك .. لكنى صممت .. كان الفن فى دمى .. فتركنى والدى أدرسه كما يحلو لى ..

● **ودراستك ..؟**

ـ كانت تتبع أساليب الرسم الكلاسيكى .. من الناحية التشريحية، والنسبة والتكوين والالوان .. فى الحقيقة من حيث كل المطالب الفنية اللازمة لتكوين اللوحة .. وكانت تلك الدراسة هى رأس مالى يوم ذهبت أدرس فى باريس .. ولا زالت تؤثر على الاعمال الفنية التى أقدمها حتى اليوم .. فارسم الفن الفولكلورى بالشكل الكلاسيكى ...

● **فماذا ترسم اليوم ..؟**

ـ فى الحقيقة .. انتهيت لتوى من رسم نسخة للوحة سبق أن رسمتها .. مجرد عمل تجارى لا يستغنى عنه الفنان أحيانا .. اللوحة طلبها المتحف الطبى لمدينة شيكاغو ..

● **والاولى ..؟**

ـ موجودة بالمتحف الطبى العربى ..

● **ولكن ..!**

ـ أفهم ما تقصدين .. فعلا .. اعادة رسم لوحة شئ ممل ، ويضايق .. علاوة على أنه عمل غير فنى تماما .. فكل عمل فنى جديد يجب أن يكون فيه خلق جديد .. ولكن للحياة مستلزمات كثيرا ما تدفع الانسان الى فعل بعض أشياء تضايقه ..

● **والتكرار .. الا يفقد العمل الفنى خلاله بعضا من روعته ؟**

ـ بالطبع

درست بالمراسلة

● **وكيف يمكن تحديد قيمة العمل الفنى ؟..**

ـ أعتقد أن قيمة العمل الفنى تتحدد أولا بمقدرة الفنان على نقل مشاعره وأحاسيسه الى المتفرج .. هذا الى جانب الناحية الجمالية فى الصورة .. وهذه لا يمكن تحديدها .. وقد تطورت هذه الناحية حتى وصلت الى ما يسمى باللاموضوعية .. أى التركيز على الناحية الفنية فقط .. وهذه ناحية واسعة جدا .. يقولون عنها : أحاسيس فنان .. قد تكون هذه الاحاسيس مجرد بقعة غير محددة على اللوحة .. تعبر عن احساس معين شعر به الفنان .. وقد يختلف احساس المتفرج عن احساس الفنان .. وقد لا يشعر المتفرج بأى احساس تجاه اللوحة .. ولا أعتقد أن هذه هى رسالة الفن .. أن يتعالى على الجمهور .. الفن رسالة وطنية .. كيف أرسل رسالة غامضة ، خطوطها غير مفهومة .. فى الحقيقة انا لا أفهم ، ولا أريد أن أفهم هذا الفن ..

● **تقصد انك لم ترسم من نوع اللا .. موضوعى ؟**

ـ رسمت لا موضوعى ولكن بطريقة موضوعية بحيث أحدد فيما أرسم ، بطريقة واضحة ، الاحساس الذى أريد المتفرج أن يشعر به .. أتابع التجديد الفنى ، ولا أجعل هذا التجديد يطغى

على رسالة الفن ، ويمحوها ..

● **هذه اللاموضوعية .. تظن من تاثير فن بيكاسو ..؟**

ـ فى الحقيقة اللاموضوعية أثرت فى بيكاسو .. كانت موجودة الى حد ما .. وعبر عنها بيكاسو بطريقته الخاصة .. ولاقت هذه الطريقة نجاحا عند كثير من معاصريه .. عاشوا فى نفس الظروف التى عاشها بيكاسو .. وشعروا بأحاسيس تشبه ما شعر به .. وموضوع تاثير بيكاسو فى الفن موضوع كبير جدا .. المهم ان الفنانين ثاروا على التقييد الكلاسيكى القديم .. وأرادوا التجديد .. الا اننى أعتقد أن الفن لا بد ستهدأ ثورته ويعود الى الاصول المتبعة مع تطويرها بما يوافق الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحديثة ...

● **وقسم الحفر .. كيف دخل حياتك ؟**

ـ أثناء دراستى بمدرسة الفنون.. كنت أطلع على جميع المجلات الفنية التى كانت تاتى الينا من الخارج .. قرأت فى احداها عن مدرسة تخصصت فى تدريس الحبر الشينى ، والرسم بالحبر الشينى . واستهوتنى الفكرة فكتبت الى تلك المدرسة .. وكان مركزها لندن ، وظللت أدرس فيها بالمراسلة .. أرسل لهم ما أرسم ويرسلون لى توجيهاتهم ..

● **وبعد ..**

ـ تقدمت لمسابقة وفزت ببعثة الى فرنسا لدراسة الفن التصويرى .. وأثناء وجودى هناك .. جاء أستاذ فنان اسمه « **هوت كور** » .. وكان مدرسا بمدرسة الفنون بالقاهرة .. وطلب من الطلبة الموجودين بباريس أن يقدموا له بعض أعمالهم حتى يكتب للطلبة تقارير عن نشاطهم .. قدمت له بعض ما رسمت بالحبر الشينى .. فأعجب جدا به .. ونصحنى أن أتحول الى دراسة فن الحفر .. قال انه أقرب الفنون الى الرسم بالشينى ..

ويستمر الحسين فوزى فى حديثه .. فيقول ان مدرسة الفنون كانت فى ذلك الوقت مدرسة ناشئة .. العمل يجرى من أجل تنظيمها .. كانت أقسام المدرسة كلها جديدة .. قسم الحفر مثلا .. التحق به طالب واحد .. ومدرس الحفر الوحيد ، ورئيس القسم كان انجليزيا .. ولما عاد الحسين فوزى من بعثته ، اختاروه ليحل محل المدرس الانجليزى فى رئاسة القسم والتدريس به .. ومضت سنوات طويلة .. والقسم لايكبر كثيراً .. وذات يوم فوجىء الحسين فوزى أن قسمه يضم أكبر عدد من الطلبة

● **والسبب ...**

ـ أصبح الحفر والرسم بالحبر الشينى من مستلزمات الحياة الحديثة .. الخريجون يجدون امامهم مجالا واسعا فى الصحف والجرائد ، ودور النشر .. اليوم لا تخلو صفحة فى مجلة أو جريدة من صورة .. حتى عناوين المجلات والصحف والكتب .. كلها تطبع بطريقة الحفر ..

لا توجد خامات !

● **ورسالة الفن ؟**

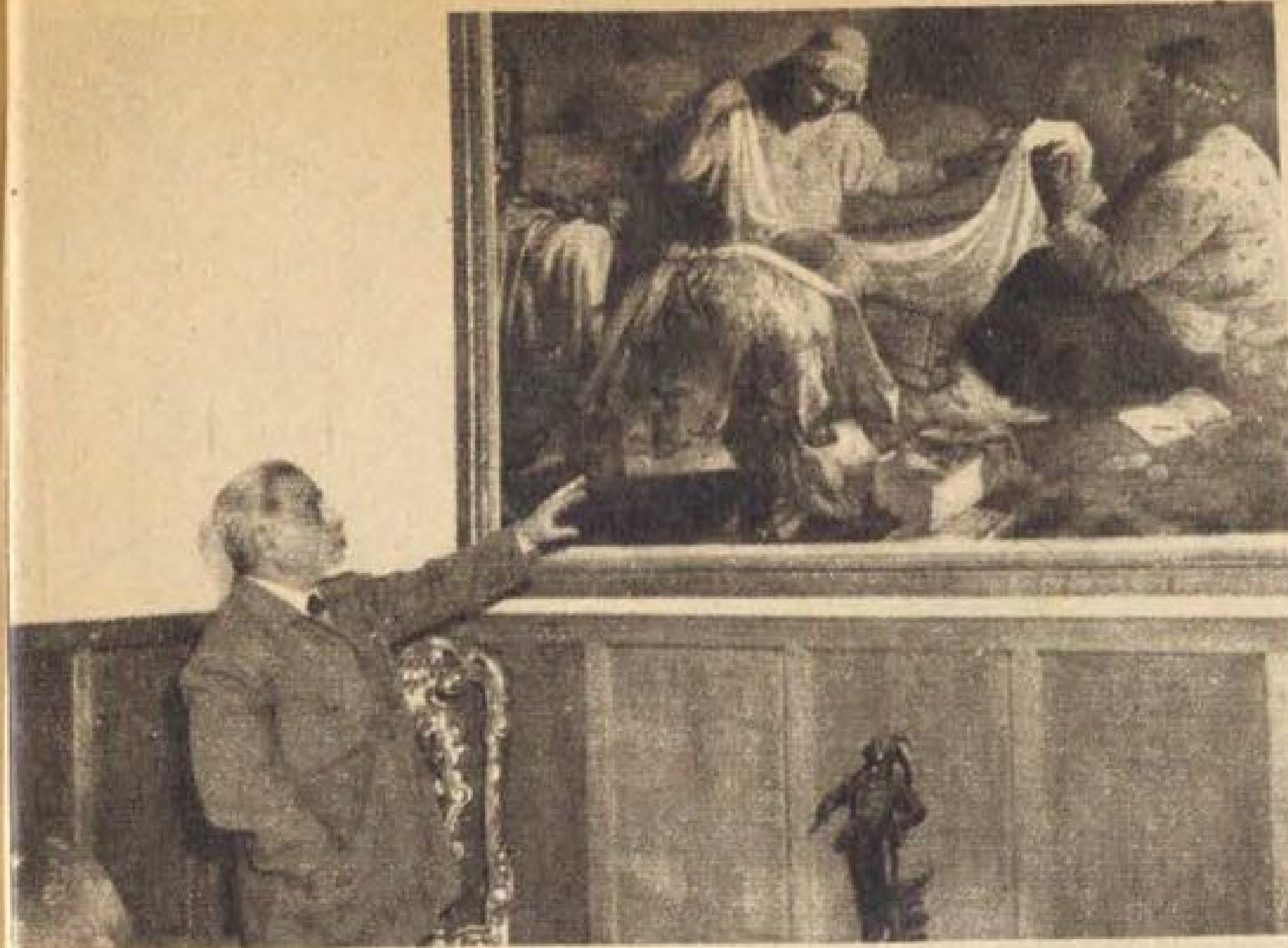
ـ لا نزاع انها اليوم تجد مجالا أوسع للوصول الى قلوب الناس .. فكل هذا النشاط الفنى لا بد أن ينعكس على حياتنا ، ويؤثر فى أذواق الناس .. ويدخل حياتهم .. الاطباق التى نأكل فيها يتحكم فى دوقها فنانون .. القماش الذى نلبسه ، المفارش التى نستعملها .. الاثاث فى بيوتنا . كل شىء يدخل حياتنا يمر اولا تحت أياد فنية متخصصة .. وهذه رسالة خطيرة جدا .. توجب أن يكون الفنان شاعرا بمسئوليته تماما .. لان ذوقه يؤثر فى أذواق الناس والعصر الذى نعيش فيه

● **والفن التشكيلى ..؟**

ـ الفن هو الفن أيا كان .. وكل فنان له وجهة نظر .. بعض الفنانين أعجبتهم كلمة تشكيلى . واستعملوها فى الدلالة على نوع من أنواع الرسم التصويرى .. وبعضهم لم تعجبه .. وناس يسالون .. ماذا يعنى « فن تشكيلى » ؟ وهل يدخل الرقص والموسيقى والغناء ضمن الفن التشكيلى .. وفى الحقيقة أعتقد ان هذه الكلمة تطلق على الفن المسطح فقط .. لمجرد تمييزه عن باقى الفنون ..

● **واين نقف فنيا من المستوى العالمى ..؟**

ـ نحن لا نقل عن أى مستوى فنى فى العالم .. بالعكس .. عندنا لوحات تعرض عالميا وتكسب الجوائز الاولى .. حقق فنانونا هذا النجاح مع العلم ان امكانياتنا الفنية ما زالت ضعيفة .. أقصد من ناحية الخامات .. فلا توجد لدينا الخامات الضرورية .. انواع ورق الرسم تنقص كثيرا .. والموجود منها أقل من المستوى العالمى .. الاقلام الرصاص والفحم والالوان والفرش ..



« الحسين » فوق مع واحدة من لوحاته ، وتحت يتكلم وابنه لايعجبه الحال



- الفن ستهدأ ثورته .. ويعود الى الاصول
- الفن التشكيلى يدل على الفنون المسطحة
- كل ما افعله احبه .. ثم اعود فاكرهه
- الرجل يحفظ احاسيسه . والمرأة تبعثرها



الحسين فوزى يستعمل الدقاق للطبع على الجلد .. ويعيش فى ستوديو أعلى المنزل فى خلوته الفنية دائما

غالبية الموجود منها أقل من المستوى العالمى .. وهذا خطأ كبير فى حق الفن .. فالفن يبقى على مدى العصور .. يحكى قصة حضارتنا للاجيال القادمة .. ولذلك يجب أن تكون خاماتنا من القوة بحيث تقاوم عامل الزمن وتبقى لتحمل رسالتنا .. .. الفن يبقى ما بقى الزمن .. يحكى تاريخ الامة .. وأنا أعيش فى مشكلة الفن بكل ذرة فى كيانى .. لانى أحبه وارجو له مستقبلا أرفع ..

أحبه .. ثم أكرهه !

● فما احب اعمالك الفنية اليك ؟.

ـ ماذا أقول لك ؟ .. هذا سؤال غريب .. كل عمل أقوم به أحبه .. فاذا انتهيت منه لا أبدأ فى غيره الا اذا أحببته أكثر .. حبى لعملى يتضاعف .. كلما تقدمت .. وكلما أحببت عملى كرهته .. وهذا هو الغريب .. ضحيت حياتى لفنى من حبى له .. وكرهته لاننى اشعر أن ما أنتجه أقل مما احس به ..

● والجديد فيه ؟..

ـ انا أحب التجديد ولكن بدون شطط .. وأفكر .. ماذا أفعل ..؟ أساير الاتجاهات الفنية الجديدة ..؟ أتبع المدرسة اللاموضوعية ..؟ لا .. الدراسة الكلاسيكية أثرت فى تفكيرى ولعلها أثرت فى نفسى لاننى أتفق مع أساليبها .. ولا أستطيع أن أتبع هذا الاسلوب الجديد ..

● فماذا تفعل ؟.

ـ انتهيت أخيرا الى ما أسميته الفن القومى .. العالم اليوم فى نزاع مستمر بين الطوائف الفنية المختلفة والامزجة المختلفة .. والفن يتأرجح بين التجريدى والتكعيبى وغيرهما من المدارس الفنية الحديثة .. ونحن هنا فى بلدنا نعانى مشكلة .. لسنا منعزلين عن العالم تماما .. ويجب أن نسهم فى النهضة الفنية العالمية .. لكن هذه المدارس لا تمت لواقعنا بصلة .. ماهى الا انعكاسا لحيواتهم .. نشأت بعد الحروب والويلات التى مروا بها ، وتركت أثرها فى نفوسهم .. تركت احساسا بالخراب والموت والدمار .. وظهر هذا الاثر فى الفن .. الفن التجريدى والسيريالى .. والتكعيبى .. أنواع من الفن التحطيمى .. ولكن ما بالنا نحن الشرقيين نقلدهم .. ونحن لم نكتو بنار الحرب بالشكل الذى ذاقته أوربا .. ولنا تقاليد أخرى غير تقاليدهم .. ولا يمكن أن نترك الشرق أو الفن العربى بهذه السهولة .. لا مانع أن نحاول تفهم فنهم ، وقد نتأثر به .. الى حد قليل ، فلا نتركه يطغى على شخصيتنا الفنية ..

● فماذا تفعل ؟.

ـ ليس أمامنا غير طريق الفن الشعبى .. أو القومى الذى ينبع من جنباتنا .. يرتكز على فنون من سبقونا ، ويختلط بواقعنا وأحاسيسنا وأمانينا .. وهذا الفن قوامه الشبيبة الفنية فى البلد .. ولكن للاسف بعضهم يغريه الربح السهل السريع .. ويريدون اختصار الطريق .. فلا يتعمقون فى الدراسة .. يجب دائما أن تكون دراستهم فوق مستوى أعمالهم دائما .. وتنبع أعمالهم عن احساس تشبع بالوعى الفنى ، وليس مجرد تقليد أعمى للمدارس الدخيلة علينا .. يجب أن يكونوا قادة .. وفن القيادة ليس فنا سهلا .. كنا يوما سادة العالم .. ومن واجب الطليعة من فنانينا العمل على استعادة هذه السيادة ..

● سؤال يحيرنى .. لماذا لاتشتهر عندنا فنانات من السيدات ؟

ـ يحدث هذا فى العالم أجمع .. زمان كانت السيدات حبيسات المنازل .. والفن كما قلنا ينبع من الحرية .. واليوم .. ما السبب .. لا أحد يدرى على وجه التحديد .. البنت عادة تسبق الولد فى الرسم التسجيلى على وجه العموم .. فهى أدق ملاحظة من الولد ، وأكثر رقة .. الولد ينظر الى ما يراه نظرة اجمالية .. فاذا انتقلا الى المرحلة التالية .. مرحلة النضج .. يصبح الفن وسيلة لتسجيل المشاعر والاحاسيس .. يتفوق الولد على البنت .. ففى هذه المرحلة لايحتاج الفنان الى الدقة بقدر ما يحتاج الى القوة .. ولا يحتاج الى الرقة بقدر حاجته الى الخشونة ..

● الفن الرقيق ينبع من الخشونة ؟.

ـ وكيف تنمو الزهرة الرقيقة الجميلة من الطين ..؟

● تقصد .. حتى تنجح السيدة كفنانة يجب أن تتصف بالخشونة ؟

ـ لا .. فالفنان عادة أرق شعورا من غيره من الناس .. ولكن تلك الدقة فى الشعور .. والهدوء الظاهرى يخفيان وراءهما ثورة من أحاسيس خشنة .. وهذه الاحاسيس ليست وقفا على الرجل فقط .. الا أن طريقة التعبير تختلف ، فالسيدة تبكى وتثور وتحكى لمن حولها .. أما الرجل فتعود أن يحتفظ بأحاسيسه ولا يبكى .. ولا يحكى الا فى الصورة التى يرسمها .. ومن هنا جاءت قوة التعبير التى قادته الى النجاح .. ثم لا ننسى أن الرجل أكثر صبرا من السيدة ..

● فماذا ترى بالنسبة لمستقبل الفن فى بلدنا ؟.

ـ لا نزاع انه يزدهر .. ولنا سمعة عالمية محترمة .. لوحاتنا تعرض بالمعارض الخارجية .. ومتاحفنا الحديثة أصبحت لها سمعة سياحية وفنانونا عندهم احساس بمسئولية أعمالهم .. والاستقرار الاقتصادى فى البلد يمنحهم قوة للكفاح

● وامنيتك الخاصة ؟

ـ أن أظل أساعد أجيالا جديدة من الفنانين حتى آخر نسمة من حياتى ..

مديحة كامل



جون ريتشي

عاملة تصبح نجمة!



الفتاة الجميلة ذات العشرين ربيعا لم تقل ان الدماء الزرقاء تجري فى دمائها ، ولم تتنصل من أصلها فهى بنت اسرة عاملة ولم تكلف نفسها عناء البحث عن « شجرة عائلة » لتصبح نجمة ...

جون ريتشي : درست الدراما فى اكاديمية الفنون وفازت بجائزة « الدب الذهبى » حتى أول فيلم لها عرض فى مهرجان برلين .



الشقراء الانجليزية الصغيرة ، ذات العشرين ربيعا : جون ريتشي اصبحت نجمة ولم تتنصل من أصلها . انها سعيدة بانتمائها الى اسرة من الطبقة العاملة ، بل وتؤمن ان هذا هو سر نجاحها كممثلة

وخلال عملها فى ستوديوهات بانيوود فى لندن فى فيلم « فأر يغزو القمر » مع الممثلة الانجليزية الكبيرة مارجريت روز فورد . التى رأيناها فى فيلم « جريمة القطار » المأخوذ عن قصة أجاثا كريستى فى الموسم الماضى بالقاهرة . ضحكت جون ريتشي وهو تقول : « ان انتمائى الى اسرة فقيرة كان عاملا مساعدا كبيرا فى نجاحى » ان النجمة الجديدة تهوى السيجار الصغير تدخنه وتخفى وجهها كله خلف حلقة من دخانه وبينما يضع المصورون فى الكاميرا مزيدا من الفيلم الخام الملون ،

وتستطرد الشقراء قائلة :

— كان على أن اكافح لاحقق ما حصلت عليه .. لم اكن اعرف احدا من العاملين فى المسرح او السينما لكى يساعدنى فانا بنت لعائلة من العمال الفقراء فى مانشستر ولم تكن لى اية صلات بالعالم الواسع .. وكافحت .. كان على أن اعمل لآكل .. واعتقد أن هذا قد ساعدنى على ان أصبح ممثلة

اما اين تقف جون ريتشي ، بعد كفاحها ودراستها فى اكاديمية الفنون الدرامية بلندن على الرمنحة دراسية نالتها ، وظهرت فى فيلم « نوع من الحب » بعد تخرجها .. ونجحت فيه الى درجة انها نالت جائزة « الدب الذهبى » كممثلة فى العام الماضى فى مهرجان برلين الدولى

ان فيلم « نوع من الحب » جعل جون ريتشي نجمة ، وكانت تمثل فيه دور « انجريد » الفتاة العادية التى تحبها امها وتسيطر عليها

ان الناس العاديين ، الذين انحدرت من بينهم جون ريتشي يفتنونها ، وهى ابدا تتصرف على هذا الأساس ، فهى ابدا — كما تؤكد — لا تختلط على الاطلاق باهل السينما او المسرح خارج مجال العمل . وهى تقول :

— فى عملى . المفروض أن اظهر كواحدة من الناس العاديين الذين يعيشون حياتهم فعلا ، فاذا لم اكن اشاركهم حياتهم فسافقد كل اثر وبهذا لم أتمكن من دراستهم او توثيق صلتى بهم لاكون صادقة عندما امثل

في الاسبوع مرة

يكتبها
صالح جودت

عندما يغني.. الاوربيون في الاسكندرية

من أمتع أحاديث مهرجان الشعر الذي شهدته الاسكندرية في الشهر الماضي ، حديث المؤرخ السكندري الاستاذ **نيقولا يوسف عن الشعراء الاوربيين الذين ولدوا او نشأوا او عاشوا في الاسكندرية** منذ آخر القرن التاسع عشر ، لا يزال بعضهم يقيم فيها حتى اليوم ، وينظمون الشعر باللغات الفرنسية والايطالية واليونانية دون أن يتخلوا عن روح البيئة المصرية التي ترعرعوا في أفيائها

ولعل أكثر ما أضفى على هذا الحديث قيمة فوق قيمته ، **ان واحدا من هؤلاء الشعراء قد ظفر بجائزة نوبل هذا العام ... هو الشاعر اليوناني جورجيوس سيفيرس** ، الذي كان سفيرا لليونان في مصر خلال الحرب العالمية الاخيرة ، وكان كثير التردد على الاسكندرية ، حيث يعقد ندواته مع أصحابه من شعراء الاسكندرية الاوربيين في ضاحية العجمي

وشيخ هذه الفئة من الشعراء ، هو الشاعر **يوسف أونجريتي** ، الذي يعتبر الان من أساطين الشعراء الشيوخ المعاصرين في أوربا

ولد أونجريتي بشارع منشة بحي محرم بك بالاسكندرية في فبراير سنة ١٨٨٨ ، وشب في ربا الثغر ، وتلقى تعليمه في مدارسه ، ثم شد رحاله الى جامعة باريس ليستكمل تعليمه . وهناك تزوج زميلة له فرنسية ، وذهب بها الى روما حيث قر به المطاف حتى اليوم

ولاونجريتي تسعة دواوين من الشعر ، وكتاب نثري . ولا يخلو ديوان من دواوينه من ذكر الاسكندرية والنيل والصحراء والبحر

وكان أونجريتي صديقا أثيرا لامير الشعراء **أحمد شوقي** ، ولعله من أصحاب اليد الطولى في الدعوة الى اقامة تمثال له بحديقة بورجيزي بروما . وقد اشترك أونجريتي في حفلة ازاحة الستار عن هذا التمثال

ومنذ مائة عام بالضبط ، ولد في الاسكندرية طفل شاء له القدر أن يصبح شاعرا عالميا ، هو **قسطنطين كفافي**

ولد هذا الشاعر من أبوين يونانيين ، ولكنه كان سكندري المولد والنشأة والطابع ، وقد بلغ شعره مرتبة عالمية ، ولكنه ظل متشبثا بالاسكندرية ، الى أن دفن في مقابرها بالشاطبي

كان أبوه تاجرا ناجحا استوطن الاسكندرية سنة ١٨٤٥ ، وتزوج فتاة من القسطنطينية ، ورزق منها تسعة أطفال ، أصغرهم شاعرنا هذا

فلما مات أبوه ، رحلت به أمه الى شقيق لها بانجلترا ، حيث أتقن الشاعر **الصغير الانجليزية ، ونظرق أدابها.** ثم عاد الى الاسكندرية وعمره ١٦ سنة فالتحق بالمدرسة التجارية ، وتجلت موهبته الشعرية

ولما جاوز العشرين ، اشتغل مترجما في تفتيش الري ، ثم في مصالح أخرى ، الى ان تقاعد دون أن يتزوج ، بعد أن عاش عيشة صاخبة بنداء الجسد ، مما يتجلى في الكثير من شعره

وقد طبع ديوان كفافي في سنة ١٩٣٥ ، وفيه ١٩٠ قصيدة باليونانية . ثم ترجم الى الايطالية والفرنسية والانجليزية

على أن هذه الدواوين لم تتضمن كل شعر هذا الشاعر ، فقد نخل شعر صباه فلم يبق منه الكثير

والسائر اليوم في طريق الحرية بالاسكندرية ، يرى اذا انحرف في حي كوم الدكة الى شارع جانبي اسمه شارع ليبسيوس ، بيتا قديما يحمل رقم ٤ ، وعلى بابه لوحة من الرخام كتب عليها بالعربية واليونانية : في هذا المنزل قضى الخمس والعشرين سنة الاخيرة من حياته ، الشاعر السكندري قسطنطين كفافي ، ١٨٦٣ — ١٩٣٣

●

وفي الاسكندرية الان شاعر قبرصي بلغ السادسة والستين ، يوقع قصائده باسم **فلافكوس اليترسيس**

ولد هذا الشاعر في ليماسول ، بجزيرة قبرص ، في يناير سنة ١٨٩٧ ... وأتم تعليمه في اليونان ، ثم نزح الى الاسكندرية ليشتغل مدرسا للتربية الرياضية بمدارسها . ومازال الناس يطلقون عليه حتى اليوم لقب « المعلم » .

وبدأ ينشر دواوينه منذ سنة ١٩١٩ ، ومنها « الخواتم الزرق » و « ورد البحر » و « برج بابل » و « اروذا غينوسا » و « خميس العهد » ... هذا عدا مجموعات من القصص القصيرة والكتب النقدية والمدرسية ، ومن الاخيرة كتابه « بلاد النيل »

●

ويرى مع هذا الشاعر في ربوع الاسكندرية ، شاعر يوناني اخر معاصر ، هو **جورج بريسميراكيس** ، وله باليونانية ديوانا « أغاني الفلاح » و « الثورة الفردية » وبالفرنسية ديوانا « صيحات متوحد » و « رباعيات الحياة » ... وله كذلك عدة مؤلفات نثرية بالفرنسية

وفي الاسكندرية شاعران آخران ينظمان باليونانية ، **هما « نيقولا فيلاس »** ، صاحب ديوان « من أعماق الليل » و « **قسطنطين قسطنطيندس** » وللاخير عدة دواوين وكتب نثرية

●

وهناك شاعران يونانيان آخران ، نظما شعرهما بالفرنسية

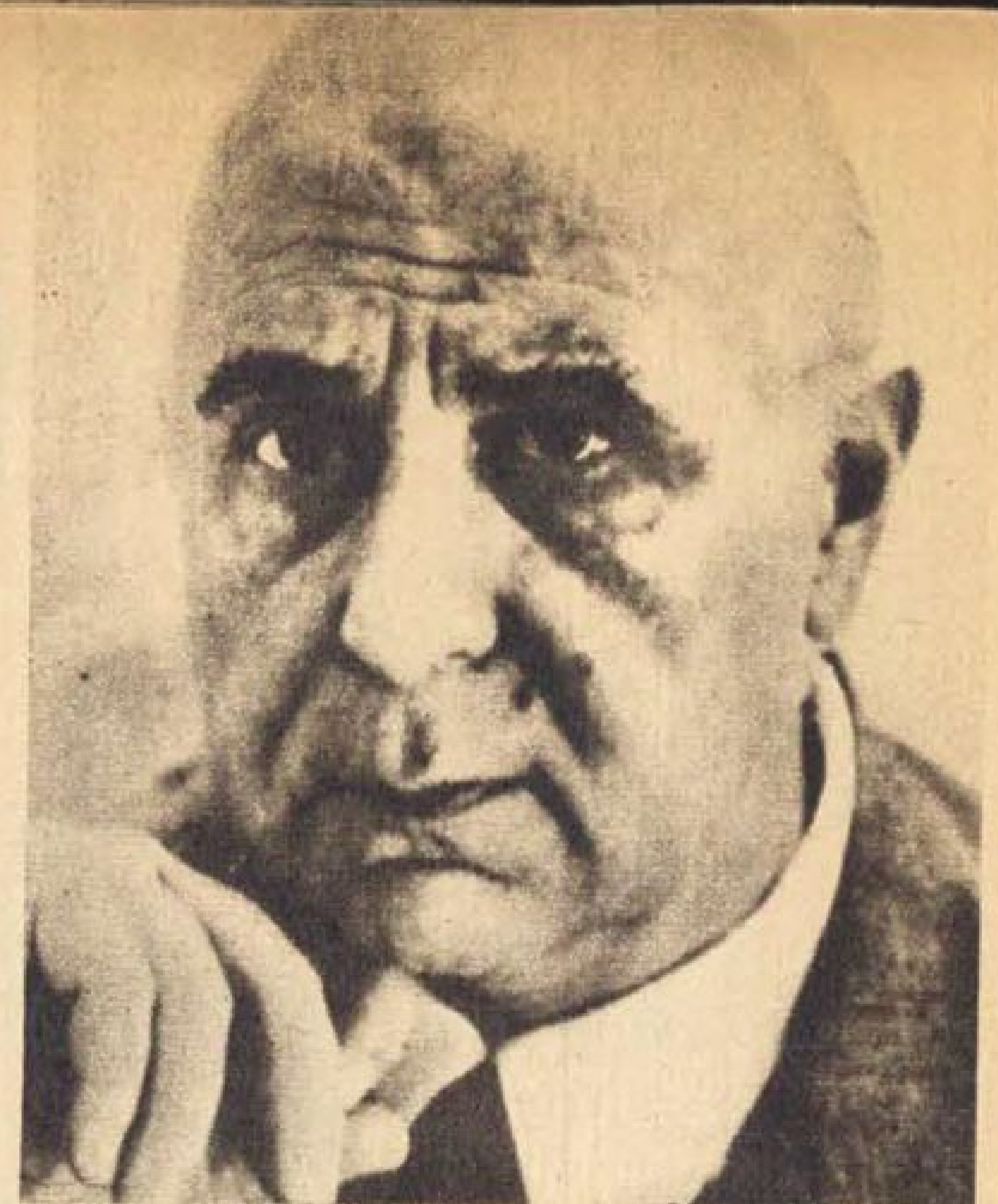
أولهما « **الك سكوفي** » . وقد ولد بالاسكندرية سنة ١٨٨٦ ومات بباريس سنة ١٩٣٢ . وكان قد احترف الغناء والمسرح ، ودرسهما في ايطاليا ، وغنى مع كاروزو في أوبرا « ريجوليتو » ... غير انه ارتد الى الشعر ، وكان ينشر شعره في « المجلة الاسبوعية » بالقاهرة ومجلة « عطارد » بباريس

أما الثاني فهو « **الوا تروفير** » ...


يوسف السباعي


حمدي عاشور

مطلوب منهما رعاية هذه السير التي تعطر جو الاسكندرية



الشاعر اليونانى سفيرس
الذى نال جائزة نوبل هذا العام .. عاش فى القاهرة والاسكندرية

ولد بالزقازيق ، ثم نــــزح الى سكندرية ، حيث تعلم فى مدارسها ،ومن أشهر قصائده قصيدة «النيل» ى يقول فى مطلعها :

« **نهر صباى .... ايها النيل سامت**

« **او تذكر يوم وقعت من اعالى رحل ، فحملونى اليك كى تحلي عينى، وتجعل قطرات السماء تستقر فى شعرى ؟ »**

●

ولم تخل هذه الفئة من شاعرات دعات ، أشهرهن **بترونده باليولوغو ليزابيث بساراس ... ثم مارى ولى ، واويى باباستامو ، وأماليا قولائيدى**

ولدت بترونده – كبيرة شاعرات سكندرية – سنة ١٩١٨ ،والتحقت مدرسة اليتيمات بالاسكندرية .. واصلت تعليمها حتى ذهبت فى بعثة ى كلية المعلمات بأثينا . وعادت الى الاسكندرية حيث اشتغلت بالتعليم ناظرة لبعض المدارس اليونانية بالثغر، م أنشأت مدرسة نموذجية فريدة نس

وفى عام ١٩٦٠ رحلت مع زوجها ى قبرص . ولا تزال هناك

ولبتروندة تسعة دواوين ، منهـا قطرات الندى » و « أغان أخرى » « الخلاص »

ولها مجموعة من أغانى الاطفال ، منها أغنيات **النيل،والقطن ،والنخلة، وطفل عربى ،وقارب الصيد ،والبحر، والعامل ... الخ**

وآخر ما طبعته بالاسكندرية ديوان « نطاق الحب » وقد تحدثت فيه عن حب الاوطان ، وحب الناس ،وحب الفن ... الخ ... وفيه عدة قصائد وطنية عن مصر وقبرص واليونان وكفاحها جميعا من أجل الحرية

ومن أغانيها عن الاسكندرية

« **اسمك موفور ...ياوطن روحى ...ياعروس الفنون ...ياأسكندرية**

« **يا اسكندرية البطالمة والرومان والبيزنطيين ...**

« **يا اسكندرية العرب »**

●

ولا تزال بالاســـكندرية اليوم الشاعرة اليونانية اليزابيث بساراس، وقد ظهرت لها حتى سنة ١٩٦٠ ، أربع عشرة مجموعة شعرية ، منها اثنتان بالفرنسية، والباقى باليونانية، عدا أقاصيصها ومقالاتها ومحاضراتها.

وهى محررة بجريدة تشيدروموس اليونانية بالاسكندرية

وهى شديدة التعلق بمصريتها ، وتقرن دائما اسم مصر باليونان ،ولها عدة قصائد عن **النيل ، ورمضان ، ومريوط ، والاسكندرية ، وحقــول القطن والقصب ، وقد ترجمت كثيرا من الشعر العربى القديم والحديث الى اليونانية**

●

هؤلاء هم بعض من حدثنا عنهــم مؤرخ الاسكندرية نيقولا يوسف فى مهرجان الشــعر ، فعرفناهم ، أو عرفنا أكثرهم ، لاول مرة ، مع انهم يعيشــون بين ظهرانينا ، ويمثلون جزءا من صميم تراثنا الثقافى

ورغم افتتانى بحديث الاســتاذ نيقولا يوسف عن هؤلاء الشعراء ، أرى أن حديثا واحدا عابرا فى الترجمة لهذه الفئة التى تعطر جو الاسكندرية بالشعر ، عمل مبتسر ، لا يجــزى هؤلاء الشعراء خيرا عما يعملون

وانى لاقترح على مؤرخ الاسكندرية أن يسجل حيوات هذه الفئة الشاعرة فى كتاب يحفظ سيرتهم على التاريخ، ولست أشك فى أن الاستاذ حمدى عاشور ،محافظ الاسكندرية، والاستاذ يوسف السباعى ، سكرتير عام مجلس الفنون والآداب ، يسعدهما ان يجدا مثل هذا الكتاب ومؤلفه وكواكبه كل رعاية من الدولة



كمال الشناوى

يستعد لفيلم مشترك .. مع ايطاليا

منذ عاد كمال الشناوى من روما بعد ان اشترك فى أسبوع الفيلم العربى هناك وهو لا يمل الحديث عن روما .. وروما تهم كمال كسينمائى معجب كل الاعجاب بالاتجاه الواقعى للفيلم الايطالى.. وتعنيه كفنان تشكيلى درس الرسم وهواه ، واشتغل مدرسا له فترة

.. وكمال قضى عدة أشهر فى ايطاليا وهو مدرس ، درس فيها النقوش والزخرفة ، وزارمتاحفها ومعارضها . رأى كمال فيلم **كليوباترا** فى روما ، ويعيب عليه انه أخفى الكثير من روعة تاريخنا القديم ، أما ديكورات الفيلم وتصويره فهو فيهما أكثر من رائع

.. اما **اليزابيث تايلور** فكمال ساخط على الهالة الضخمة التى استطاعت هوليود أن تصنعها لليز .. فليز نفسها لا تستحق هذه الهالة ، ولا هى بالممثلة التى تثير الاعجاب أبدا .. وشكلها نفسه فيه أكثر من عيب ، فرأسها غير متناسق مع جسمها .. ويداها غير مناسبتين لتكوينها كله ،وأفضل منها بكثير **جين سيمونز** .والاحلى والاروع أكثر **أودرى هيبورن** فهى فنانة عظيمة وفيها انوثة

أما بالقياس الى فناناتنا فلا واحدة منهن تعجب كمال .. فهن يدرن فى دائرة المياعة وخلاص !

كمال اتفق فى روما مع منتج معروف على انتاج فيلم مشترك ، وقد عرض عليه المنتج قصة تدور حول سرقة الاثار ، لكن كمال رفض القصة ولم تعجبه ، وعاد الى القاهرة يبحث عن قصة، وارسلها الى المنتج فى ايطاليا ، وينتظر رأيه فيها .. **وفى ايطاليا قانون يفرض على كل فيلم مشترك يسمح له بالعرض فى ايطاليا وتوزيعه عالميا .. هذا القانون ينص على ان يشترك فى الفيلم خمسة من الايطاليين الفنيين : المخرج والسيناريست.. والبطلة ومدير التصوير و.. المهم خمسة من ايطاليا**

ـ كمال ذهل عندما رأى هناك الاستوديو الذى يربط روما القديمة بروما الجديدة ، وصاحبه المنتج العالمى **لورانتس الذى سيقدم الامبراطورة السابقة ثريا** للسينما ، فهو فخم الى درجة عجيبة ، وفيه كل الامكانيات ، ويكاد يكون مدينة كاملة

نادية توفيق

تعمل في التليفزيون

تترك نادية توفيق الاذاعة .. مؤمنة برسالة صوت العرب .. ولكنها الى جانب عملها لاذاعة ستقدم برنامجا فى غزيون .. وستقدمه قريبا .. وافق على فكرته المسئولون.. ما هى تفاصيل البرنامج او مه .. فعلينا ان ننتظر ..

ونادية تتبع التليفزيون.. رأيها بعد ان اصبح التليفزيون يقدم الافلام .. لم يعد مكان الافلام أن تذيعها الاذاعة .. وان كان هذا الكلام لا ينطبق على صوت العرب .. فكل المستمعين العرب يحبون الافلام المصرية .. وصوت العرب هو الصوت الوحيد الذى يصل اليهم قويا واضحا .. والتليفزيون لا يصل اليهم اما الوجوه التى تلفت نادية فى التليفــزيون فنتوقف على طريقة النطق لا الوجه وحده ... وسميرة الكيلانى مثلا تجمع بين قوة الالقاء وحلاوة الصوت والشخصية .. وتعجبها أيضا شخصية **سلوى حجازى** وشخصية **ليلى رستم** .

قلت لنادية :

● **ما هو الشىء الذى تحبين رؤيته فى التليفزيون ؟**

ـ أنا ألاحظ ان معظم الاغانى السورية واللبنانية تعتمد على القصة والحركة .. فلماذا لا تقدم هذه الاغنيات مصورة فى التليفزيون .. نسجل لهؤلاء المطربين والمطربات أغانيهم فى التليفزيون . ونذيعها .. ونبيعها لتليفزيونات البلاد العربية .. وهذا يساعد على نشر اللهجات العربية المختلفة

ونادية توفيق تموت فى الشغل.. تحب عملها كثيرا تقضى وقتها فى مكتبها دائما .. تعمل وتعمل.. انها لاتحب ان تجلس دقيقة واحدة بلا عمل .. ومع ذلك فهى ست بيت من الطراز الاول.. تحب ابنتها «**غادة**» وتشرف على كل رغباتها وتربيتها دائما .. وتشرف نادية على تصميم ديكورات شقتها الآن .. ويساعدها على ذلك زوجها طبيب القلب **الدكتور جمال وجدى** .. وهما زوجان متفاهمان جدا .. هو الاخر مهتم بالادب والفن ويكتب الان قصة مسلسلة فى مجلة الاطباء تحت عنوان : « **طربوش زمان** » .. وتقول نادية ان زوجها خامة ادبية طيبة .. ولكنها لاتريد له ان يصبح أديبا .. وتريد له أن يصبح طبيبا عالميا .

قالت نادية :

ـ انا اريد أن اقدم شيئا جديدا لمراقبة الموسيقى والغناء التى أشرف عليها فى صوت العرب .. أريد ان اطعم الانتاج الغنائى بالمراقبة بجميع ألوان الغناء فى الاقطار العربية ، حتى تكون لدينا مكتبة كاملة عن فن الغناء العربى .. تصبح مرجعا لكل باحث فى الموسيقى العربية .. كما اننى « زهقت » من الطريقة التى اقدم بها « ما يطلبه العرب » .. أريد أن أطوره بحيث يلبى رغبات كل المستمعين فى كل المجالات .. بحيث لا يكون قاصرا على تقديم الاغانى فقط .. بل سأقدم فيه ارشادات ونصائح طبية وحلولا لبعض المشكلات الاجتماعية التى تعترض المواطنين العرب ... ومناقشات أدبية وفنية .. وغيرها مما يشغل بال المواطن العربى .

قلت لنادية :

● **لماذا لا تعيش الاغنية كثيرا ؟**

ـ قصر عمر الاغنية يرجع الى تكرار اذاعتها اكثر من مرة فى اليوم .. بسبب وجود برامج غنائية متشابهة.. فهناك اكثر من ٥ برامج تذيع الاغانى : فى البرنامج العام ، ومع الشعب ، وركن السودان ، وصوت العرب.. وانا لهذا السبب سأطور برنامجى .. لاننى زهقت من سماع الاغنيات كثيرا .

● **وما هى أكثر الاغنيات التى لاقت نجاحا هذا الموسم ؟**

ـ **هان الود** لعبد الوهاب ... **وقلبى ومفتاحه** لفريد الاطرش ، **ويا حبايب بالسلامة** لعبد الحليم ، **وأكلك منين يا بطة** لصباح، **وياحبيبى واحشنى** لفايزة ، **وحبك انت شكل تانى** لنجاة .

● **وما رأيك فى نتيجة الاستفتاء على أصوات المطربين ؟**

ـ كان يجب الا ينشر حتى يتم كله .

● **السهرات التى قدمتها لعمالقة الغناء .. ما هى الانطباعات التى خرجت بها عنهم ؟**

ـ **عبد الوهاب** انسان حريص.. ودبلوماسى .. **وبليغ** ... لبق .. وموسوس لدرجة خطيرة. **وعبدالحليم** تحس انه واحد من أسرتك .. تاخد عليه وياخد عليك بسرعة ... اما **فريد** فانه يسلمك نفسه ويطلب منك أن تقوده ، فهو يثق بكل الناس

● **من زياراتك للبلاد العربية.. من من المطربين والمطربات يحبهم العرب اكثر ؟**

ـ نفس الذين نضعهم نحن فى الدرجة الاولى .. ولكن هناك ظاهرة غريبة .. هى حبهم للمطربين الرجال اكثر .. ما عدا **أم كلثوم**

واخيرا فان نادية توفيق ما تزال على موقفها ترفض العمل فى السينما .. وكان قد عرض عليها هذا العمل قبل زواجها .. ورفضت بسبب الخجل !



أبله .. فضيلة

التليفزيون أخذ أطفالها!

مئات الاطفال فى برنامج « ابله فضيلة » بالاذاعة .. ذهبوا الى التليفزيون ؛ ففى التليفزيون تظهر صورهم ، ويأخذون أجرا عن التمثيل ١٥٠ قرشا فى البرنامج ، وأبلة فضيلة تعطيهم ٥٠ قرشا فقط .. وهذه مشكلة ! والكتاب أيضا .. فليس لدينا كتاب للاطفال ..كتابنا الكبار يستنكفون أن يكتبوا للاطفال ! مع أن دور كاتب الاطفال كبير .. وخطير فى المجتمع



وعلى فكرة الكتابة للاطفال الآن تختلف عن أيام زمان .. عن أيام كانت ابلة فضيلة نفسها طفلة تستمع فى الراديو الى برنامج « **بابا صادق** » كانت فضيلة أيامها تتمنى أن تمثل فى برنامج الاطفال ، وسار الزمن لتصبح فضيلة توفيق مقدمة البرنامج كله لا ممثلة فقط ! وأيامها .. كانت فضيلة تصدق أن البطة تتكلم .. وأن الحمار يعترض ! .. اما الآن فالاطفال لا يصدقون هذا ! . يعرفون أنها خرافات .. ومن الصعب جدا أن تجعلها تدخل رءوسهم ليقتنعوا بالحكمة التى فيها .. وهى فى برنامجها الان تضطر أن تكون واقعية .. ماتقدمه للاطفال شيء يناسب عقليتهم الآن .. مبتعدة عن الخيال

ان آلاف الخطابات وصلت الى « ابلة فضيلة » من البلاد العربية يطالبها فيها الاطفال بان تكون حلقات البرنامج باللغة العربية الفصحى .. وربما تكون هذه الفكرة حلقة واحدة من الثلاث حلقات التى تقدمها ابلة فضيلة فى الاسبوع

وابلة فضيلة تخرجت فى كلية الحقوق سنة ١٩٥١ .. وعملت بالمحاماة أشهرا قليلة .. ثم دخلت الاذاعة مساعدة لبابا شارو .. فلما زادت أعباء بابا شارو ترك لها البرنامج وسمته «أبلة فضيلة»

ابلة فضيلة .. ليس لديها أبناء .. كل أطفال البرنامج أبناؤها ..

أحمد الجزيرى

يجد الحل لممثلى المسرح



الفنان الآن ينمو بالعرض ... أى ينتشر .. ينتشر فى المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون .. ولابد أن يفعل هذا كى يعيش .. أما الاول فقد كان الفنان ينمو رأسيا .. يتعمق .. وهذه حقيقة قالتها أجراس الخطر مرتين .. مرة عندما مات صلاح سرحان ، ومرة عندما مات فاخر فاخر !

لكن ماذا أفعل ؟ .. فانا **وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن** صافى مرتب كل منا ٣٥ جنيها .. أفهل المبلغ يكفى لحياة فنان وأسرته

قلت لأحمد الجزيرى :

● **انا دائما اسمع هذه الشكوى من ممثلى المسرح .. فهل لها حل معقول عندك ؟**

ــ نعم .. هناك حل كان **نبيل الالفى** قد حاول العمل به عندما أشرف على الفرقة ، وهو أن يعطى لممثل الفرقة ٥٠ قرشا عن كل ليلة يعملها .. ولكنه اصطدم بالروتين فلم يستطع تنفيذها .. ورأيى أن الممثل لو أعطى ١٥٠ قرشا مثلا من كل ليلة يعملها .. لحل الاشكال بشكل معقول

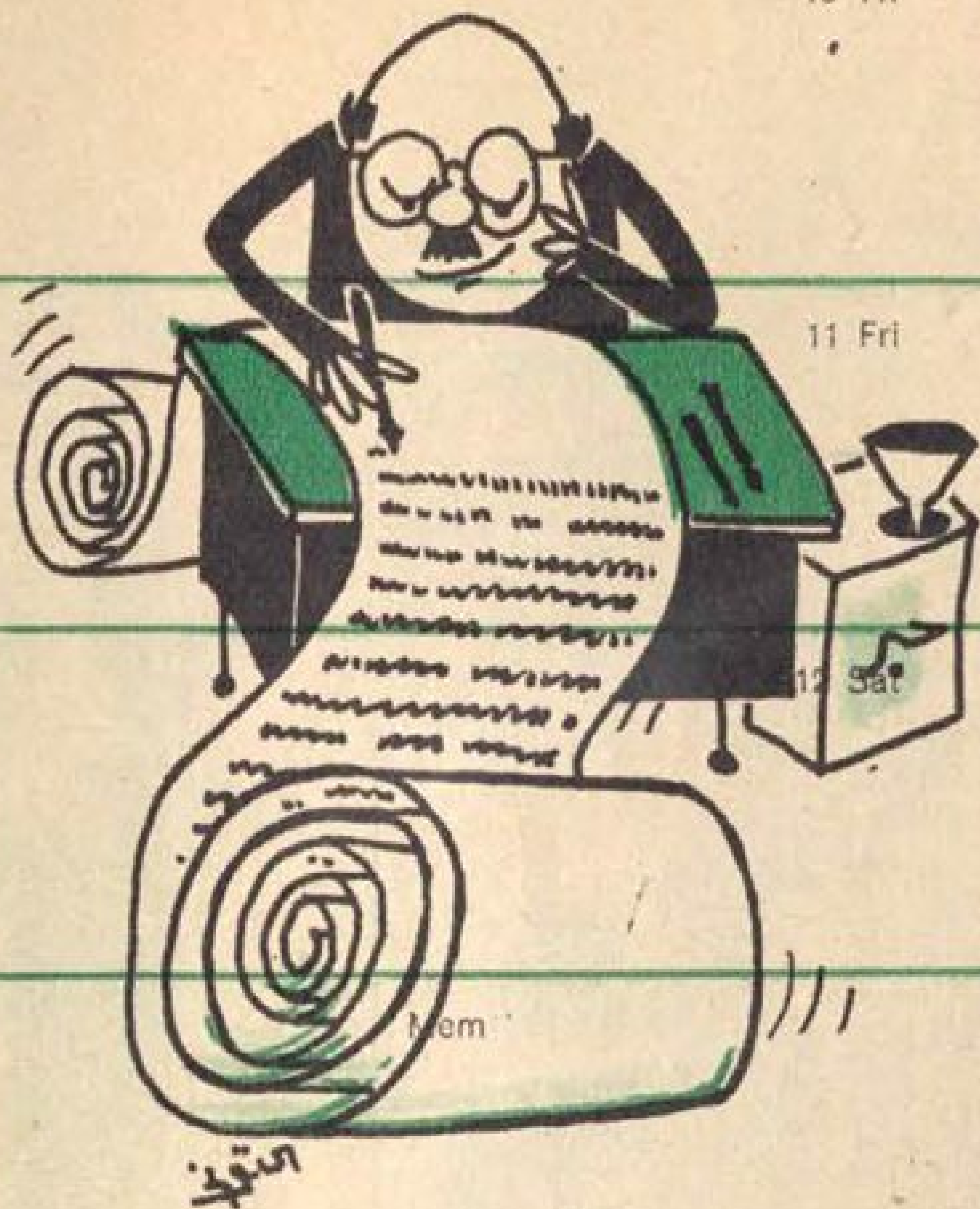
● **ولكن سيكون هذا من حظ أصحاب الادوار الدائمة فى المسرحيات فقط ؟**

ــ بالعكس .. هذا سيريح الذين يعملون دائما لانهم سيكونون فى غنى عن الجرى قبل رفع الستار طول النهار الى الاذاعة والتليفزيون للعمل لتغطية نفقاتهم .. أما الذين لا يعملون ، فسيكون لديهم الوقت والراحة للعمل فى الاذاعة والتليفزيون

واحمد **الجزيرى** حاصل على دبلوم معهد التمثيل .. وتفرغ لاحتراف التمثيل فى سنة ١٩٥٠ عندما التحق بالمسرح الحديث ومثل فى مسرحية « **ابن جلا** » .. ورأى الجزيرى أن المسرح القومى مدرسة ممتازة .. فيها طاقات كبيرة .. والتخطيط الجديد لمسرح التليفزيون أعفاه من اتهامه بانه يهتم بالكم فقط دون الكيف .. وهذا سيجعل هناك منافسة بين المسرحين عندنا ، تزيد من نهضة المسرح فى بلدنا

من يوميات :

مسلسلاتى محترف جداً !





بقلم :
أحمد رجب

الثلاثاء :



انتهيت اليوم من كتابة الحلقات الاولى والثانية والثالثة من المسلسلة التليفزيونية « انا الحرامى » ... وبعد أن انتهيت من كتابة هذه الحلقات اكتشفت اننى غلطان جدا !

لماذا لا اقسم الحلقة الواحدة الى حلقتين ؟ لماذا لا افك الحلقة الواحدة بحلقتين فازيد الخير خيرين والاجر اجرين واقبض فلوس ست حلقات بدلا من ثلاث ... وبهذا الشكل تطول المسلسلة الى ما شاء الله ؟



الاربعاء :

امسكت اليوم بالحلقة الاولى وقسمتها الى حلقتين ! لكن مشكلة اعترضتني، فان كل حلقة من الحلقتين طلعت ناقصة ربع ساعة ! طبعا أنا لا أرضى لجيبى ولا لضميرى أن يكون الوقت الذى تستغرقه الحلقة ربع ساعة فقط كل أسبوع ... فان أجر نصف الساعة ـ حاسبها بالمليم ـ يغرى بان الت وأعجن وأمط وأعيد وأزيد حتى تصبح الحلقة نصف ساعة بالتمام والكمال ...

وبناء عليه عدلت المشهد الذى يدخل فيه « عمر » على صديقه القديم «عمران» ليستغيث به ويعاونه فى البحث عن زوجته المختفية سعاد هانم !

المشهد الاصلى كان كما يلى: يدخل عمر على عمران ويقول له الحقنى يا عمران ... مراتى سعاد ... موش لاقيها .. راحت فين موش فاهم .. خطفتها قطة ؟ أكلتها حداية ؟ .. فيواسيه عمران ويطمئنه ويخرج معه للبحث عن سعاد هانم !

هذا المشهد عدلته بعد أن أضفت الى مقدمته هذا الحوار !

عمران ـ أهلا أهلا ... ازيك يا عمر ...

عمر ـ أهلا عمران ... ازيك يا عمران ...

عمران ـ والله واحشنا ياراجل ..

عمر ـ ما تشوفش وحش ... أهلا أهلا ...

عمران ـ أهلا أهلا ... والله سلامات يا بو العمامير

عمر ـ تسلم يابو العمارين ... أهلا أهلا ...

عمران ـ فينك يا راجل ... ماحدش بيشوفك ..

عمر ـ والله يا عمران الدنيا تلاهى وملاهى ...

عمران ـ أهلا أهلا ... تعرف انك كنت على بالى امبارح يابوالعمامير

عمر ـ القلوب عند بعضها يابو العمارين ...

عمران ـ أهلا أهلا .. « يقدم له سيجارت » سيجارة ؟

عمر ـ لا والله يا عمران بطلته .. الف شكر ...

عمران ـ كده كده ؟ ... يا ألف نهار أبيض ... والله عملت طب يا شيخ ... « يشعل السيجارة » والله سلامات يا عمر ...

عمر ـ يا أهلا ...

عمران ـ وازيك كده يا راجل وازى أخبارك

عمر ـ أهه .. نحمده .. الحمد لله ...

عمران ـ أهلا أهلا ... واحشنى والله ... لكن من امتى بطلت السجاير

عمر ـ من ربع ساعة ..

عمران ـ ... هاهاها .. يا راجل أنا كنت فاهمك بتتكلم جد .. خد يا راجل خد « يقدم اليه سيجارة » .. خد ..

عمر ـ ... لا يا عمران ... أنا قررت أبطله ..

عمران ـ يا راجل خد ... خد بلا كلام ...

ـ والنبى بلاش تكسب فى

ن ـ ··· يا راجل عفر ···
· والنبى لانت معفر ···

ـ اللهم صلى عليك يا نبى···
هات يا عم ··· أمرنا لله·

وهكذا يظل عمر وعمران السلامات والتحيات والكلام ثم يامر عمران لعمر بواحد مبسوط فيعتذر عمر لان عنده وجع ـة فيقترح عليه الشاى والقرفة يل واليانسون والكراوية وكل المشروبات ثم يقول له عمر فى : طيب ··· اشرب قهوة··· بنصه !

ـذا الحوار الجديد عن السلامات حيات وتقديم السجاير والقهوة رق أكثر من ست ورقات ـكاب ثم بعد ذلك ندخل فى حوار ـد الاصل !

ـخميس :

ـين أن الحوار الذى أضفته الى ـهد عمر وعمران لا يكفى لملء ربع ـاعة الباقى !

اضطررت الى تعديل المشهد مرة ـ بحيث يتحدث عمر مع عمران مضار التدخين وهو يقدم اليه ـجارة وكيف أن السجاير تسبب ـن الرئة والذبحة ووجع الطحال ـاب البنكرياس والبلهارسيا ـكلستوما والتراكوما والزكام ـباجو والحصبة !

ـبرغم هذا كله ··· ناقص ست ـق لتستغرق الحلقة نصف ساعة! ـضطررت الى اضافة مشهد جديد ـ سعاد هانم تتزين امام المرآة· ـهذا المشهد لن يستغرق دقيقة ـنى جعلتها تبحث عن قلم الحواجب ـائع فوق التواليت وتحت التواليت ـم تكتشف أن القلم فى ـلتها !

ـكده عظيم جدا ·· كده نص ساعة ـقيقة !

ـلسبت :

ـالحلقة الثانية المتفرعة من الحلقة ـلى القديمة ·· ملأت الوقت الناقص ـا بمنتهى السهولة !

ـجعلت البطل يعانى من عقدة ـية بسبب دكر بط عضه فى

طفولته ··· فهو ينهار ويصرخ كلما راى البط أو سمع اسمه ! ··

ولهذا أضفت مشهدا جديدا ·· شرير المسلسلة الذى يطارد البطل يتعقبه بأغنية أكلك منين يا بطة !· كلما قالت المطربة أكلك منين يابطة رقع البطل بالصوت الحيانى وأصيب بالرعشة والجنون الهياجى وطلع يجرى! وقد استعنت فى هذا المشهد النفسانى القيم بكتب فرويد وآدلر فى تفسير عقدة دكر البط عند البطل!

المهم ان اغنية اكلك منين يا بطة تستمر طوال الحلقة ثم تعاد عدة مرات مع مشاهد للبطل وقد ثارت فى أعماقه العقدة ··· واستغرقت هذه المشاهد ـ مع الاغنية ـ ربع ساعة بالتمام والكمال !

الاحد :

قنزحة !

الاستاذ حسن حسان مخرج الحلقات قرأ الحلقة الاولى والثانية بمنتهى القرف ! هذا المخرج قنزوح جدا ولا يعجبه العجب ولا يعترف بى ككاتب مسلسلاتى تليفزيوناتى ممتاز · راح يتفلسف ويعدل فى المشاهد ويقترح الغاء حوار السلامات والتحيات وتقديم السجاير والقهوة والجنزبيل ، وأن يدخل عمر على عمران ليدور بينهما حوار مباشر يدخل فى صلب الاحداث، وأن تضاف الى الحلقة حوادث جديدة ، وأن يحذف مشهد سعاد هانم أمام مرآة التواليت لانه

كلام فارغ !

دافعت بحرارة شديدة عن هذه المشاهد الاجتماعية الهادفة التى يطلب حسن حسان حذفها ! قلت له أن حوار التدخين هادف جدا · هادف بشدة · انه يثبت فى الناس الوعى اللاتدخينى ويعرفهم بأن السيجارة تسبب الانكلستوما والتراكوما واللمباجو وعرق النسا

قال لى : وكثرة السلامات ؟

قلت : حوار هادف يا أستاذ · هادف جدا · هادف بشدة · انه يدل على اننا ناس كلنا عواطف حارة تجاه الاصدقاء والاصحاب ·· لا نقول هالو وخلاص كالانجليز الباردين ولا نقول هاى ونسكت كالامريكان ··· ولانقول بونسوار ودمتم بخير · بل لا بد أن نكشف عن حرارة عواطفنا السخية بتكرار السلامات والتحيات!

قال فى قرف ويده على خده : ومشهد سعاد هانم وقلم الحواجب ؟

قلت : ضرورى جدا يا أستاذ· لازم جدا يا أستاذ · لازم بشدة · لانه مشهد واقعى من الحياة ، فكما أن هناك واحدة ست تجلس أمام مرآة التواليت وتجد قلم الحواجب أمامها بسهولة فهناك أيضا الست التى لا تجد القلم أمامها وتظل تبحث عنه· لازم نجدد · لازم ننقل واقع الحياة على الشاشة

··· وأن تقول سعاد هانم : هوه قلم الروج راح فين يا خواتى

··· ثم تبحث عنه خمس دقائق فوق التواليت وتحت التواليت ··· فهذا شىء طبيعى جدا ··· بيحصل أحيانا لكل ست ضاع قلم حواجبها ··· ثم انه ـ فوق كده وكده ـ يمنح

الفرصة لحضرتك كمخرج بتصوير سعاد هانم فى بوزات اغراء وهى تبحث عن قلم الروج تحت التواليت. وخصوصا أن دورها من أدوار الاغراء·· أنا هادف دائما · هادف يا أستاذ · هادف جدا · هادف بشدة

تنهد حسن حسان فى يأس بعد هذه المرافعة ··· هز رأسه وسكت !

الثلاثاء :

مناقشة طويلة مع حسن حسان عن النواحى العلمية التى تعرضت لها فى الحلقة الاولى وهى الخاصة بمضار التدخين، وفى الحلقة الثانية عن عقدة دكر البط عند البطل !

هذا الولد قنزوح جدا !

السبت :

سمعت خبرا سيئا جدا !

حسن حلمى وسعد لبيب يتدارسان اقتراحا بانشاء لجنة لمراجعة النصوص اسمها « لجنة مكافحة المط واللت من أجل كسب الوقت »

وسوف تعرض عليها جميع النصوص قبل تسجيلها

الثلاثاء :

الخبر صحيح واللجنة شكلت فعلا، وأحال المخرج حسن حسان اليها الحلقة الاولى والثانية من مسلسلة « أنا الحرامى » !

الاربعاء :

استدعانى حسن حلمى · قال لى ان اللجنة اختصرت الحلقة الاولى الى نصف صفحة فولسكاب ··· والحلقة الثانية الى ربع صفحة والقت ٧٧ ورقة فى سلة المهملات !



حسن حلمى
٧٧ ورقة



سعد لبيب
لجنة المكافحة

فؤاد المهندس يهرب من الزواج .. وشكرى سرحان ينتحر غيرة على زوجته .. ولبنى عبد العزيز تمثل لاول مرة فى فيلم لاينتجه رمسيس نجيب .. وفيلم آخر يحب فيه ابن صاحب العمارة واحدة من السكان وتتسبب جارته لابيه فى تغيير حاله فيصبح عالا

لأول مرة صاحب عمارة فى فيلم ..!

تام بالجولة: حسين عثمان

من الغيرة ينتحر شكرى

اسم الفيلم : مرحبا بالحياة
المنتج : عباس حلمى

المخرج : عاطف سالم
سيناريو وحوار : محمد عثمان
مدير التصوير : ضياء الدين المهدى

مهندس الديكور : عباس حلمى

الاستوديو : ستوديو الاهرام
الابطال : نادية لطفى ، شكرى سرحان ، صلاح ذو الفقار

قال عاطف سالم :

● ايه رأيك فى اسم الفيلم « مرحبا بالحياة » ؟

قلت له :

● كويس

قال :

ـ أحسن من الاول .. الاول كان اسمه « **الحب الاصفر** » .. اسم قريب من مرض الحمى الصفراء ..

وقصة الفيلم تعالج مشكلة لطيفة : اثنان من الشبان ، تر... معا منذ الطفولة حتى تخرجا مع... فى كلية الطب ، واتفقا على ... يفتحا عيادة واحدة معا .. خلال كفاحهما معا ، تعرف الا... على فتاة جميلة جدا ، وكا... صلة كل منهما بها صلة عادية الى أن وقع احدهما فى غرامها واخفى هذا السر عن صديقه وذات يوم فوجىء زميله بأنه تزوجها فعلا ، لكن زوجها ... قلقا ، كان يحس أن الماضى ال... كانت زوجته فيه تعرف زمي... ايضا ، كان يحس أن هذا الما... يطارده ، ويعذبه ، ويتعبه وذات يوم يضيق الزوج بـ... الغيرة ، ويقرر الانتحار هربا ... الحياة .. ويرسل الى زميله خط... يوصيه فيه بزوجته وابنه وتتسلم زوجته ملابسه ، ويس... صديقه بالزواج منها لحمايتها وتبدأ القصة مرحلة جديدة لتح... المفاجأة ..

قلت لعاطف سالم :

● **وما هى المفاجأة ؟**

ـ هذا سر !

والمشهد الذى نحضر تصو... الآن هو مشهد خناقة بين شكر... سرحان الزوج الغيور ، وبين نا... لطفى زوجته ، وبين صلاح ذو الفقـ... الصديق الوفى



رغم ان فؤاد يحب شويكار البنت اليونانية ، الا انه كابن بلد لابدان يترجم حبه الى هدايا مناسبة جدا ! فى الصورة الى اليمين





نادية تحضر الى بيت صلاح
ذو الفقار باكية منتحبة ، ويدور
بينهما الحوار التالى :

صلاح : مالك .. بتعيطى ليه ؟

نادية : تصور .. بيشك فى كل
.. بيتهمنى اتهامات باطلة ..
... اتجنن !

صلاح : بيتهمك .. بيتهمك فى
... ؟

نادية : تصور بيتهمنى فيك ..
بيتهمنى فى ابنه الطفل . ده أصبح
لا يطاق .. أنا لازم أطلق منه ..
... ممكن أقعد معاه

صلاح : طيب هدى نفسك ..
لازم تروحى بيتك دلوقتى ..
... هنا يؤيد شكوكه .

... ويفتح الباب بعنف .. ويدخل
شكرى ثائرا :

شكرى : هيه فين .. فين هيه ؟

صلاح : هدى نفسك شوية

شكرى : انت راح تقف بينى
... مراتى .. فين هيه ؟

والمشهد رائع جدا وكان شكرى
... فى القمة وهو مندمج فى
التمثيل . وهذا المشهد كان سابقا
... شكرى حسب حوادث
... ، ولذلك أعيد تصويره
... عشر مرات .. فقد كان
المخرج يريد من الممثلين أقصى
انفعالاتهم . ونجح فعلا فى
... !



الزوجة الحائرة نادية لطفى وهى فى بيت صديق زوجها صلاح ذولفقار .. وعاطف يقف





عاطف يصحح لنادية .. وفى الصورة الاخرى شكرى يقول لصلاح : فين مراتى ؟

جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة

... اليمين فؤاد المهندس
... وافق فجاه على
البنت التى يريد أن يزوجها
له أبوه ومعه فى الصورة
المليجى والمأذون ! ...



الى أعلى سهير البارونى
ومعها أحد المغنين فى
الفيلم ، والى اليمين فؤاد
يبكى على صدر أبو بكر
عزت وحسن فايق
يهدىء الموقف . . . . .

فؤاد المهندس لايستطيع الهرب

اسم الفيلم : هارب من الزواج
المنتج : الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى
المخرج : حسن الصيفى
قصة : ابوالسعود الابيارى
مدير التصوير : كليليو
مهندس الديكور : انطون بوليزوبس
الاستوديو : ستوديو مصر
الابطال : شويكارطوب صقال ، محمود المليجى ، نجوى فؤاد ، حسن فايق ، ابو بكر عزت ، قطقوطة ، سمير صبرى .

الفيلم الذى نزوره الان فى ستوديو مصر هو « هارب من الزواج » .. والهارب من الزواج هو **فؤاد المهندس** ، والقصة أن فؤاد المهندس شاب كفر بالزواج واتيحت له فرص كثيرة من فتيات جميلات ؛ لكنه رفض كل هؤلاء ، وكان يعتمد على يديه ولسانه ليطرد اى بنت تحاول أن توقعه فى شباك الزوجية ، ومن بين هؤلاء الفتيات بنت يونانية الاصل ، مصرية المولد .. أحبته من اعماقها وأخذ هو الحب على أنه تسلية ، وتظاهر بأنه موافق على الزواج ، واقيمت حفلة الزفاف على الطريقة اليونانية . لكنه أخيرا هرب !

وعقدة فؤاد المهندس فى الفيلم ترجع الى أنه تعرض لحادثة عاطفية فى مطلع صباه ، وعقدته من كل النساء ، وصمم بعد ذلك أن يعيش وحيدا .. لكنه يلتقى بفتاة جميلة جدا هى « **شويكار** » يلاحظ انصرافها عنه الى واحد من أولاد الذوات هو « **سمير صبرى** » .. ويجن جنونه ، ويدور صراع بينهما ، وفى هذه الاثناء كان والده قد قرر أن يزوجه بأية وسيلة ، ويعلنه بهذا ويصمم عليه ، ويرفض اية معارضة ، ويحدد يوم الزواج ، ويحاول هو أن يقنع الاب أنه عثر على زوجة ترضيه ؛ لكن والده يصر على أن يزوجه من الفتاة التى اختارها .. وفى اليوم المحدد للزواج يحاول فؤاد أن يهرب .. لكن والده يستطيع أن يحيطه بحصار شديد وان يقوده الى بيت الزوجة ، وكانت المفاجأة أن هذه الزوجة هى نفسها الفتاة التى كان يريدها فؤاد !

وفؤاد يغنى فى هذا الفيلم أغنية يونانية ، وقد سبق أن نشرنا جزءا منها فى « الكواكب » وفى يوم التسجيل خشى فؤاد أن يخطىء فى نطق كلمة ، فأحضر معه جرسونا يونانيا اسمه خريستو ليقول له ستوب اذا أخطأ فى النطق ..

وقد تعرضت **نجوى فؤاد** فى هذا الفيلم لموت محقق .. كانت تهرب من المستشفى الذى ترقد فيه مريضة ، لتذهب الى الاستوديو لتصوير لقطاتها فى الفيلم ، وكاد يغمى على نجوى كثيرا ! وهددتها شويكار بأنها لوخرجت من المستشفى وجاءت الى الاستوديو مرة أخرى فستبلغ البوليس !.. وكان **حسن الصيفى** يريد أن يتم لقطات نجوى ، **فأمر الماكيير أن يطيل من مدة عمل الماكياج لشويكار حتى لا تخرج وتعرف أن نجوى موجودة وتعمل ! وخرجت شويكار بعد أن انتهت نجوى وذهبت ليلا لتزورها فى المستشفى لتجدها تحت البنج !**

وأبو السعود الابيارى مؤلف قصة هذا الفيلم ، كتب قصص وسيناريوهات مئات الافلام ، ولكنه فى السنوات الاخيرة قل نشاطه السينمائى ، ويبدو أن المسرح يأخذ كل وقته .. ومن نجوم الفيلم سمير صبرى الذى بدأ نجمه يلمع .. وهو مدين بهذا اللمعان الى مهرجان التليفزيون الاخير الذى لفت اليه الانظار

السينما تخطف رسامى الكاريكاتير

اسم الفيلم : مع الناس
المنتج : توفيق الصباحى
سيناريو وحوار: حسين عبد النبى
المخرج : كمال عطية
الاستوديو : ستوديو جلال
مدير التصوير : ضياء الدين المهدى
مهندس الديكور : حلمى عزب
الابطال : سميرة احمد ، عماد حمدى ، حسن يوسف ،فتحية عبد الغنى ، انجى اسماعيل ، والمطرب محمد العزبى ، عصام عبده ، الرسام ناجى ،الرسام رجائى

قبل ان نذهب الى الاستوديو لابد ان احكى لك السبب فى اختيار اسم الفيلم : « **مع الناس** » ..

لقد وقع اختيار المنتج توفيق الصباحى على هذا الاسم من بين ٣٢٠ اسما .. وهذا الرقم ليس مبالغة ، فقد رأيت بنفسى القائمة .. وفيها : « سكان العمارة على خلاف مع صاحب العمارة » ، « الناس وصاحب العمارة » ، «صاحب العمارة يتعلم التعاون» ، « حدث فى احدى العمارات » ، ولكن المنتج منح مدير الانتاج **محسن الفرجانى** مبلغ ٢٥ جنيها لاختياره اسم « مع الناس » .

والان نحن فى الاستوديو : **عماد حمدى وسميرة احمد وحسن يوسف** يشتركون فى مناقشة كلامية طويلة تتضمن مايجب أن يكون عليه صاحب العمارة من أخلاق وتعاون

وقصة الفيلم تناقش فكرة : لو كان الانسان يملك شيئا ، فهل من حقه ان يتصرف فيه كما يشاء ..دون اعتبار لمصالح الغير ؟ .. وتتلخص القصة فى أن احد الناس يملك عمارة ويريد ان يهدمها ليبنى مكانها عمارة أخرى، ويفزع السكان لهذا القرار ، لان كلا منهم له مشكلة تربطه ببقائه فى العمارة ، ويحاول المالك أن يقنعهم بدون جدوى .. ثم يستعين بابنه وهو محام شاب لاقناعهم بما يريد والده ، ويذهب المحامى الشاب الى العمارة ويتعرف على السكان ، ويدرس مشاكلهم ، ويخرج من العمارة وهو مقتنع بوجهة نظرهم ، وساخط على جشع أبيه ، **ثم قرر أن يكون محاميهم ضد والده !**

وخلال ذلك تقع قصة حب بينه وبين فتاة جميلة من العمارة ، ويكون لهذا الحب أثره فى موقف الشاب الذى يزداد اقتناعا بوجهة نظر السكان .. ولكن الاب يجن جنونه عندما يعلم بموقف ابنه ، ويذهب ليطرد السكان بالعنف ، لكنه على باب العمارة يقع له حادث ، فيحمله السكان ويتناوبون تمريضه وعلاجه ، وينسون كل اساءة وجهها اليهم .. وتتغير نظرة الرجل ، ويقرر الا يهدم العمارة ابدا .

والمشهد الذى يجرى تصويره الان يبدو فيه عماد حمدى ، وسميرة أحمد ، وحسن يوسف وهم يتناقشون فى المشكلة كما قلنا ، وقد لاحظ المخرج كمال عطية أن عماد حمدى ينطق الكلمات بصعوبة وهو يدافع عن وجهة نظره الاولى كصاحب للعمارة .. والسبب أن عماد ليس مقتنعا بالموقف !

وهناك مشهد آخر يضم حسن يوسف وسميرة أحمد وهما يتفاهمان على الحب بالنظرات ..

ولكن المفاجأة الجديدة التى يقدمها كمال عطية فى هذا الفيلم هى **الرسامان ناجى ورجائى** .. وكلاهما نجم من نجوم الكاريكاتير فى الصحافة .. وهما فى الفيلم يسكنان العمارة وبهذا يكتمل عدد رسامى الكاريكاتير الذين خطفتهم السينما ثلاثة : **صلاح جاهين ، ورجائى، وناجى . ثم هناك مفاجأة أخرى** وهى **المطرب الشعبى محمد العزبى** مطرب فرقة رضا ، وهو أحد نجوم هذا الفيلم ، وهناك ايضا **عصام عبده**، الذى شاهدناه طفلا فى السينما ، وهو الان قد كبر .. وعاد الى السينما مرة أخرى .







فوق : حسن يوسف مع أبيه يحيى شاهين عندما اكتشف الاب أن ابنه يحب نفس حبيبته ، والى اليسار فوق لقطة قبل بدء التصوير .. والى اليمين يحيى شاهين يستعطف لبنى !..

صاحب العمارة عماد حمدي وقد أصيب في حادث على باب العمارة وسميرة أحمد احدى الساكنات تحمله مع ابنه حسن يوسف .. وهنا قرر عماد ألا يهدم العمارة !

لاول مرة تخرج لبنى على رمسيس

اسم الفيلم : شباك الجيران

المنتج : افلام العصر الحديث

سيناريو وحوار :فايق اسماعيل

المخرج : سيد زيادة

مدير التصوير : عبده نصر

مهندس الديكور: عبدالعليم زكى

الاستوديو : ستوديو الاهرام

الابطال : لبنى عبد العزيز ، يحيى شاهين ، حسن يوسف ، روحية خالد ، حسن حامد

أخيرا وافقت لبنى عبد العزيز ان تمثل فى فيلم من غير انتاج زوجها رمسيس نجيب .. كانت دائما ترفض بادب خوفا من الا يتوفر للفيلم الذى تمثله الامكانيات المعقولة التى يوفرها رمسيس نجيب فى افلامه ..

والواقع ان احمد ابو الوفا منتج فيلم « شباك الجيران » قد وفر للفيلم مايستحقه بدليل انميزانية الفيلم قد زادت ١٠ آلاف جنيه دفعة واحدة بعد ان تم الاتفاق مع لبنى عبد العزيز لتقوم هى ببطولة الفيلم

فبعد ان اتم **فايق اسماعيل** كتابة سيناريو وحوار الفيلم اجتمع هو والمنتج والمخرج **سيد زيادة** لاختيار البطلة ... واستعرضوا الاسماء .. وقام السيد زيادة وعرض الاختيار على لبنى عبد العزيز .. فطلب **رمسيس نجيب** قراءة السيناريو ، ثم اخذت لبنى السيناريو وقرأته ٣ مرات ! ثم قالت :

- موافقة ! !

ثم جاءوا بعبده نصر وهو أغلى مصور فى السينما .. وعندما عرفت شركات السينما أن لبنى ستمثل الفيلم لم يصدقوا ، ولما رأوا لبنى فعلا فى ستوديو الاهرام صدقوا الخبر !

وقصة **« شباك الجيران »** يريد مؤلفها ان يقول : **« هل تستطيع امرأة ان تفرق بين الاب وابنه ؟ وهل اذا احب رجل امرأة ، واكتشف ان ابنه يحبها ؟ هل يستطيع ان يتنازل عن حبه ليتركه ابنه يسعد بها ؟ . واذا اصر على الحب ودخل مع ابنه فى صراع من اجل امرأة .. فايهما يفوز ؟!**

والاب هو **يحيى شاهين**، والابن هو **حسن يوسف** .. اما التى يتصارعان عليها فهى **لبنى عبد العزيز** طبعا .

ومن المشاهد التى حضرنا تصويرها مشهد يضم لبنى **وروحية خالد** .. وأبناء هذا الجيل ربما لا يعرفون روحية كبطلة للافلام يوم كان اسمها يجلب آلاف المتفرجين للفيلم الذى تضطلع ببطولته ، كما أنها ممثلة مسرحية أيضا .. وأنا الان لا أدرى لماذا انصرف المخرجون عنها وأغلبهم شاهدها ويعرفونها جيدا

يحى أب !

والمشهد الذى نراه الان ، مفروض أنه يصور فى بيت لبنى عبد العزيز ، ويجىء يحيى شاهين ويعرض عليها حبه .. وعبثا تحاول افهامه الحقيقة ، ولكن « يحيى » يسد أذنيه عن سماع هذه **الحقيقة** تماما !

ويحيى يقوم بدور **الاب** ، رغم انه فى عنفوان شبابه ، **لكنه قبل** هذا الدور لان جسمه **وقامته** يؤهلانه له ، **ولان الممثل يجب ان** يكون مستعدا للقيام بأى دور مادام صالحا له .

ولما كانت قصة اى **فيلم لاتكتمل** الا اذا كان فيها **شخص شرير** ، فان هذا الدور يقوم به **حسن حامد** .. وحسن يخطو بسرعة **نحو النجاح** .. وقد كان **عمل حسن فى** هذا الفيلم ان يهوى بكفه الغليظ على وجه لبنى **عبد العزيز** ... وكان مترددا .. لكن **لبنى** صاحت فيه :

- اضرب بجد ياحسن ..عشان المشهد يطلع كويس !

والملاحظ على حسن يوسف انه سعيد جدا فى هذه الايام ، وحسن لاتفارقه الابتسامة طول عمره ، والسر الزائد فى هذه الايام انه تأهل .. أى اصبح صاحب بيت تشاركه فيه الكتكوتة الحلوة **لبلبة** .. بعد قصة حب طويلة

الطريد

نفرعي

سلمى لاجرلوف كاتبة اسكندنافية فازت بجائزة نوبل فى الادب وتتسم قصصها بالانسانية وبفهم عميق لطبيعة البشرية والقصة التى نقدمها اليوم ، تصور آلام الفتى يحب من طرف واحد ، وتبين عمق العاطفة التى تحثه الى النجاح فى مجتمع متفاوت الطبقات ، وتصور لنا الحب الذى يكنه نحو فتاة غنية ومرموقة فى المجتمع ، غير ان الفروق الاجتماعية لم تستطع ان تفصل بين قلبيها ابدا



عندما تقدم اليها واعظ الكنيسة وطلب منها أن تصير زوجته ، رفضت طلبه باباء وشمم . كان جمال « انجريد » حديث القرية كلها ، لاسيما وانها معروفة للجميع بحكم منصب والدها ، راعى الكنيسة التى يقصدها كل كبير وصغير فى القرية

كان شبان القرية يحلمون بالزواج منها لما امتازت به من صفات كريمة وشمائل جمة . اما انجريد نفسها ، فكانت تفكر فى اثنين فقط سببا لعقلها حيرة واضطرابا . أتختار البارون الشاب الذى ورث عن ابيه الوزير ثروة ضخمة ، أم تقنع بابن عمها الشاب الذى سيصبح بمرور الزمن مستشارا لبلدية مالمو . ان الشابين وسيمان ولهما من صفات الرجولة ماتطمئن اليه النساء

اما انجمار ، واعظ الكنيسة ، الذى تشجع وطلب يدها ، فكان غير جميل ، يبدو شرسا بيديه المكدمة المليئة بآثار الجروح الملتئمة . لقد أمضى طفولة قاسية معذبة فى طلب الاحسان ، وظلت يداه من ذلك الحين حمراء ومنتفخة . اما عن شعره المتطاير فى غير نظام وحاجبيه اللذين وخطهما الشيب على غير كبر ، فقد قربا شكله الى قطاع الطرق منه الى واعظ كنيسة

وتذكرت انجريد يوم شاهدته لاول مرة فى منزلهم ، وقد حضر حافى القدمين ، رافعا حذاءه على طرف عصاه ، فظنته والدتها من المتسولين المتجولين وكادت تطرده . لقد جاء اليهم ، لا ليتسول ، وانما ليمسك سجلات الكنيسة ويعاون الراعى فى وعظ المؤمنين يوم الاحد . وظلت الام بعد ذلك وقتا غير قصير ، وهى تخشاه وتخشى وجوده الذى يملأ قلبها بالريبة والشك . وكانت لا تستطيع ان تتحكم فى حركة ارادية تدفعها الى الطواف بخزائن المنزل خاصة بخزانة الادوات الفضية ، فتتأكد من غلقها بالمزلاج كلما حضر انجمار لزيارتهم ولا يهدأ لها بال حتى تراه ينصرف مشيعا بلعناتها ولاذع كلامها ، فقد كان يثيرها ان تجده على مائدة الاكل واضعا ذراعيه على المفرش ، او تراه يبصق على الارض او تشاهده لابسا حذاء يترك اثارا

قصة مترجمة للكاتبة المعروفة : سلمى لاجرلوف نقلها الى العربية : سمير وهبي



على السجاد ، وحتى زوجها «راعى الكنيسة» ، كان لايستقر له رأى فى استخدامه لمهمة الوعظ . ولم يكن ليرضى بأن يسمح لشاب فى مثل مظهره أن يصعد الى المنبر لينشر كلمة الله للمصلين

وانجمار ، على دمامته وشراسة شكله ، انسان قبل كل شيء . له قلب رقيق حساس يتوق الى فعل الخير ، ويجد فى ذلك راحة وسعادة. وامتلأت نفسه بالامل والسكينة يوم وقع فى غرام انجريد . أفى ذلك شيء من الغرابة ؟ جذبه اليها مارآه فيها من خصال كريمة وطلعة بهية ! . ألم تكن انجريد أجمل بنات القرية على الاطلاق بعينيها البراقتين وشعرها الذهبى الذى يتوج وجهها ناصعا جذابا !

كان شعورها يوم علمت بحبه لها، ان قست فى معاملتها معه ، بل وأكثر من ذلك ، فقد امتنعت عن رياضتها اليومية فى الحدائق المجاورة ولم تعد تجسر على المشى وحدها فى الطريق ! كان يدور بخلدها ان رجلا مثل انجمار لايمكن أن يغفل عنها

اما أبوها راعى الكنيسة ، فقد كتب للابراشية التابع لها ، يطلب تعيين واعظ جديد ، لان انجمار فى نظره لا يصلح للمهمة التى وليها وكان من البديهى ألا يطلب منه القيام بعمل ما . وظل الفتى لايفعل شيئا مدة اربعة أسابيع قضاها فى مراقبة انجريد من بعيد ، لا يحول عينيه عن نافذتها . وكم كانت فرحته عظيمة يوم اكتشف لنفسه مخبأ فى الحديقة ، يراها منه وهى لا تراه ، اذ كان من عادتها أن تقف فى عصر كل يوم الى نافذتها تمتع النظر بمشاهدة حقول القمح المتموجة . وكم سعد انجمار بمراقبتها من مخبئه !

وبعدعدة أيام تلقى الراعى خطابا من الابراشية يشير عليه بالبحث عن شاب اخر لمعاونته ، فابتهج كثيرا ، وذهب توا الى غرفة الواعظ . ولما دخل عليه الغرفة رآه يكتب . كان أنجمار منهمكا فى كتابة عظته المقبلة، ما فى ذلك من شك ! ولكن من يدرى؟ ربما كانت رسالة غرامية تلك التى يدبجها .. هكذا ظن الراعى !ولكنه على كل حال ابتسم فى سره ، لانه واثق من قرب تخلصه منه بعد زمن وجيز . ودفعته هذه الثقة الاكيدة أن يكون لينا فى معاملته ولو مرة واحدة ، قبل أن يودعه . فابتدره بالسؤال عن حاله وامتد بهما الكلام وتشعب . وسأله الراعى :

ــ لماذا اخترت مهنة الوعظ يا انجمار ؟

وبدأ صاحبنا يقص قصته . كان يتمنى طول حياته ان يصير واعظا . ففى طفولته ، كان يكلم الشجر وأعمدة الطريق ، اثناء طوافه مع والدته للتسول . ونشأ فيه هذا الميل وترعرع . وظل الراعى ينظر اليه باهتمام ، متسائلا فى نفسه كيف استطاع فقير معدم مثله أن ينال من الثقافة والتعليم قسطا وافرا . وأتم صاحبنا قصته ووصف مالاقاه من صنوف الشقاء وما قاساه من البرد والتعب والسغب، معزيا نفسه بذلك اليوم المشهود الذى سوف يصعد فيه الى المنبر ليعظ الناس وينشر بينهم كلمة الله

ووضع الراعى يده فى جيب سترته عدة مرات ليخرج منه كتاب الابراشية ولكنه تردد ، كأنما أثرت اعترافات الفتى على كيانه . ثم اقترب بلطف وربت على كتفه ، وطلب منه ان يطلعه على العظة التى كان يدبجها

وفى اليوم التالى ، صعد الفتى الى المنبر للمرة الاولى فى حياته ، ونال استحسان المؤمنين . وازاء هذا النجاح ، بدأ الراعى فى تعليمه أصول الخطابة وظل يلازمه ويزوده بالنصائح الرشيدة لينجح فى المهنة التى وهبها حياته . وقال يوما لخاصته :

ــ « ان اكبر تضحية قمت بها فى حياتى ، كانت يوم تمالكت نفسى ولم أطرد هذا الفتى ! »

واذا كان هذا هو رأى الراعى ، وهو الرجل الذى خبر الدنيا ورأى فى تصرفه هذا تضحية واحتمالا ، فكيف اذن بفتاة غريرة مدللة لهامن العمر عشرون ربيعا !

ومضت فترة من الزمن . وفى بعد ظهر يوم أحد ، ذهب الجميع من أهل المنزل الى الغابة يتنزهون وبقيت انجريد وحدها بالمنزل . كانت تعلم ان انجمار هو الشخص الوحيد الذى قبع فى منزله . وكانت تعلم أيضا انه سوف يذهب بعد حين الى الكنيسة ليقيم شعائر صلاة مساء الاحد . وما هى الا لحظات حتى شعرت بدبيب مشيته المعهودة حين يصعد الى منزلهم ليروى ظمأه . وسار نحوها بثبات حتى تقدم منها وأعلن لها حبه بطريقة مقتضبة ، طالبا منها ان تصير شريكة حياته . فنظرت كغزال شارد ووقفت أمام المرآة تطيل النظر الى وجهها ، معجبة بقامتها الهيفاء وبشعرها الذهبى الطويل ، ثم استغرقت تضحك باستهزاء من ذلك الوحش الادمى الذى تجرأ وطلب يدها !

ولكنها فجأة قامت فزعة ! انها تحس بوجود شخص يشاطرها الغرفة . وعندما أصاخت السمع ، سمعت بكاء . نعم هناك شخص يبكى فى الغرفة المجاورة . وقامت لتوها وفتحتها ، ولكنها لم تر احدا . وظلت تنظر خلف الستائر وخلف الابواب عساها تجد من يبكى ولكن بدون جدوى . كان العويل فى ازدياد ويصدر على الاخص من قرب النافذة، حيث كلمها انجمار وطلب يدها !

وظلت انجريد مشتتة الخاطر ، تحاول ان توهم نفسها بأن هذا الصوت محض خيال . وعبثا حاولت ان تهرب . ولكن بدون جدوى ! كانت تسمع الانين الحار ، فتتألم للعبرة الساخنة ويخيل اليها أن هذا الباكى وقد بلغ قمة العذاب حتى خارت قواه وهصر قلبه فتساقط دموعا

وشعرت انجريد بالدوار فجلست لتستريح حتى لايغمى عليها . وعندئذ شعرت لاول مرة فى حياتها بمعنى اليأس وانقطاع الرجاء . كان النحيب لشخص يائس حرم من العطف . كان لشخص طرد من الجنة وذهبت نفسه هباء . تمنت لو بكت حتى تريح أعصابها المرهقة ، لولا الخوف الذى تملكها وملأ قلبها بالتردد والحيرة

وبعد ربع ساعة ، سمعت اجراس الكنيسة تدق .. تأكدت اذن ان خادم الكنيسة قد لمح انجمار من بعد ، فشد حبل الاجراس ليدعو المصلين . وعندما بدأت الاجراس ترسل رنينها ، انقطع البكاء الغريب . وعندئذ بكت انجريد بدموع غزيرة . بكت طويلا حتى حضر أهلها من نزهتهم الخلوية ، وعندما ثابت الى رشدها، عاتبت نفسها :

« أو يمكن أن أكون سببا فى نحيب شخص . أدعوك اللهم الا تجعلنى سببا فى عذاب أى انسان . يا الهى اغفر لى ماجنيت من ذنوب ! »

وبينما هى فى مناجاتها ، سمعت صوت العربة ، فاندفعت تجرى نحو أهلها لتقص عليهم ما رأته من عذاب فى أثناء غيابهم . ولكن شفتيها لم تنطقا بكلمة ، اذ سمعت هاتفا خفيا يصدر من أعماق نفسها ويحذرها بألا يتكلم :

« ان الملك لك وحدك . لا يجب أن تطلعى الغير عليه ! »

وظلت انجريد على حالتها من الصمت والسكون ساعة أو بعض ساعة كان يخيل اليها انها غائبة عما حولها من صخب وضجيج . ولما ثابت الى رشدها ، وجدت نفسها فى المطبخ مع الطاهية ومع الخادمات. كن يتكلمن عن الواعظ انجمار ويتحدثن عن عظته التى ألقاها وهزت أوتار قلوبهم حتى أبكتهم جميعا

وسألت انجريد :

ــ عن أى موضوع تكلم الواعظ ؟

ــ تكلم عما تقاسيه النفوس .. نفوس المعذبين المطرودين من الفردوس تكلم عن آلام الذين يطردون من الجنة!

وفزعت انجريد . كان يخيل اليها انها تحمل وزرا كبيرا فى صدرها . وتمالكها شعور من له خطيئة كبيرة ويريد التكفير عنها

وبعد العشاء .. عندما انصرف انجمار من عندهم ، تبعته انجريد حتى الباب . وعندما اختلت به ، كلمته قائلة :

ــ سيدى أخبرنى بربك عن الحقيقة؟ هل بكيت اليوم وانت فى طريقك الى الكنيسة ؟

ــ نعم .. ولم أتمالك من التوقف عن النحيب الحار ..

خيل الى انجريد وقتئذ ان البكاء الذى سمعته كان بكاءه وتملكها شعور فياض أغرق قلبها فى طوفان من السعادة العميقة والغبطة الداخلية. كانت تقيس ألم الشاب وأساه بعمق حبه واخلاصه . ألم يكن دائما معها لطيفا رقيقا .. ماذا أنفع فى الوجود من اخلاص تام وحب لاشائبة عليه ؟

ونسيت انجريد جميع من تقدموا اليها من العرسان .. ونسيت أيضا ان انجمار غير وسيم الطلعة ونسيت فقره ونسيت ...

ثم توجهت بدعاء الى ربها :

ــ اللهم لا تجعلنى سببا فى بؤس شخص مهما كانت الامور .. بل اجعلنى دائما مصدر سعادة الناس

ثم مالت نحو انجمار وقالت له :

ــ « انجمار .. لا اريد أن تعيش بائسا .. اننى احبك ! »

نجوم الرياضة



باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

الفريق الذى وصل الى ذروة المستوى الفنى وقمة اللياقة البدنية فى كرة السلة ، استطاع ان يحول ثورات الجماهير الى ضحكات . لقد حول اللعبة بفضل تمكنه فيها الى درجة غير معقولة ، حولها الى كوميديا ضاحكة

هارلم

طاف العالم ١٠ مرات .. وأضحك الجماهير فى ٨١ دولة ثم طردته حكومة جنوب إفريقيا !

الدولة الوحيدة التى رفضت السماح لفريق هارلم الرياضى المعروف بالنزول فى أراضيها هى جنوب افريقيا .. فحكومة جنوب افريقيا تنفذ سياسة التفرقة والاضطهاد العنصرى بمنتهى الفاشية ، وفريق هارلم كل أفراده من الزنوج .. كان الفريق قد وصل الى المطار فعلا ، ولكن السلطات لم تسمح له بمغادرة الطائرة . ويومها علق « ابى سابيرستين » مدرب الفريق على هذا الاجراء بقوله :

– لقد جرحت حكومة الاضطهاد العنصرى كرامتى .. فقد اعطونا مبررات سياسية ردا على طلب رياضى!

وفيما عدا حكومة الاضطهاد العنصرى ، طاف فريق هارلم العالم ١٠ مرات ، وزار ٨١ دولة فى القارات الخمس . زاروا جميع الدول العربية عدا السعودية والاردن

وقد أطلق عليهم فى العالم اسم « أسطورة الباسكت بول » ، بعد أن دان لهم العالم أجمع بالاعجاب الهزيمة !

وفى هذه الدول، وعلى مامر ٣٦ عاما هى عمر الفريق ، لعب هارلم ٧٤١٥ مباراة ، فاز منها فى ٧١٠٥ مباريات، ولم تدركه الهزيمة الا فى ٣١٠ مباراة

أنشىء فريق هارلم سنة ١٩٢٦ عندما كان « ابى سابير ستين » يدرب فريق شيكاغو لكرة السلة ، اذ كان البيض ينظرون الى السود فى ذلك الوقت نظرتهم الى الحيوانات ،وكانت التفرقة العنصرية على أشدها ، فغامر « ابى » وأخذ على عاتقه تكوين فريق من الزنوج

ولعب فريق هارلم أول مبارياته فى يناير ١٩٥٧ وفاز فيها ، ومنذ هذه المباراة والفريق محط أنظار العالم ، فهو يلعب كرة السلة بطريقة لا يطاوله فيها أحد . ومنذ انشائه حتى يومنا هذا وفريق هارلم يفوز ببطولة العالم للمحترفين عاما وراء عاما ، لم يخسر البطولة مرة واحدة !

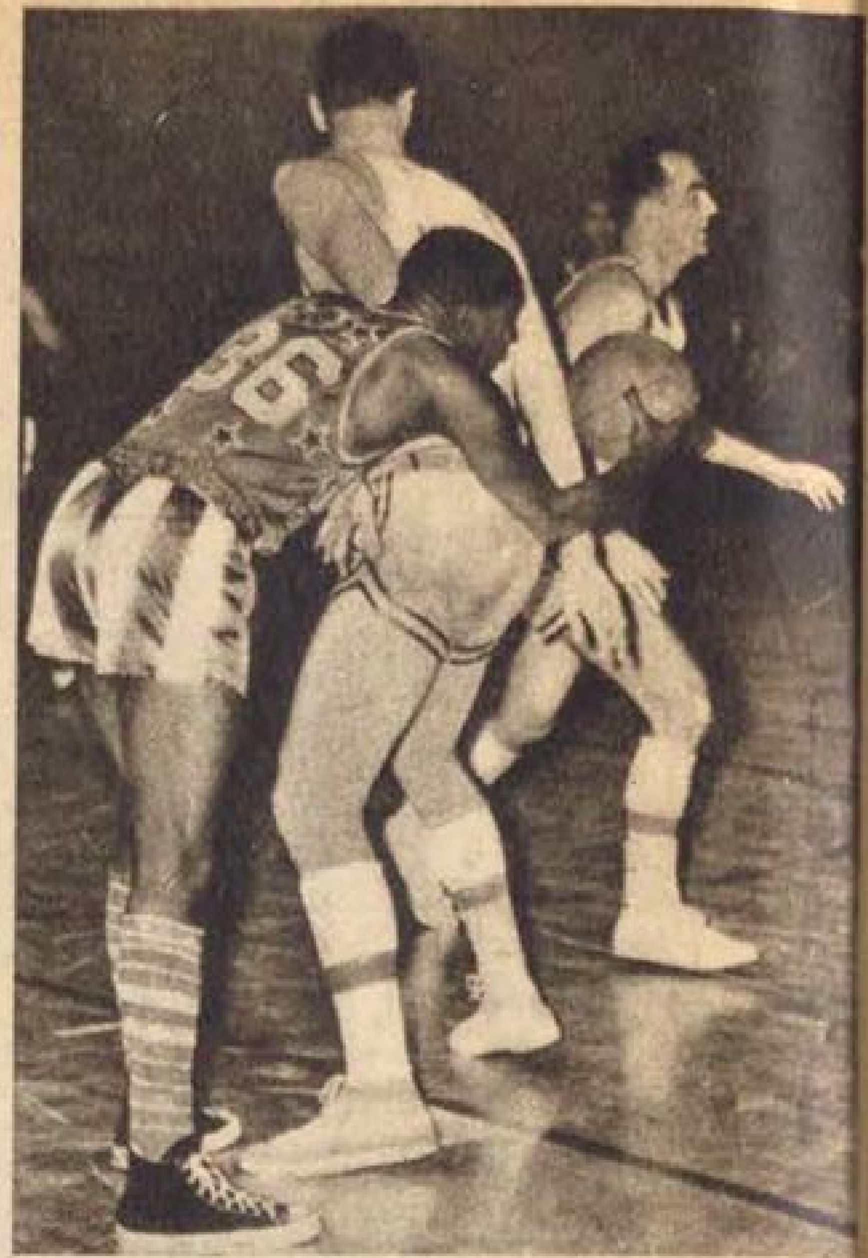
وفى الموسم الماضى زار فريق هارلم فى أمريكا ١٤ فريقا محترفا دوليا ، ففاز فى ١٣ مباراة وهزم فى واحدة

وفريق هارلم ، أينما يحل ، يستقبله الملوك ورؤساء الدول وكبار الساسة والشخصيات الدولية ، حتى أطلق الرئيس الامريكى السابق ايزنهاور على لاعبيه « سفراء كرة السلة » .. واطلقت الصحف الامريكية عليهم : « الديبلوماسيون ذوو الاردية المخططة » !

أما صحف العالم فقد اعتبرته «فريق هارلم لفن الاضحاك فى كرة السلة»

ثم ان عدد جمهوره يفوق أى جمهور اخر لكرة السلة فى العالم ، ففى العام الماضى وحده شهد مباريات فريق هارلم فى امريكا ٤ ملايين و ٧٠٠ الف متفرج

التى أدعو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الجديد الى دعوة فريق هارلم لزيارة بلادنا مرة أخرى . فلقد مضى وقت طويل على زيارته الوحيدة لنا ، حتى أن كثيرا منا لم يعد يذكرها .. انه الفريق الرياضى الوحيد الذى أخرجت السينما الامريكية له فيلما كاملا يستغرق عرضه ساعتين ، وفى هذا الفيلم ، تحول بهلوانات هارلم الى ممثلين بارعين .

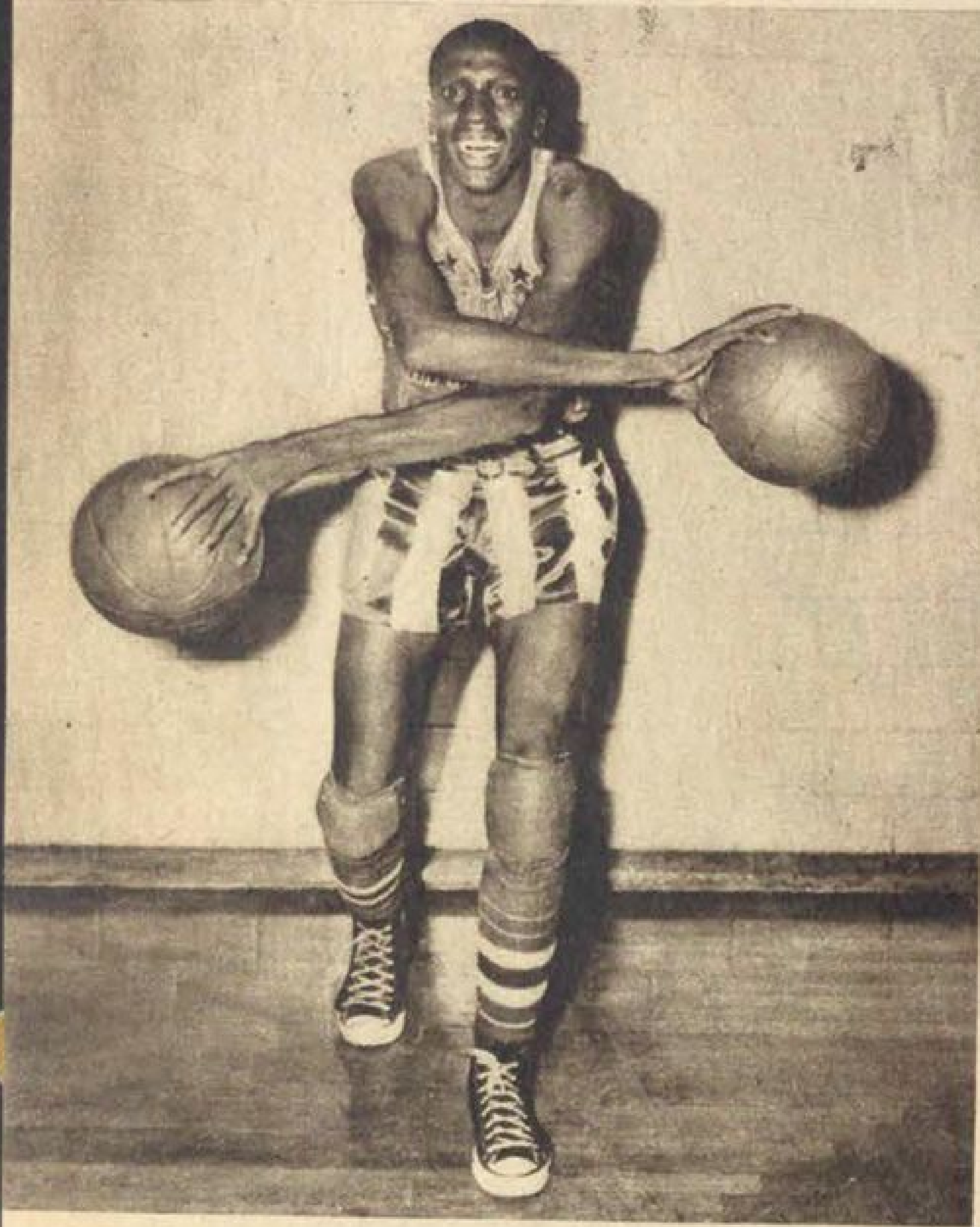






« ميدو لارك ليمون » كابتن الفريق يلعب بالطريقة التى يثير بها ضحك الجمهور على الفريق العدو .. وهذه ٣ خطوات فى آخرها وضع الكرة فى السلة







« مورفى سامونز » فوق وهو راكع بركبتيه على الارض والكرة معه .. انه مشهور بطريقة التنطيط «دريبلنج» والى اليسار « ميدو » يتدرب بكرتين معا .. والى اليمين « ميدولارك » الكابتن وتبدو روعة لعبه فى أن الكرة أمامه ، وكل اللاعبين يجرون ولا يعرفون أين هى الكرة ! ...

الشيوى مع ابنائه الذين دربهم وسافر معهم الى جاكرتا وعاد .. انه يقول ان فرق آسيا ستصبح بعد عامين خطرا على فرق اوربا



الشيوى يتحدث بعد العودة من جاكرتا

٤-٢-٤ طريقة رائعة ولكن ..!

عندما سافر فريقنا لكرة القدم الى جاكرتا ومعه الشيوى مدرب الترسانة ، ((رمى الناس طوبته)) . وقدروا له المركز السابع على أحسن الفروض .. وفوجىء الناس بأن فريقنا كان مفاجأة الدورة ، فاذا بهم يقولون : انها فرق ضعيفة التى التقى بها .. والشيوى هنا يرد ويقول ان فرق الدول الاسيوية ستكون بعد عامين فى منتهى الخطورة على فرق اوربا ..

عندما التقيت به ، الرجل الذى تراه عجوزا ، وتجلس اليه شابا مرحا ، عم الشيوى ، قال مبادرا :

ـ لم ينصفونا . قالوا انها فرق ضعيفة تلك التى هزمناها ، ولو شاهدوها لما تقولوا بهذا القول . ان فرق آسيا ستصبح بعد عامين خطرا على فرق أوربا . انها تلعب بطريقة « ٤ـ٢ـ٤ » ولاعبوها فى غاية السرعة وفى غاية اللياقة البدنية .

قلت له :

● **أتريد ان تقول هذا مثلا عن فريق لاوس الذى هزمه فريقنا ١٥ هدفا ؟**

ـ فريق لاوس انهار امامنا لان أحسن ثلاثة فيه أصيبوا فى المباراة التى سبقت مباراته معنا . ولعب الفريق بالاحتياطيين فهبط مستواه .. ولكنه فريق لا بأس به ، كل عيبه انه بعد أن أصيب مرماه بثلاثة أهداف قبل أن يمر من المباراة عشر دقائق وقف افراده .. سلموا ..!

والحقيقة اننا بعد ان فاز فريق كوريا على مالى « ٤ـ١ » خفنا ، ولما وجدنا لاوس تعبانة قلت للاعبين « لابد ان تضربوا الرقم الذى سجله فريق كوريا » .. وضربناه !

● **هل هذه اول مرة تسافر فيها الى الخارج مدربا لمنتخب ؟**

ـ اول مرة ادرب منتخبا فى الخارج والداخل

● **متى ابلغت باختيارك لتدريب الفريق ؟**

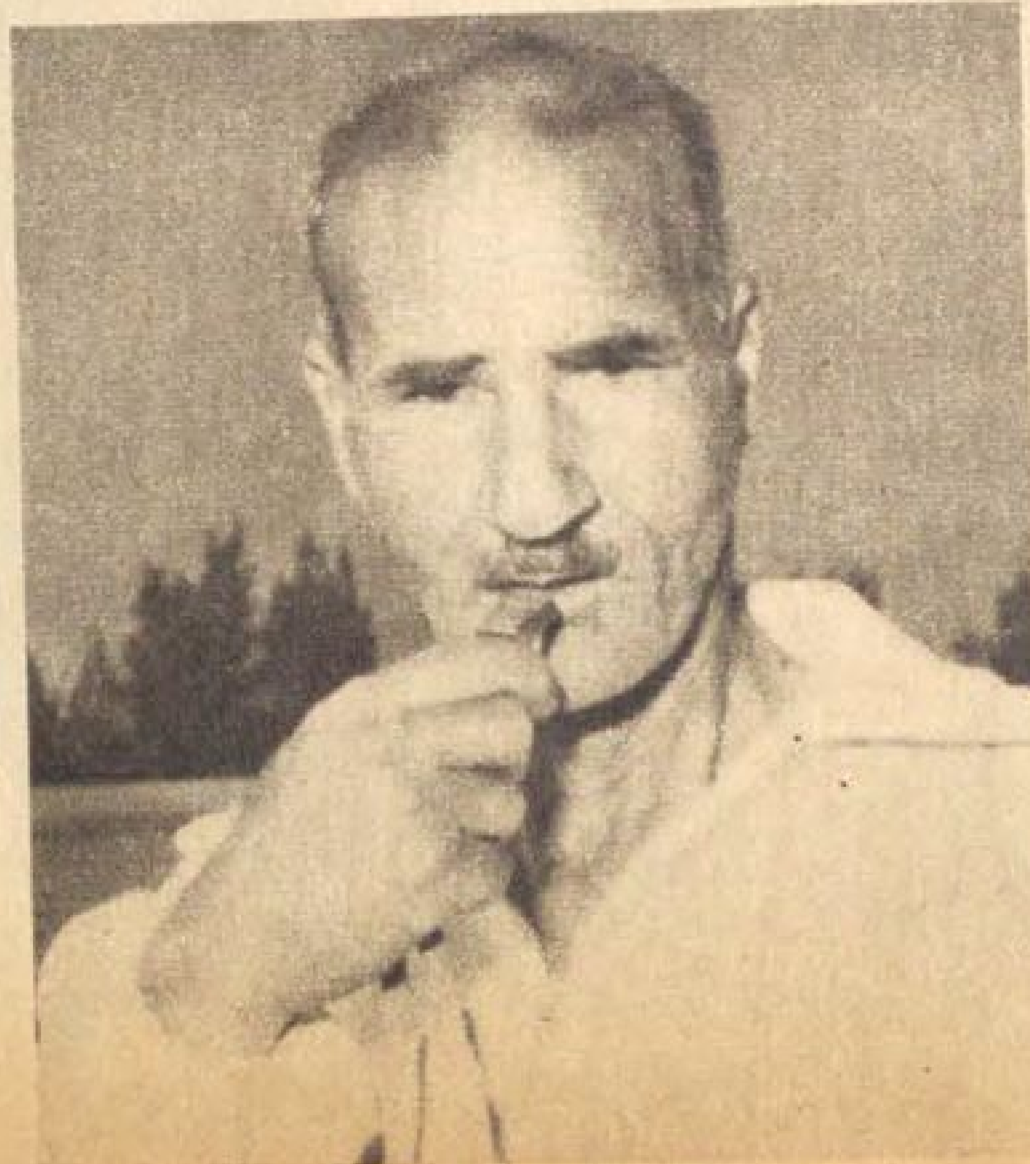
ـ قبل السفر بأيام قليلة .

● **كم مرة توليت تدريب المنتخب قبل السفر ؟**

ـ مرة واحدة بعدها اقيمت المباراة التجريبية بينه وبين منتخب المدارس الذى سافر الى الكويت.

● **وكم مرة دربت الفريق بعد وصولكم الى جاكارتا ؟**

ـ كان التمرين متصلا .. لعب ٦ مباريات فى ١٢ يوما ، وفى الايام



ـنة الخالية كنا نتمرن . وقبل
الدورة يوم ١١ نوفمبر ، تدربنا
ت مرات فى ايام ٨و٩و١٠ نوفمبر،
نصف ساعة فقط فى الاستاد
مود اولادنا على الانوار الكاشفة
.

● بهذه المناسبة ، كم مباراة
بها الفريق تحت الانوار الكاشفة؟
ـ خمس مباريات .. مباراة كوريا
ط هى التى لعبها بالنهار .

● هل كان للانوار الكاشفة
ير ضار بالنسبة لمستوى الفريق؟
ـ ابدا .. على الاطلاق .. لقد
ب فريقنا فى هذه المباريات كرة لم
مودها من لاعبيه هنا فى مصر . اننى
اهن ان سمير قطب وعبده نصحى
باظة قد لعبوا كما يلعبوا فى حياتهم
. وزقلط وشاهين

● قبل المباريات ، هل شاهد
فريق مباريات للفرق الاخرى ؟
ـ مباراة شاهدنا جزءا منها ..
ثان الموعد المحدد لمباراتنا مع
يتنام وهى أول مباراة نلعبها فى
لساعة العاشرة مساء ، ولكن فريقين
انا يلعبان قبلها من الساعة الثامنة،
ذهبنا الى الاستاد فى التاسعة الا
ربع وشاهدنا الشوط الثانى ..
فدادهشنى سرعة اللاعبين وحرارتهم
لياقتهم الزائدة وتحكمهم فى الكرة
. وايقنت ان لاعبينا ليس عندهم
لفرصة لمجاراتهم فى الجرى ،
عملنا على تهدئة اللعب فى مبارياتنا
حتى نحد من سخونتهم لان
عبى هذه الفرق ينزلون الى الملعب
سخنين » حتى يحرزوا النصر
بكر .. والواقع ان الذى ينقص
هذه الفرق هو اللاعب القائد الموجه
اللعب ، و « الشويطة » فليس
بينهم من يستطيع التصويب على
لمرمى من بعيد .. ولعل أهم سبب
لهزيمتهم امامنا ، اننا ادركنا لاول
هلة ان طريقتهم فى الوصول واحدة
تتغير ، فالجناح يتأخر ، ويجنح
ساعد الهجوم الى مكانه ليتلقى منه
لكرة ، فتصبح منطقة الوسط خالية
لا من ظهيرنا الثالث والساعد الاخر
للهجوم الذى يتلقى من زميله الكرة
سرعة خلف الظهير الثالث ، وبما
وتيه من سرعة فائقة يصبح فى أقل
من لمح البصر منفردا بالمرمى ..
لكننا فوتنا عليهم هذه الطريقة بأن
جعلنا اباظة يتأخر فى حالة الهجوم
عليها ليصبح ظهيرا ثالثا ثانيا، واثنين
بعد ان يقطعا الكرة على ساعد
الهجوم

● ما رأيك فى طريقة «٤ـ٢ـ٤»؟
ـ طريقة رائعة

● لماذا لا تطبقها على فريق
الترسانة ؟
ـ لان لاعبينا لا يتحملونها ، فهى
تحتاج لسرعة ولياقة وليس لدينا
العناصر التى تستطيع تنفيذها .

● النادى الاهلى يطبقها ، فما
رأيك فى تطبيقه لها ؟
ـ تعبانة جدا ، ولن توصل
الاهلى الى ما يبغى !

● لماذا تقاعس فريقنا فى مباراة
كوريا الشمالية ؟
ـ لم يتقاعس ، ولكن فريق كوريا
فريق كبير صعب

● من هو احسن لاعب فى الدورة
فى رأيك ؟
ـ جناح أيسر كوريا الشمالية

● **هل صادفتك متاعب من اللاعبين اثناء الدورة ؟**
ـ على الاطلاق .. كانوا ممتازين . لم يخرج واحد منهم من البيوت التى كنا نقيم فيها الا للاكل او للتمرين .. وروحهم المعنوية كانت عظيمة بشكل لا تتصوره . وفى المباريات اللى ما بيلعبش قلبه على اللى بيلعب

● **هل هناك بعض اللاعبين لم يشتركوا فى اى مباراة ؟**
ـ عادل زين فقط لانه أصيب فى اول تمرين . وكل لاعب اخذ حقه واعطى ما عنده ..

وزودنى الشيوى ببيان لعدد المباريات التى اشترك فيها كل لاعب :

● **عبد الستار** .. لعب ٤ مباريات . دخل فيه هدفان ، منهما ضربة جزاء
● **سعيد الجلب** .. حرس مرمانا فى مباراتين ودخل فيه هدف واحد
● **خيرى** .. لعب ٤ مباريات وشوطا
● **على محمود** .. لعب ٦ مباريات
● **طلعت** .. لعب مباراة واحدة وشوطا واحدا ثم اصيب
● **حسنين** .. لعب مباراة واحدة واحدة ثم أصيب
● **احمد صالح** .. لعب مباراتين
● **سعيد ابو النور** .. لعب ثلاث مباريات
● **سمير قطب** .. لعب ٦ مباريات . وسجل هدفا .
● **اباظة** .. لعب ٦ مباريات . وسجل هدفين
● **شاهين** .. لعب ٥ مباريات، وسجل ٣ أهداف
● **كرم** .. لعب مباراة وشوطا واحدا
● **بدوى** .. لعب ٥ مباريات وشوطا . وسجل ١٠ أهداف
● **عبده نصحى** .. لعب ٥ مباريات وشوطا . وسجل ١٠ أهداف
● **غباشى** .. لعب شوطا واحدا. وسجل هدفين
● **حلمى سليمان** .. لعب ٤ مباريات . وسجل ٤ أهداف
● **جابر الخواجة** .. لعب مباراة وشوطين . وسجل ٤ أهداف ، وتسبب فى هدف سجله ظهير لاوس
● **زقلط** .. لعب ٥ مباريات
● **عفت** .. لعب مباراة واحدة

وقال لى الشيوى ان سمير واباظة كانا فى درجة امتياز بشكل غير عادى . وسألته :

● **هل نجح سمير قطب كرئيس للفريق ؟**
ـ بشكل غير معقول

● **وهل كان اللاعبون مطيعين له؟**
ـ الواقع ان بدوى ونصحى كانا رجلين بمعنى الكلمة ، فقد كانت طاعتهما له سببا مباشرا فى طاعة الاخرين له .

● **لو سئلت عن المكافأة التى تقدرها لنفسك ، فماذا تطلب ؟**
ـ مكافأة اللاعبين الذين رفعوا رأسنا عاليا .. وشرفونا .



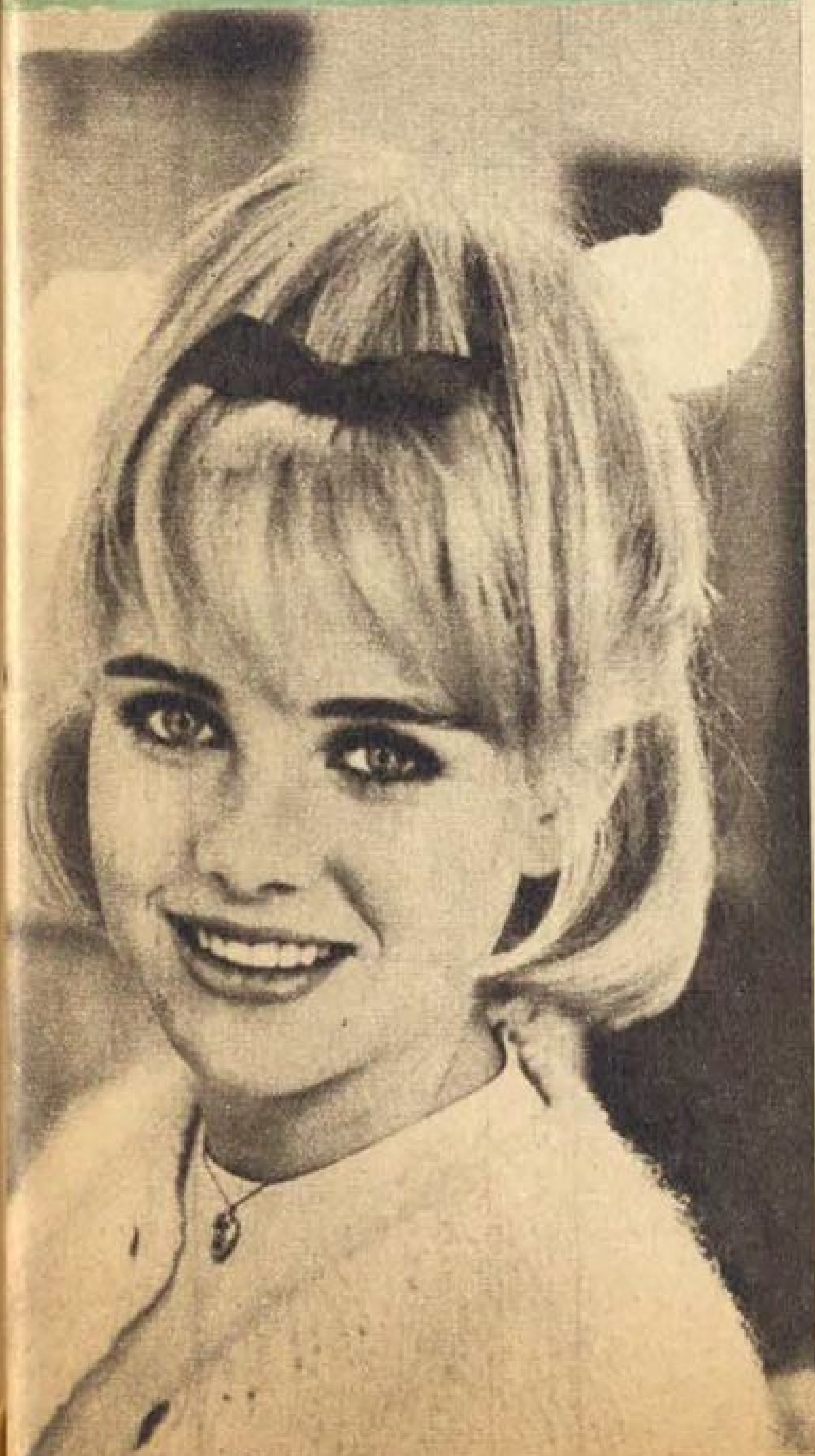


١٥ فنانا ذهبوا الى مكتب الدكتور حاتم فى الاسبوع الماضى،فقد حقق فيلم منتهى الفرح نجاحا استحقوا من أجله أن توزع عليهم الجوائز التشجيعية .. صلاح عامر وزع عليهم الجوائز باعتباره رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة العربية العامة للاذاعة والسينما والتليفزيون .. الجوائز كانت مالية .. كان من بين الذين استحقوها جليل البندارى مؤلف القصة .. والمخرج محمد سالم .. ومحمد رضا .. وأمين هنيدى .. وحسين عفيفى .. ومحمد عبد الجواد .. وكامل حفناوى .. والماكيير سيد محمد .. قال لهم الوزير ان منتهى الفرح قد حقق مكاسب مادية كبيرة ولهذا استحق العاملون فيه ثمن هذا الفوز الكبير .



هذه هى أول ملكةاغراء تاتى من جنوب افريقيا . اسمها « مادلين اوشر » وهى نجمة شباك التذاكر الاولى هناك مع ان عمرها ١٨ سنة فقط . اكتشفها المخرج «جيمس يوس» منذ سنتين وكانت لا تزال تلميذة . وظهرت فى ادوار صغيرة فى ثلاثة افلام . ثم قامت ببطولة فيلم « ملك الماس » وهو أول فيلم تنتجه جنوب افريقيا يشتريه الموزعون لعرضه فى العالم كله . فصناعة السينما فى جنوب افريقيا صغيرة . وافلامها لا تعرض الا بالزور فى بريطانيا واستراليا وكندا . ولذلك اصبح توسيع منطقة توزيعها يعتمد الان على نجاح أول ملكة اغراء تلمع هناك . ولكن هل تعتقد ان جاذبية مادلين تجعلك ترى افلام بلد تكره سياستها « موت »؟!!

غابت سوليون عن الشاشة فترة ، لكنها عادت اليها فى شخصية جديدة ، فتشترك مع ريتشارد بيرتون وديبورا كير وآفا جاردنر فى فيلم « ليلة ايجوانا » وهو مقتبس عن مسرحيه بقلم تنيسى ويليامز لم تعد سو تمثل دور الطفلة التى رأيناها فى فيلم « لوليتا » ،فقد كبرت وغيرت تسريحه شعرها فبدت مختلفة تماما .. ابتدع بارنى ساهم اشهر مصفف شعر فى هوليوود ابتدع تلك التسريحة خصيصا لطلب منتجى الفيلم وهو يعمل منفردا اغلب الوقت تتردد عليه كواكب امثال ديبى رينولدز وريتا هيوارث واحيانا يقبل حالات خاصة لشركة كما حدث مع لوليتا





شكلهم زى المجانين !.. هذا صحيح ولكن المجانين فعلا هم شباب انجلترا الذين «يصبون» هؤلاء الاربعة . تصور انهم اصبحوا المع نجوم الطرب فى العالم .. يسمون انفسهم «رباعى الخفقات» سجلوا اغنية :«وحياتك تسمعنى» وحطمت الاغنية الاخيرة كل الارقام القياسية فى بيع الاسطوانات . وانتشرت - بعد اغنية « ارقص تويست .. واصرخ ! » - عدوى الاعجاب بهم الى شباب اوروبا وامريكا ايضا . وتجرى الان هوليوود وراءهم بالمشوار .. وهم على فكرة يؤلفون اغانيهم ويلحنونها بانفسهم . خذ عندك اسماءهم من اليمين : جون لينون ، رينجو ستار ، بول مكارتنى ، جورج هاريسون .. اما علامتهم المميزة فهى شعرهم المدلى حتى حواجبهم وقصة الشعر هذه اصبحت موضة



اسلوب المرحوم انور منسى فى عزف الكمان ما يزال يعيش فى عزف عبد الفتاح حلمى . انه يعزف بنفس اسلوب المرحوم انور . عبد الفتاح ليس عازف كمان فقط . انه مؤلف موسيقى وملحن وصاحب مدرسة لتدريس الموسيقى فى بغداد . له كثير من مقطوعات الموسيقى . منها شموع الفرح ونداء وعرائس . والحانه كثيرة موزعة على مطربى ومطربات العراق. تأثر فى بداية حياته بمحمد عبدالوهاب فى رايه ان الموسيقى العراقية تطورت وان عدد العازفين فى الفرق كبر عن الاول كثيرا . وان احسن الحانه « مليت الهوى » و « يا غالى على »



اطول حلقات تليفزيونية حتى الان ستعرض فى رمضان. بدأ احمد طنطاوى اخراجها فى الاسبوع الماضى هذه الحلقات اسمها « قصة مدينة » . ويبلغ عددها ٢٠٠ حلقة .وتروى قصة الف وثلثمائة عام من تاريخ القاهرة . الديكورات والازياء فيها لم تكن عملا سهلا . مصمم الديكور فيها - فتحى قابيل - درس الف خريطة عن مبانى القاهرة قبل ان يصمم الديكور . ومصممة الازياء زينب هجرس درست ازياء القاهريين فى هذا الزمن الطويل فى ثلاثة متاحف . مراعاة للدقة فى تصميم الازياء.. اما الادوار التمثيلية فقد اسندت الى عدد من النجوم مع ٥٠ من خريجى معهد التمثيل . من الممثلين حسين رياض . روحية خالد . صلاح منصور . عبد الله غيث محمد شملان . مديحة حمدى . حلمى حليم



بيني وبينك



سهير

.. ارجو معرفة عنوان الانسة سهير عبد الباقى ، لمعرفة حالها الآن ، ومرضها.. شفاها الله .

غزة ـ هديت النونو

■ سهير الآن فى لندن [illegible]

صورة سومة !

مليون قبلة لاسرة الكواكب التى قدمت لنا تحفة الموسم ، وكل موسم .. صورة رائعة بالالوان لكوكب الشرق ام كلثوم وكان اختياركم لموعد هذه الهدية « مدهش » ..

رشدى عبد الفتاح ـ طنطا

.. وضعت هديتكم البديعة أمامى طول الليل وأنا استمع الى أحلى صوت .. شكرا شكرا شكرا .

سلوى طلعت ـ السويس

عابدين ـ محمد أمين أسماعيل

.. ما هذا ؟ .. ثلاث خبطات صحفية فى سنة واحدة ؟ .. عدد ذهبى لام كلثوم ، ثم صورة غلاف فى يوليو ، والان هدية صورة كبيرة بالالوان .. لقد أصبحت الكواكب أحب مجلة الى قلوبنا ..

فكرى بطرس ـ الجيزة

الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء كانت لا توجد فى الفيوم كلها نسخة واحدة من الكواكب ومعها هدية صورة ام كلثوم .. زملائى فى المكتب حاولوا شراء نسخ فلم يجدوا . عملوا « مزاد » على نسختى ! . ولكنى رفضت بيعها .. ولا بجنيه !

مرسى الاسناوى ـ محافظة الفيوم

كل الفصل (سنة ثالثة اول) بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات احتفل بهدية الكواكب الثمينة . علقنا الصورة على السبورة فى الاستراحة وقعدنا نغنى لها « اروح لمين » .. وهات يا رقص !!

شريفة ... ـ المنصورة

اعجبتنى صورة ام كلثوم .. التحفة التى قدمها الفنان شريف ذو الفقار .. ولكن لماذا لم تنشروا فى ظهرها الاغانى الجديدة التى ستقدمها لنا فى موسمها الجديد ؟ .

عبد الغنى مفتاح ـ شبرا

لم يكن هناك اجمل ولا ابدع ولا الطف طريقة للاحتفال ببداية موسم « الست » من تقديمكم صورتها بالالوان هدية للقراء . ايه ده ؟ .. هو. تونا والنبى !

نادية أحمد فتحى ـ كفر الزيات

بصراحة ..وبمنتهى الصراحة كمان انا عمرى ما احتفظت بهدية من اى مجلة .. اما صورة حبيبة الكل وست الكل سومة فكانت اول هدية احفظها وابروزها واعلقها فوق الراديو . فشكرا .. وممنوع الزعل من صديق مجلتكم الصريح !

سامى فؤاد الروبى ـ الاسكندرية

العكس

.. اشكروا لى النجم المحبوب فريد شوقى على الرسائل والصور التى تصلنى منه .. وارجو ان يشرف هو على اختيار الوجوه الجديدة من الشبان فى المسابقة التى جعلتم ليلى طاهر فيها تشرف على اختيار البنات

دمشق ـ انطوان رومية

■ وانا رأيى العكس أن تشرف ليلى على اختيار الشبان ، ويشرف فريد على اختيار البنات !

فاتن

.. قرات الموضوع الذى كتبه عبد النور خليل عن عمر الشريف وفاتن حمامة .. لقد قرات اكثر من موضوع عنهما كتبها عبد النور .. هل هو معجب بهما الى هذه الدرجة من التخصص ؟

مصر الجديدة ـ نادية الشريقى

■ فاتن ست الشاشة بلا شك .. وعمر نموذج رائع لواحد من بلدنا صنع الكثير فى وقت قليل جدا على المستوى العالمى .. هذا راى عبد النور ورأينا جميعا .

افساح

.. رغم انى ابن الكواكب البار من سنة ١٩٤٩ الا اننى من الآن فقط أريد أن تفسحوا لى مكانا فى باب بينى وبينك .

بورسعيد ـ عبد المنعم بصيلة

■ يابنى حرام عليك .. هذا عاشر خطاب لك ترسله وتقول افسحوا لى مكانا فى الباب ... واقسم لك أننا افسحنا وحياة النبى .. ماتقول حاجة بقى او والله العظيم ابطل افساح !

عمركم

.. ادعو الله أن يطيل عمركم جميعا ويجعل فيكم البركة

السويس ـ اسماعيل سعيد

■ نشكرك ياسيدنا الشيخ

خميرة

.. انا لست من اصحاب الاسماء المعروفة .. وعندى قصص كثيرة.. هذه واحدة منها اسمها.. « القبلة فيتامينات الحب » ما رأيك فيها ؟

اخصائى عنتر مخيمر

■ هل تسمح لى أن أنشر هذه الجملة من قصتك « الحب بلا قبل كالخبز بلا خميرة » .. وأن أقول ان قصتك تدور حول محاولة «هو» أن يأخذ قبلة من « هى » ، وأن يقنعها بان القبلة شىء هايل وعظيم ومهم .. بصراحة الفكرة «صغيرة» جدا ! !

صاح

.. ام كلثوم صوتها فى المشرقين، وسحر للناظرين ، ودواء للعاشقين .. اعرفوها يا عالمين .. انها خمرى التى أسكر بها يا صاح .

أخوك « ع » بالبحرين

■ كلماتك أنت على نافوخ اعجابى .. لو كنت أميرا من أمراء الاساطير لقلت لخدمى وحشمى العديدين : احشوا فم هذا الاخ «ع» بالبحرين ذهبا وماسا وفنجان قهوة .

اول

.. هذه اول رسالة ابعث بها اليك .. وانا اهوى جمع الطوابع .. وعنوانى ص. ب (١٥) المنامة بحرين وشكرا .

سهام الزيانى

■ اهلا بك .

.. ارجو تبليغ سلاماتى الى الاخ أنيس منصور .. والى الاخت سكينة السادات لموضوعها الهايل الذى قدمته مع يوسف السباعى .. وتحياتى الى كل اخوانك واخوانى .

عطبرة ـ الفاضل مصطفى

■ أنيس يشكرك . وسكينة تقول لك شكرا ..

٤ صور بالالوان

+ كيس بلاستيك أنيق





مع العدد القادم ١٥/١٢/٩٦٣

من مجلة سمير

٤ هدايا في هدية واحدة

٤

الثمن ٥ قروش

سميرة أحمد



فيلم فكاهي



يحقق أحلامها





لطيفة ورقيقة كما نراها على الشاشة تماما .. بل و « اميرة سرا » .. لا اعتقد أبدا انها مهما بلغت من براعة فى التمثيل تستطيع تؤدى ادوار الشر على الشاشة فى الحياة .. وقد يسيئها هذا الرأى باعتبارها ممثلة قديرة .. لكن هذا هو رايى وانا حرة فيه :.

كانت لم تنته بعد من تناول طعام افطارها وكان أهم ماعلى مائدتها فول مدمس بالزيت والليمون وجبنة بيضاء وزيتون مخلل .. ولم أستطع مقاومة اغراء الزيتون فتناولت واحدة كبيرة وجاء بعض الضيوف بتذوق كل منهم لقمة فول على الماشى .. وهكذا اعتادت أن تتناول شيئا من هذه الوجبة اللذيذة التى تشتهيها بين وقت وآخر خلال عملها الفنى فى الاستوديوهات .. وقامت ترحب بالضيوف ثم للتفرغ للحديث معى. قالت وهى فخورة بنفسها :

ـ الزيتون ده .. أنا اللى خللته!

● تبقى مدهشة .. وتبقى ست بيت ممتازة ؟

ـ لا مش فى كل حاجة .. الصراحة بسيطة .. انا شاطرة فى تخليل الزيتون واللفت فقط لا غير .. وعمل صينية البطاطس بالزعتر بطريقة أعتبرها سرا احتفظ به لنفسى ..

● لكن انت معرضة للتخن وبالتالى تفقدين رشاقتك .. !

ـ لا ابدا .. لانى كل كام شهر افكر آكل اكلة زى دى ..

● باعتبار ان اختك خيرية اكبر منك بتسمعى كلامها يا ترى ؟

ـ آخد رايها فقط .. والحقيقة انها باعتبارها اكبر منى فهى تعرف اكثر منى، ولكن مش دايما باسمع كلامها .. ولكن بيعجبنى فيها انها دمها خفيف جدا .. والحلقات اللى عملتها بتاعة محمود يا حبيبى أحب اسمعها جدا .. وبتعجبنى جدا الحلقات دى وباحرص على سماعها.

● ايه الفرق بينك وبينها ؟

ـ هى دمها خفيف وانا ماعرفش اكون زيها .. وهى عصبية وانا لأ.

لا استطيع الشر

● لما بتزعلى من شىء تعملى ايه ؟

ـ اعيط لوحدى ..

● واذا حد زعلك ؟

ـ أفضل زعلانة منه على طول .

● ومع ذلك وجهك دائما ضاحك ؟

ـ ده حقيقى .. لانى ما احبش النكد ابدا .. واحب اضحك واحب اشوف الناس تضحك .. وأنا وصديقاتى لما نبقى مع بعض نفضل نضحك على الفارغة والمليانة .

● بتمثلى فى السينما بقى لك كام سنة ؟

ـ عشر سنوات ..

● ماهو احب ادوارك لنفسك ؟

ـ دورى فى فيلم « الخرساء ».

● والدور اللى تحبى تمثليه ؟

ـ الدور اللى كان نفسى امثله .. هامثله قريبا جدا .. وهو دور شخصيتين متناقضتين .. والفيلم كوميدى من اخراج فطين عبد الوهاب ..

● صادفتك متاعب فى طريق السينما ؟

ـ كتير .. وأنا بدأت العمل فى السينما كومبارس وبدأت وحده وحده اطلع ، لغاية لما وصلت للأدوار البطولة ..

● مين كانت مثلك الاعلى فى التمثيل ؟

ـ فاتن حمامة .. فهى ممثلة قديرة وعظيمة ..

● انت شكلك خاصة فى السينما بيبين انك طيبة .. هل انت طيبة صحيح ؟

ـ أيوه والله طيبة .. على الاقل انا لا اعمل شرا ابدا .. واذا كنت اقدر أعمل الخير فأنا اعمله دائما .. ودائما عندى احساس بيستحثنى على فعل الخير ..

● جربت التمثيل على المسرح ؟

ـ لا ماجربتش ومش حاحاول لأنى شاعرة انى مش ممثلة مسرح .. ولأنى ماعندبش وقت أبدا .. فأنا مثلا السنة دى متعاقدة على تمثيل ستة أفلام ..

ودخلت الدادة تحمل ابنتها « جلجلة » او « جليلة » وهى طفلة فى غاية الجمال .. واسمها جليلة على اسم جدتها لابيها ..

اضحك فى العزاء

قلت :

● وامتى بتجدى « وقت » لبنتك ؟

ـ باحاول أقضى كل أوقات فراغى مع بنتى .. لدرجة ان ساعة الغداء والراحة فى الاستوديو احضر الى البيت علشان أقضيها معها .

● هل بتضطرك الظروف احيانا انك تمثلى فى الحياة .. فى حياتك العادية ؟

ـ مابحاولش ابدا مهما اضطرتنى الظروف لانى بيبان على طول .. وخاصة مواقف الحزن ان لم اكن حزينة فعلا فأنا لا استطيع .. ولذلك اتجنب مواقف العزاء لانى باضحك وانا باعزى الناس خاصة اذا كانوا من أصدقائى .

● هل فكرت انك تعتزلى التمثيل فى يوم من الايام وفى سن معينة ؟

ـ لا أبدا .. عايزه أمثل لغاية لما أموت ..

● لغاية كام سنة انشاء الله ؟

ـ ٨٠ ـ ٩٠ اذا أمكن .. واذا كان عندى صحة كويسة . ويمكن يكون العلم توصل لاختراع يعيد الشباب وفى الوقت ده مش حاضطر انى امثل ادوار الستات الكبار الا بمزاجى .. !

● لابد خلال هذا العمر الطويل تكون قد تحققت اشياء كثيرة .. فما هو الاختراع اللى تحبى انه يتحقق .. ؟

ـ ان يكون الوصول الى القمر والعودة منه .. بواسطة أوتوبيس هوائى .. وتكون المواصلات اليه سهلة .. وأكون ضامنة العودة ..

● واذا لم تكونى ضامنة العودة تاخذى مين معاك ؟

ـ على أية حال مش حاخد معى بنتى .. لانى ضامنة انها حتكون هنا اسعد من هناك ..

الانتيكات والملابس

● ايه اهم بند بتصرفى فيه فلوسك ؟

ـ احب اصرف فلوسى فى البيت .. يعنى اشترى حاجات لازمة للبيت .. وخاصة الحاجات القديمة الانتيكات .. كل ما اسمع عن مزاد كويس اروح اشترى منه وطبعا الملابس دى بند مفروغ منه ..

● صوتك حلو ياترى فى الغناء؟

ـ اشمعنى السؤال ده ؟

● لان زمان اول ما كانت واحدة تشتغل فى السينما لازم تكون بتعرف تغنى .. واللى ماتعرفش لازم تغنى ولو عن طريق صوت واحدة تانية بعملية دوبلاج .. !

ـ ده صحيح ولكن الحمد لله انى أعفيت من هذا الشرط .. وان كنت ظهرت فى فيلم اغنى مع مجموعة ونحن فى رحلة فى الاوتوبيس .. المشهد كان عايز كده ..

● مين من المطربين او المطربات يعجبك صوته ؟

ـ عبد المطلب .. يعجبنى صوته جدا .. واحب اغانيه ..

● وافضل اغنية عندك ؟

ـ اسال مرة على ..

● وامنيتك .. ؟

ـ الامانى دائما تتجدد .. ولكن امنيتى الدائمة .. ان ارى جليلة شابة كبيرة وطالبة فى الجامعة .. وسكنى على مقربة من الجامعة دائما يؤجج فى نفسى هذه الامنية .. كلما رأيت الطالبات فى طريقهن الى الجامعة ..

زينب حسن

دردشة حرة

سميرة لا تعرف الحزن .. تجد نفسها عاجزة تماما عن تمثيل هذا الدور فى الحياة وخاصة مع الناس الذين تعرفهم .. تضحك وقتها ولا تعرف ماذا تقول .. وسميرة أحمد لن تاخذ معها جليلة الى القمر .. تقول انا اعرف انها ستكون سعيدة على الارض اكثر من القمر ...

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى

وريشة : رخا

صاحبة الفرقة !

لا أريد أن ينساق قلمى وراء من يحاولون أن يوقعوا بينها وبينه ! . لا أريد أن يستخلص القلم ملامح شخصيتها من كلام الناس وما يرددونه عن سوابقها فى الفرقة ! . ان اعزازى لها قوى جدا . ولكن القلم يضعف احيانا اذا كثر الكلام ، فهو قطعا لا يلقى دائما على عواهنه ، وانما الاغلب أن يكون فيه من الحقيقة ولو بعضها .. والمثل يقول لا دخان بغير نار

وحديثى هنا عن الفنانة الكبيرة امينة عبد السلام ! . واذا كنت لاتعرفها بهذا الاسم فلعلك تعرفها باسم « مرمر » ! .. فاذا كنت لا تزال تجهل من هى فلعلك تعرفها باسم « ست الكل » !

اغلب ظنى انك لا تزال حائرا ، ولكننى أعاونك فى التغلب على حيرتك فاقول لك ان امينة عبد السلام هو اسمها الاصلى فى الشهادات ! . أما « مرمر » فهو الاسم الذى أطلقه عليها أستاذها نجيب الريحانى .. أما « ست الكل » فهو الاسم الذى بايعها به أفراد فرقة الريحانى .. وأظنك بعد كل هذا الايضاح قد عرفت أننى أحدثك عن الفنانة «م.م» ! . ولا أقصد طبعا الراحلة مارلين مونرو وانما أقصد مارى منيب !

واذا كان اسمها قد حيرك على هذا النحو فان أحوالها وتصرفاتها التى تبنى عليها ملامح شخصيتها قد حيرتنى بدورى أكثر منك ! .. اننى أراها فى صباها وقد أقبلت على المسرح بروض الفرج تمثل مع زوجها فوزى منيب أدوارا أبعد ما تكون عن مواهبها الكامنة ! . ثم أراها وقد وقعت عليها عين الفنان المعلم نجيب الريحانى ، فيجذبها اليه ويعطيها من روحه وفنه وعلمه ، فتصعد وتصعد ، وتتفوق وتتألق ، ويبتهج بها ويفرح ، ويؤثرها بالعناية والرعاية ، ويهشكها ويدلعها ويسميها « مرمر » ! . وينساق أفراد فرقته وراءه فى تهشيكها وتدليعها ، ويبايعها الكل رجالا ونساء باسم « ست الكل » !

وتمضى الايام بالفرقة وهى معها تصعد وتهبط حسب الظروف ، ثم تفقد الفرقة أستاذها الريحانى ، ويتوقع الناس بعده أن تنهار الفرقة وتنهد ، ولكن صديقه وزميل فنه ومجده بديع خيرى يصر على المضى بالرسالة قدما . وتبقى الفرقة عاملة مكافحة تحمل اسم صاحبها الراحل ، وبديع يحاول أن يحتفظ لها بكل مقومات النجاح . بكل أبطالها الذين كافحوا مع الريحانى وتألقوا ..



السمكة التى أرادت أن تعيش خارج حوض الماء !

وكان لست الكل نصيب الا[...] دائما . أصبحت بعد وفاة الريحا[...] ست الكل بحق وحقيق ! . ت[...] وتنهى . تشيل وتحط ! . ته[...] وتنكت ! . حتى اصبحت كلمتـ[...] هى العليا ! . وحتى أصبح[...] الفرقة تفقد يوما بعد يوم واحـ[...] أو أكثر من عمدها الكبرى

وليس معنى كلامى هذا انهـ[...] هى التى طردت من الفرقة الـ[...] نجومها ، ولكن اصرارها عـ[...] الاستئثار وحدها بالادو[...] الرئيسية دون غيرها من ابطـ[...] الفرقة ، دفعهم الى تلمس مكانـ[...] الواجبة فى فرق اخرى !

وحتى فى صراعها مع الفنـ[...] الشاب الراحل عادل خيرى استطاعت أن تنتصر وأن تفر[...] رأيها وأن تكسب اباه فى صفهـ[...] ضد ابنه ! . وكانت اذا فقـ[...] الفرقة نجما من نجومها تقول « وايه يعنى ؟ .. غيره احـ[...] منه ! .. الدنيا بتطور والفـ[...] محتاجة لدم جديد » ! . كـ[...] لا بأس يقبله المنطق اذا اصر[...] عليه . وقد أصرت عليه بالفعل واتجهت الفرقة الى التـ[...] بالوجوه الجديدة والدم الجديـ[...] بل لقد سمحت لها الفرقة تؤدى أدوارها على مزاجها ، و[...] تمارس على المسرح ما تشاء [...] الفاظ وحركات لم تخل فى روايا[...] الاخيرة مما يخدش حياء العذار[...]

فهل قنعت « مرمر » بكل هـ[...] السيادة ؟ .. هل رضيت [...] هذا الصعود الذى ارتفع مـ[...] مرتبها من ٤٢ جنيها فى الشهر [...] الريحانى الى ٣٠٠ جنيه [...] هجرت الفرقة ؟ .. ابدا [...] تقنع ولم ترض . هجرت الفر[...] بلا انذار وقالت تبرر هجرانها « هى فين فرقة الريحانى .. [...] فاضل حد من القدام ... [...] كلها النهاردة وجوه جديدة » ! سبحان الله يا مرمر !

ان اعزازى لها كبير قوى ولكن القلم يضعف احيانا ا[...] ما كثر الكلام . والكلام عن الفنا[...] الكبيرة كثير هذه الايام . ان آخـ[...] أخبارها أنها تصر على تكوين فر[...] جديدة تعمل لحسابها انها تقول « لازم أكون صاحبة الفرقة ! .. ان اعزازى لها يدفعنى الـ[...] نصحها مخلصا . عودى الـ[...] فرقتك فانت بالفعل صاحبتها أما مشروعك الجديد فاخاف عليـ[...] أن يسميك الناس بعده « صاحبـ[...] الفرقة » .. بضم الفاء !

الكتب .. والفن

مخلب القطط مع الأحرار

بقلم : كمال النجمي

الاحرار الذين قضى معهم احمد قاسم جودة هذه الساعات ، تختلف أوطانهم وألوان بشرتهم وعيونهم وملابسهم ، وعقائدهم السياسية والاجتماعية والدينية ، والعصور التى عاشوا فيها .. ولكنهم اتفقوا فى صفة واحدة ، هى انهم « أحرار » ...



احمد قاسم جودة



.. والساعات التى قضاها قاسم جودة معهم ، هى ساعات قراءة ، لا ساعات لقاء .. ولكن ساعات القراءة كانت عميقة التأثير فيه ، فبقيت أصداؤها فى نفسه وكأنها ذكريات لقاء . !

ولعله لو عاصر بعضهم ، لهاجمهم بقلمه كما هاجم الكثير من السياسيين المصريين الذين عاصرهم وكتب عنهم مقالات مأثورة فى تاريخ المقالة الصحفية ..

فان قاسم جودة هادىء خجول ، ولكنه كاتب ذو مخالب .. ومخالبه متوارية وراء سن القلم الصغير الذى يكتب به ..

ومنذ ربع قرن انشب قاسم جودة مخالبه فى لحم اكبر السياسيين والحكام فاسال دماءهم .. وكان صريحا فى هجومه الضارى ، فسمى مقالاته « مخالب القطط » لانه كتبها - فعلا - بمخالبه ، واستعار لها توقيع « صريح » !

ولكن هذه المخالب التى تشبه أسنة الرماح ، تنكمش وتنطوى حتى تصبح مثل يد الطفل الرضيع الناعمة ، حين يكتب قاسم جودة عن ابطاله الذين يحبهم ويدين لهم بالولاء ..

وابطاله الذين عاش معهم فى كتابه الجديد ، نماذج انسانية مختلفة ، ولكنها جميعا نماذج عالية ، تبعث فى النفس الايمان بالانسان وعظمته الروحية وقدرته الهائلة على تغيير المصير ..

ومن بينهم ابطال يعيشون الان فى عالمنا الصغير ويشاركون فى صنعه وتوجيه احداثه .. وابطال آخرون عاشوا قبلنا بزمن قصير أو غير قصير، مثل جان جاك روسو ولينكولن والكواكبى ومحمد عبده وعمر المختار ..

وابطال .. ينبغى ان نسميهم « بطلات » بحكم قواعد اللغة .. مثل جان دارك وشارلوت كورداى وكمالا نهرو ..

وهؤلاء الابطال جميعا ، يسميهم قاسم جودة « الاحرار » لانه يرى ان البطولة هى صفة العاملين من اجل الحرية ..

فالحرية أصل البطولات .. وكل بطولة تقاوم الحرية ، هى « مغامرة » وصاحبها « مغامر » وليس بطلا ..

و « ساعات مع الاحرار » ليست تراجم ولا تاريخا علميا ، بل هى صياغة فنية لجوانب أو مواقف او لحظات من حياتهم ..

فمن مواقف الشيخ محمد عبده مثلا ، اختار قاسم جودة موقفه ضد الاستعمار البريطانى ، وموقفه ضد التاريخ الزائف الذى كتبه المنافقون لعصر الطاغية محمد على باشا ..

ومن جهاد الكواكبى ، نوه قاسم جودة بحربه الفكرية والسياسية التى شنها على طغيان اسلامبول العثمانية وحكومتها الاقطاعية التى دمرت كل اتجاه الى الاصلاح الديموقراطى ..

كان الكواكبى - كما صوره قاسم جودة - من طلائع الاحرار العرب الديموقراطيين الذين حملوا اول لواء ارتفع فى سماء القرن التاسع عشر ضد خفافيش الظلام العثمانيين .. واستعملوا فى كتاباتهم كلمة « الديموقراطية » صريحة متبرجة، بكامل حروفها ومعانيها ، فى عصر السلطان السفاح عبد الحميد الذى لم يقرأ كلمة « الديموقراطية » الا فى التقارير التى كان يرفعها اليه جواسيسه عن نشاط الاحرار

ان الكفاح من أجل المساواة والحرية والاخاء الانسانى ، يفتن قاسم جودة ، فينتقل من الكواكبى الى ابراهام لينكولن ، الرئيس الامريكى الذى دفع حياته سنة ١٨٦٥ ثمنا لمحاولته تحرير عبيد امريكا ..

وقد حررهم - نظريا - من الرق .. ولكنهم لبثوا مستعبدين ، وبقيت قضية تحريرهم فى حاجة الى دم رئيس أمريكى اخر فى سنة ١٩٦٣

ان هذا اكبر دليل على ان القضية التى مات فى سبيلها لينكولن ، لم تمت ..

ولو انها ماتت ، لما احتاجت الى دم كنيدى ، فالقضايا الحية المأمولة النجاح ، هى وحدها التى تحتاج الى دماء أجيال من المكافحين فى سبيلها

.. ويتتابع الاحرار فى كتاب « ساعات مع الاحرار » .. يدق المؤلف على ابوابهم ، واحدا واحدا ، مستأذنا فى دخول تاريخهم ، ويزورهم خاشعا ، وهم رقود تحت أكاليل مجدهم !

جان جاك روسو، الفيلسوف الذى مهدت كتاباته للثورة الفرنسية ، يقول لك : « ان التفريط فى الحرية معناه اهدار وجود الانسان » ..

عمر المختار ، شهيد برقة العظيم ، يهتف ، وهو عائد من منفاه الى بلاده لمقاتلة الغزاة الطليان : « يجب ان اعود لاموت وأؤدى بذلك اخر حق على لبلادى »

وفى ميدان القتال يستشهد عمر المختار ، فينتصب دمه منارا يضىء لبلاده طريق الحرية والاستقلال ..

ان كتاب « ساعات مع الاحرار » ينقل اليك نفس المتعة الروحية التى عاش فيها مؤلفه ، مع هؤلاء الاحرار الذين كانت متعتهم الوحيدة فى الحياة ، ان يتعذبوا من اجل الحرية !


ايديال
IDEAL





